القضبان تحيط بقلعة الحرية

■ حكم حبس نقيب الصحفيين والوكيل والسكرتير العام سابقة تاريخية

■ محاولات من السلطة لإسكات النقابة وإدانات خارجية وغضب لأهل القلم



الجيش يجتاح معاقل الإرهاب استجابة لمقترحات القبائل

05

المصالحة كرة اللهب بين أيدى النظام والإخوان

03

أزمة الدواء تكشف صراع الكبار والتخبط الحكومى



02

بهاء طاهر للسيسى: الديمقراطية سلاحك الوحيد ضد الإرهاب



13

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير

مجدى شندى

الموقع الإلكترونى

al-mashhad.com

العدد 222 - السنة الخامسة

الثلاثاء من 22 - 28 نوفمبر 2016

من 22 - 28 صفر 1438هـ

16 صفحة - الثمن: 3 جنيهات

المشهد

لا سقف للحرية

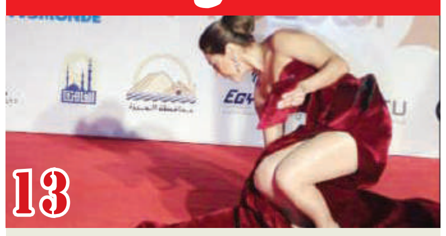
تقارير



06

شبح مجدى مكين يطارد جلادى «الداخلية»

فن



13

مهرجان السينما عروض باهتة ونقاش بلا طعم

اقتصاد



09

المشهد ترصد حال الفقراء وعودة مصطلح «كسوة الشتاء»

ماذا يعنى الإعلان عن كشف محاولتى اغتيال الرئيس السيسى؟!

مثل الإعلان عن تعرض الرئيس عبدالفتاح السيسي لمحاولتي اغتيال إحداهما في المملكة العربيةالسعودية، صدمة كبيرة للرأي العام المصري، وأبدى محللون سياسيون تعجبهم من توقيت الكشف عن تفاصيل محاولتي الاغتيال بعد أيام قليلة من فشل الدعوات الداعية لتنظيم مظاهرات فيم عرف بـ «ثورة الغلابة» يوم الجمعة ١١ نوفمبر.

ومما زاد الأمر غموضاً الإعلان عن إحالة ٢٩٢ شخصا إلى القضاء العسكري في مصر الأحد بتهم تكوين «٢٢ خلية تابعة لتنظيم ولاية سيناء» وارتكاب العديد من «الهجمات الإرهابية والانتحارية في شمال سيناء والتخطيط لاستهداف واغتيال الرئيس السيسي، حيث كشفت التحقيقات أن التخطيط لاغتيال السيسي «تم بين خليتين إحداهما بالسعودية لاستهدافه أثناء أداءه مناسك العمرة.

وكان المستشار نبيل صادق، النائب العام، قد أصدر يوم الأحد الماضي، بيانا بشأن تفاصيل تعرض الرئيس عبد الفتاح السيسى، لمحاولتى اغتيال خلال الفترة الماضية، وذكر أن التحقيقات كشفت عن تخطيط خليتين إرهابيتين لاغتيال الرئيس السيسى، عبر محاولتين إحداهما فى المملكة العربية السعودية، لاستهدافه فى أثناء أدائه مناسك العمرة فى مكة المكرمة،

ونسب البيان إلى المتهمين التخطيط لمحاولة اغتيال السيسي مرة ثانية عن طريق "خلية ضباط الشرطة المفصولين"، مضيفا أنهم درسوا "كيفية استهداف موكب رئيس الجمهورية أثناء مروره بأي طريق عام أثناء





التحقيقات استغرقت نحو عام وتم اعتقال 158 متهما على ذمة القضية

تعيينهم ضمن الخدمات الأمنية المشاركة في تأمينه بصفتهم ضباط أمن مركزي».

واستغرقت التحقيقات في هذه القضية نحو عام، وتم اعتقال ١٥٨ متهما في القضية، فيما لا تزال عمليات تعقب الآخرين جارية.

وتساءل محلل سياسي –فضل عدم ذكر اسمه– عن المغزى من وراء هذا البيان بعد مرور أكثر من عام على هذه المحاولات، مرجحا أن يكون هذا البيان هو بمثابة رسالة إلى الشعب المصري بضرورة تحمل المزيد

من الإجراءات والتجاوزات الأمنية وعدم التسرع في المطالبة بتخفيف القبضة الأمنية الحالية في ظل قدرة الإرهابيين والمتربصين على تنظيم صفوفهم واستهداف رأس الدولة بالرغم إجراءات الأمن المشددة المتبعة في حمايته.

وأضاف أن الإحراءات الاقتصادية الأخيرة كانت شديدة الوطأة على غالبية الشعب المصري حيث ارتفعت الأسعار بمعدلات قياسية وخيالية بعد تعويم الجنية وتجاوزت أسعار بعض السلع والخدمات الضعف، وهو ما أثار الكثير من اللغط والضيق بين شرائح الشعب المختلفة، وربما أردت السلطات الحاكمة أن تستوعب هذا الأمر وأن تلهي الناس على ما يواجهونه من صعاب فلجأت الى الكشف عن عمليتي الاغتيال، ليكون بمثابة ضرب عصفورين بحجر واحد، والتأكيد على قوة وصلابة الدولة في حربها على الإرهاب.

ووفقا للبيان فإن المتهمين اعترفوا ببعض الوقائع التي كان من بينها "اغتيال ثلاثة قضاة بالعريش واستهداف مقر إقامة القضاة المشرفين على الانتخابات البرلمانية».

وكانت جماعة "ولاية سيناء" تطلق على نفسها اسم "أنصار بيت المقدس" والذي غيرته إلى ولاية سيناء بعد أن أعلنت في نوفمبر ٢٠١٤ مبايعة تنظيم الدولة الإسلامية داعش، قد أعلنت مسؤوليتها عن العديد من الجرائم التي شهدتها البلاد منذ العام ٢٠١٣.

محمد موسى

يتأرجح بين 15 و 18 ووعود بتراجع إلى 12 جنيها

صراع جديد بين السوق السوداء والبنوك على الدولار

بعد هدوء المنافسة بين البنوك للاستحواذ على الدولار من المتعاملين، وبدء تراجع سعره في البنوك دون مستوى ١٦ جنيها، بدأت السوق السوداء تتنفس من جديد لتعلن وجودها في محاولات للبقاء وتدوير السيولة الساخنة من جديد من خلال المضاربة على العملة الخضراء في الوقت الذي تمارس فيه البنوك سياسة ترشيد لبيع الدولار وتركز في الحصول عليه من العملاء، لتدخل السوق الموازية منافسا من جديد بسعر شراء للدولار بقيمة ١٦,٥٠ جنيه مقابل ١٦ جنيها سعر شراء الدولار في البنوك.

ووسط ترقب الأوساط الاقتصادية ومدى قدرة السوق السوداء على البقاء كشرت البنوك عن أنيابها للسوق السوداء من خلال رفع سعر الدولار رسميا ليتخطى حاجز الـ ١٧ جنيها جنيها للشراء ويقترب من مستوى الـ ١٨ جنيها للبيع، في محاولة لاستقطاب العملة الخضراء بأسعار أعلى وعبر القنوات الشرعية والرسمية للبيع والشراء.

وتوقع الدكتور هشام إبراهيم، أستاذ التمويل والاستثمار، انخفاض سعر الدولار فى مصر فى الوقت الراهن، لافتا إلى أن ما يشهده سوق يتمثل في قيام البنوك بجمع الأرصدة الكبرى من العملة الصعبة، في الوقت نفسه تلبي احتياجات السوق والجمهور، مشددًا على أن الفترة القادمة ستشهد انخفاضًا حتى يصل إلى ١٢ جنيها خلال شهرين، بشرط سرعة إقرار الحكومة لقانون الاستثمار الموحد، وتنفيذ قرارات المجلس الأعلى للاستثمار.

وأضاف أن تغير سعر الصرف ينعكس على أداء المستثمرين، وبالتالي من الضروري أن تدخل البنوك فى مرحلة تقييم مع عملائها، مؤكدًا أن الأوضاع تغيرت قبل سعر الصرف، والبنوك قادرة علي التمويل، فى الوقت الراهن وفى انتظار أي عميل جاهز بدراسات الجدوى لمشروعه.

واستبعد الربط بين دفعة صندوق النقد الدولي، وانخفاض سعر الدولار فى مصر، معزيًا ذلك إلى النقد الأجنبي القادم لمصر مازال يدخل فى البنك المركزي وحتما سيزيد من احتياطي النقد الأجنبي، مع ترك الحركة للبنوك بشكل كامل، ولا يحدد لها سقف للتعامل، حيث يغطي كل بنك احتياجاته، وليس هناك تخوفات بعد تلك الدفعة من عودة الدولار إلى الارتفاع مرة أخرى.

وكشفت مصادر مصرفية، عن بلوغ حصيلة شهادات الادخار مرتفعة العائد التى طرحتها بنوك الأهلى ومصر والقاهرة نحو ١٣٥ مليار جنيه حتى الآن، موضحة أن نسبة الأموال الجديدة من إجمالى الحصيلة لم تتعد ١٩٪، بينما جاءت النسبة الأكبر لتمثل ٨١٪ من داخل البنوك عبر كسر شهادات ادخار قديمة أو التنازل عن الودائع الدولارية.

وتنوعت الحصيلة ما بين ٨٠ مليار جنيه للبنك الأهلى، ونحو ٤٤ مليار جنيه لبنك مصر، و١١ مليار جنيه لبنك القاهرة، فيما بلغت نسبة الأموال الجديدة لدى البنك الأهلى ٢٠٪ فقط ولدى بنك القاهرة ١٥٪ وفى بنك مصر لم تتجاوز ١٨٪.

محمد صبيح



منى ياسين تكتب:

عفو رئاسى وعفو سياسى

02



بهاء الدين حسن يكتب:

إنما الصدقات للعاملين بالسياحة !!

04



معصوم مرزوق يكتب:

آنست نـارا..

14

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠,٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد
العدد 222 - السنة الخامسة ـ من 22 - 28 نوفمبر 2016 ـ 22 ـ 28 صفر 1438هـ

قالت العرب

م المستحيل انت تخدع أي طفل صغير / وتلف عقله و تعطيه القليل
بكتير/ لكن بأهون طريقه تخدع الجماهير / لو كنت أغبى غبي تجري
وراك وتسير/ خليل يصقف، يصقف شعب ويا خليل / من غير ما يسأل عن
الأسباب و التفاصيل

بيرم التونسي

الحكومة حائرة والمرضى الفقراء تحت المقصلة

حرب الكبار تلهى الدولة عن توفير الدواء



وزير الصحة فى البرلمان الأسبوع المقبل.. وطلبات إحاطة فى انتظاره

يوما بعد يوم، يـزداد المشهد الدوائي ضبابية، دون الوصول إلى حل مجدي للأزمة، كل فئه تتناحر وتتسارع حسب مصالحها، واتجاهاتها والحكومة تتنحى جانبا وتأخذ موقف المتفرج من بعيد، وتكتفي بإصدار بياناتها المعتادة «نسعى لتوفير أو دعمنا بملايين»..

إذا نظرت للمشهد عن كثب، وانزلقت داخل المطحنة الدوائية، تجد كل جهة تتناحر وفق مصالحها، فالصيادلة تسعى لهامش الربح، وصناع الدواء يلهثون وراء تحقيق المكاسب بزيادة الأسعار، أما الأطباء فبين هذا وذاك، علاقتهم بالدواء تقتصر على ورقة وقلم داخل العيادة، وصوت الشعب «البرلمان» غارق بالجلسات.. فأين المريض من هذه الدائرة؟

أيام كاحلة يعيشها المريض المصري في صمت، دون أن يشتكي أو يئن، ربما انهكت قوته طوال الشهور الماضية منذ بداية الأزمة وبدء اختفاء الأصناف الدوائية والمستلزمات واحدة تلو الأخرى، فبات مستسلما للواقع الأليم، وأصبح يترجل من محافظة إلى أخرى بحثا عن الدواء.. وأنت تقرأ الآن مواطن تعيش الأزمات تعي حجم ما تسرده السطور دون الدخول في تفاصيل تعيشها أنت يوميا.

خلال الأسابيع الماضية، خرج المواطنون على صفحات التواصل الاجتماعي ينادون ليل نهار، عن متبرع لمستشفى أبوالريش للأطفال، من أجل جمع التبرعات لإنقاذ المرضى الأطفال من الموت، لعدم وجود إمكانيات ومستلزمات، قياسا على ذلك حال العديد من المرضى والمستشفيات الحكومية.. فاأين هي الدولة؟

المركزي المصري للحق في الدواء، رصد اختفاء نحو ١٨٠٠ دواء، بسبب رفض المستوردين تحمل فارق زيادة تكلفة الاستيراد البالغ ٤٢٪، بعد تحرير سعر صرف الجنيه أمام الدولار، مُشيرًا إلى أن ١٠ ٪ من أدوية النواقص لايوجد لها بدائل، وهي معنية بعلاج الأورام وأورام الدم، وهرمونات السيدات، ومنع الحمل، والنفسية والعصبية، وأدوية مابعد زرع الكلى والكبد.

محمود فؤاد المدير التنفيذي للمركز، كشف لـ «المشهد»، أن الأزمة طالت أيضًا أدوية التخدير والإفاقة، مما تسبب بكارثة حقيقة في إجراء العمليات الجراحية بالمستشفيات الحكومية، موضحا أن الأزمة ظهرت جليًا في مستشفيات القطاع العام، التي تستهلك أدوية تخدير وإفاقة بـ ٦٥٠ مليون جنيه في العام الواحد أما في مستشفيات القطاع الخاص فلم تتفاقم فيها الأزمة سوى في عيادات جراحة الأسنان، والتي تستهلك أدوية التخدير بكثافة.

أكد «فؤاد»، هناك عدد من المستشفيات أوقفت عمليات الغسيل الكلوي لعدم وجود مستلزمات طبية به، من محاليل وأدوية تخدير، في حين رصدت نقابة الأطباء استغاثات من عدة مراكز بمحافظات مصر المختلفة، بإعلانهم إغلاق مراكز الغسيل الكلوي في وجه المرضى، لعدم وجود مستلزمات طبية، وارتفاع أسعارها من جانب، ومن جانب آخر زيادة سعر جلسة الغسيل الكلوي الذي كان يبلغ ١٤٠، وأصبح بعد تعويم الجنيه ٢٣٥ جنيها، وهذا الخاص بالتأمين الصحي والعلاج على نفقة الدولة.



عادل عدوى

وعن دور البرلمان، الخافت تماما، عن هذه الأزمة، علق «المدير التنفيذي للمركز المصري للحق في الدواء»، قائلا:» إن البرلمان مغيب على معظم القضايا الاجتماعيه، ودوره متفرج كالمواطن العادي، مُشيرًا إلى أنه لم تسجل محاولة واحدة لاستجواب وزير الصحة نهائيا رغم أنهم يعترفون بالمشكله على الفضائيات، ولكن تحت القبه هناك حرس عام».

وأضاف، أن ملايين المرضى دفعوا ثمن سياسات حكومية فاشله أدت الى إنهيار الرعاية الصحية بشكل لم يحدث سابقا، مُشيرًا إلى أن وزارة الصحة لا تمتلك أى رؤى للحلول وتتعامل مع الأزمات بعد وقوعها رغم أن دور الإدارة المركزية للصيدلة هى التنبوء بالازمات قبل حدوثها، لأنه التنبوء بنقص الدواء أمر سهل وفي قدرة الدولة، إلا أنها تناست دورها وتاهت في زحام أزمات الجهات العليا وتناست المريض.

ومن جانبه قال الدكتور عادل عدوي وزير الصحة السابق، إن كل الجهود التي تبذلها الدولة، لابد وأن توجه لمصلحة المريض المصري، لتوفير كل أنواع الأدوية وخاصة الاستراتيجية منها، ولابد أنه لا يحدث فيها أي نقص.

وأوضح «عدوي»، في تصريح لـ»المشهد»، أن بعض الأصناف الدوائية يوجد فيه قصور أو ضعف بسبب سعر الانتاج والتكلفة، مُشددًا على ضرورة التكاتف لتوفير ما يتطلبه السوق، منوها إلى أنه لابد من وجود اجراءات استباقيه من قبل إدارة النواقص كان لابد وأن تتخذها قبل أن تحدث الأزمة.



هشام الحصرى

ومن جانبه، قال النائب هشام الحصري عضو مجلس النواب، إن موضوع نقص الدواء قيد المناقشة من قبل المجلس الآن، مُشيرًا إلى أنه على مدار جلسات الاسبوع الماضي، مناقشة الأزمة، وتم تقديم العديد من طلبات الإحاطة في هذا الشأن، متوقعا أن يتم عقد جلسات خاصة بلجنة الصحة للمناقشة الموضوع خلال الأسبوع المقبل، بحضور وزير الصحة.

وأضاف «الحصري»، في تصريح لـ»المشهد»، أن أسباب أزمة الدواء معروفة وهي بسبب الظروف الاقتصادية الحالية التي تمر بها البلاد، بالإضافة إلى تعويم سعر العملة، الذي جعل الأسعار تصل إلى الضعف ووصول الدولار إلى أسعار خيالية عن السابق، مُشيرًا إلى أن كل هذه الأمور تشكل عبأ على الحكومة في حين أنها ترفض زيادة الأسعار مجددا على المواطن.

وأكد «النائب البرلماني»، أنه يوجد داخل الحكومة الآن مفاوضات سارية مع صناع الدواء، مؤكدًا أن الأزمة لا تتمثل في الحكومة وحدها، مُشيرًا إلى أن معظم الأدوية المتواجدة بالسوق تتحكم فيها الشركات الخاصة وشركات رجال الأعمال وليس للدولة سلطة عليها، منوهًا إلى أن الدولة تستورد من الخارج أصناف محددة وقليلة لا تقارن بما يستورده القطاع الخاص.

وتابع: أن القطاع الخاص الآن رافض أن يستورد من الخارج بسبب ارتفاع سعر الدولار، مُضيفًا: »مافيش رجل أعمال هيستورد عشان يخسر»، موضحًا أن ذلك سبب الأزمة الحقيقية، موضحًا أن الحكومة تتواصل الآن مع هؤلاء المستوردين محاولة للحصول إلى حل يرضي جميع الأطراف دون أن يزيد الأعباء على المواطن أو الدولة، مُشيرًا إلى أن هناك مغالاة في هامش الربح، ومفاوضات حول الدعم التي تقدمه الحكومة.

وكان الدكتور أحمد عماد الدين راضى وزير الصحة والسكان، اجتمع مع ممثلين لشركات الدواء العاملة فى مصر، واتفق الحاضرون على الالتزام الكامل بتوفير كافة المستحضرات الدوائيه فى المرحلة الحالية، على أن يتم وضع آليه متوازنه لاحقا للحفاظ على اقتصاديات الشركات التي تمكنها من الاستمرار في أداء رسالتها، والمتمثله فى التواجد الكامل لكل المستحضرات الدوائيه فى السوق المصري.

نورهان صلاح

السلطة تحاول استدراج «منى مينا» إلى فخ «السرنجة»



«إذا وقع الجمل كثرت سكاكينه».. مثل شعبي قديم هو الأصدق تعبيرا لوصف الهجمه الشرسة التي تقودها مؤسسات وفئات وهيئات بالدولة، ضد ناقة الأطباء التي لا تتحني «منى مينا»، إثر تصريحات تليفزيونية خرجت منها وتم تحويرها من قبل وسائل الإعلام بقصد أو دون قصد، فقد تسبب في ثورة ضدها.

«المرأة الحديدية».. لمن لا يعرف، بزغ نجمها مع ثورة ٢٥ يناير، كمنسق عام لحركة أطباء بلا حقوق، وكانت عضوًا بارزًا فى المستشفى الميدانى بالتحرير، الذى أنشئ لإسعاف المصابين من المتظاهرين خلال الثورة، ومنذ بزوغ نجمها، رأها الكثيرين لغزًا محيرا وثائره في القضايا التي تمس النقابة، تجد صداها مدويا في كل موقف وقضية تخص طبيب، تقف لتدافع باستماته عن حقوقهم وكرامتهم، ولا تقبل الخضوع أو الانهزام..

.هناك تجدها قابعه وسط أبناء لها من المهنة يعتصمون في الشارع بالليالي، للمطالبه بحقوقهم في التعيين أو النقل، وأخرى على المنصات لتعُلي كرامتهم، من اعتداءات أمناء الشرطة عليهم داخل المستشفيات، وتقف بالند في وجه المعتدي على حقوقهم بطرق قانونية مشروعة، للحصول على بدل عدوى عادل.

التصريحات الأخيرة، لوكيل نقابة أطباء مصر، بوجود توجيهات من وزارة الصحة باستخدام السرنجة الواحدة لأكثر من مرة، فتح عليها النار من قبل كل من يتربص بها، ويتصيد لها الأخطاء، وخرجت فئات كثيرة للمطالبة برحيلها من منصبها، بل وإحالتها للتحقيق العاجل، نظرا لاثارتها البلبلة فى نفوس المواطنين، إلا أنها لم تصمت وخرجت وأعلنت أنها لن تستقيل وأنه الأولى محاسبة من فجر الأزمات وجعل وضع المنظومة في تردي.

وقالت وكيل نقابة الأطباء الدكتورة منى مينا، إن تصريحاتها حول استخدام «السرنجة»، أكثر من مرة لنفس المريض في المستشفيات الحكومية كان المقصود منها التطرق إلى أزمة نقص الأدوية، مؤكده أنها أزمة أصغر بألآلاف المرات من الأزمات التي تعاني منها المنظومة الصحية في مصر، ووضع المستشفيات الكارثي.

وأوضحت، أن تصريحاتها، فهمت بشكل خاطئ، لافتة إلى أنها أدلت بها انطلاقا من شعورها بأزمة عميقة ومستمرة في نقص المسلتزمات الطبية، مُتهمه بعض وسائل الإعلام بتحوير تصريحاتها لأغراض لا تعلم سببها.

وخرجت نقابة الأطباء، لتدافع عن وكيلها، لتبرز حقيقة الحديث وتعيد نشره مجددا، مُشيره إلى أن بعض وسائل الإعلام نشرت الخبر بصورة صادقة، والبعض الآخر نشره بصورة مغلوطة وغير حقيقية، مما أدى إلى إثارة البلبلة بين صفوف بعض المواطنين.

وقالت النقابة، في بيان لها، أنها رصدت تنظيم هجوم غير مبرر من بعض المسئولين، يركز على إبراز جملة واحدة فقط فى الحديث مع تحريفها وتأويلها، ويتناسى المشكلات الأساسية التى تشغل بال المريض المصرى، مما يعطى شبهات بوجود محاولات تصيد واضحة لنقابة الأطباء ووكيلتها، ومحاولات للتغطية على المشكلات الحقيقية التى يتعرض لها المريض المصرى، معلنه، عدم التضحية بـ»مينا» كبكش فداء لتغطية على فشل المنظومة الصحية.

لقطة من قلب دائرة الإهمال

«شخلل علشان تعدى».. داخل القصر العينى

أيها القارئ.. إخرج بخيالك لحظات خارج دائرة الإهمال التي اعتادت عينك على رؤياها ليل نهار داخل المستشفيات الحكومية، تخطى المواقف واذهب إلى شبابيك الإجراءات الروتينية.. وشاهد بين السطور أوراق الدخول أو الحجز بالمستشفى.

"المشهد" في جوله لها في الأرجاء داخل مستشفى القصر العيني، رصدت معاناة أهالي المرضى، بخلاف الرعاية دون المستوى والنظافة التي تشم رائحتها تنبثق من الجدران، هناك التعالي والغلظة في التعامل من قبل فريق التمريض، والبيروقراطية من قبل الموظفين الإدراييين، الذي تلجأ إليهم إذا أردت أن ترافق مريضك أو تحجز سرير داخل حجرة أو ربما زاوية يتركك قاطن فيها بعيد عن أعين المدير.

مرافق لمريض، يعاني من نقص حاد في نسبة الأنيميا في الدم، قال: "عند دخولنا القصر في السابعة صباحا، لم تكتمل إجراءات الحجز لزوج أختي إلا في الثامنة من مساء اليوم التالي، يومين وإحنا ماشيين في ورق وإجراءات، وموظفين بيعطلوا الأوراق عشان مستنيك تديله فلوس".

وآخر، الذي حمل شقيقته، التي تعرضت لحادث كسر، وكانت تنزف دما وهي مريضة بالسكر، قال: "أنه أثناء قيامنا بالإجراءات اللازمة من أجل حجزها لإجراء عملية جراحية لها في اليوم التالي، استوقفني موظف على ختم، وقال لي "هناك شبهة جنائية، فما كان مني إلا أن أعطيته عشرون جنيها، فقام باستخراج الختم وانصرفت لاستكمال باقي الإجراءات".

واستنكر المرضى، عدم اتمام أي إجراءات داخل المستشفيات الحكومية دون الرشاوي "شخلل علشان تعدي"، مشيرين إلى أنهم يتدبرون أمور العلاج بالكاد تكفي نفقات الدواء لا المرافقة، وإلا كانوا لجأوا لمستشفيات خاصة.

وبسؤال آخر من منطقة البدرشين بالجيزة، كان قد جاء مرافقا لعمه الذي يستعد لإجراء عملية جراحية في القلب، ساردا نفس تكرار المشاهد، ويقول أنه توجه إلى نقطة الشرطة الموجودة بالقصر العيني، لتقديم محضر وعمل شكوى ضد أمن المستشفى، فما كان ردهم إلا أن مهمتهم الحفاظ على الأمن داخل المستشفى وسلامة المواطنين وفض الاشتباكات حال حدوثها، ومحاولة الصلح بين الأطراف المتنازعه.

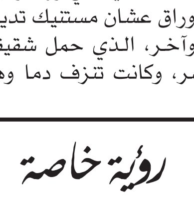
أحمد واعر



صورة أرشيفية لبعض المرضى يفترشون الأرض خلال زيارة محلب

رؤية خاصة

عفو رئاسي وعفو سياسي



منى ياسين

لا أكاد أصدق أن الدكتور محمد البرادعي ممتعض أو مستاء أو مناهض للإفراج عن الشباب المحبوس بموجب عفو رئاسي!

يقول إنه عفو مسيس أي مبني على اعتبارات سياسية. وهل يفترض أن يستند عفو صادر من رئيس الجمهورية عن شباب مسجون في قضايا سياسية وفي إطار دستوري تكفله مادة شديدة الوضوح إلى اعتبارات غير سياسية؟! وماذا يمكن أن تكون هذه الاعتبارات؟ إنسانية أم اقتصادية أم اجتماعية؟

كلها يمكن أن تُأول على أنها اعتبارات سياسية بدوافع سياسية.

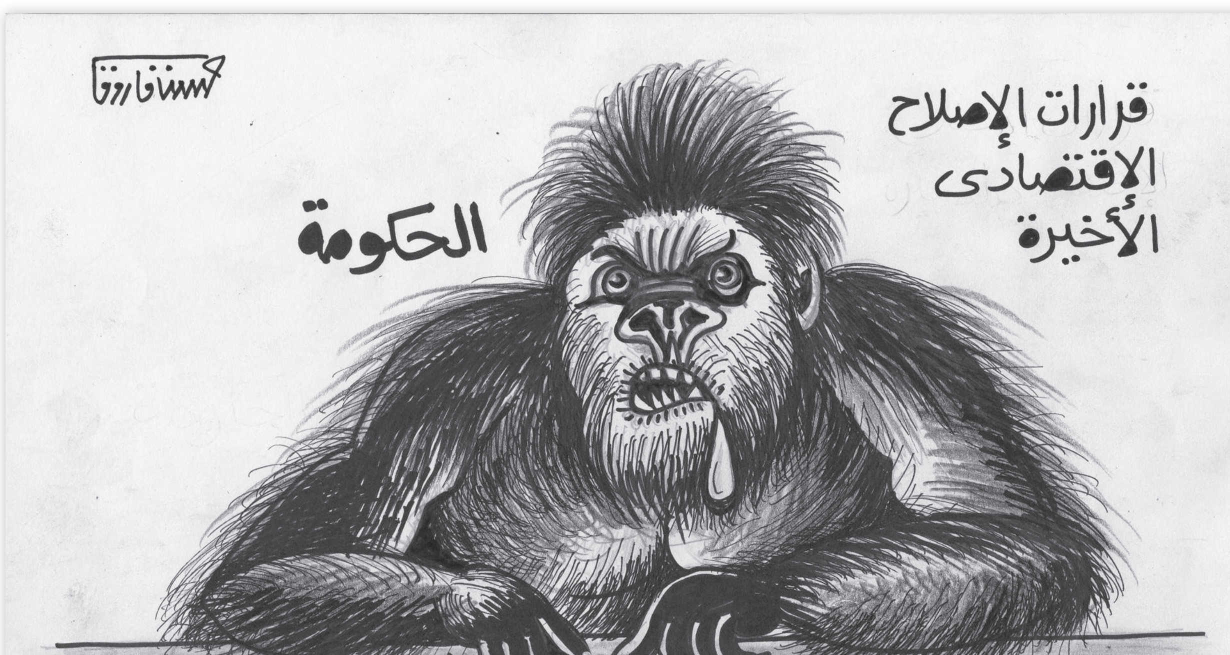
حتى لو كان القصد هو الدعوة لمأسسة عمل اللجنة ووضوح آليات عملها ومعايير اختيارها، فقد كنت أتوقع أن ينحي الدكتور البرادعي وغيره النوازع الخلافية وينظر لهذه الخطوة بقدر من الموضوعية وشئ من الترحيب. فخروج أي إنسان من غياهب السجون أمر يستدعي الارتياح. ويتعاظم الارتياح حين يكون السجين شاباً وتكون الجريمة التي زجت به في السجن من ذلك النوع الذي يقع في إطار الاحتجاج أو الحماسة الزائدة أو الحسابات الخاطئة أو حتى تحدي السلطة لإثبات الذات. وأغلبية المفرج عنهم ينتمون لهذه الطائفة؛ طلاب جامعة في مطالع العشرينات تحدوا قانون التظاهر أو انخرطوا في احتجاجات على نحو عرضهم للمساءلة القانونية.

لعل الدكتور البرادعي ومن يرى رأيه راقبوا مثلنا وجوه الأمهات والأباء الواقفين على جمر الانتظار والشوق والأمل ترقباً للحظة خروج أولادهم من السجون. ولعله ابتهل مثلنا أن تمتد قوائم المفرج عنهم لتشمل كل شاب قاده حظه العسر أو أخطاءه الغريرة إلى ماوراء الأسوار.

الفرز مطلوب بلا شك والتفرقة واجبة بين هؤلاء وبين من تورطوا عن عمد في جرائم خطيرة وأفعال مشينة تضر بأمن بلدهم وإلا صرنا أمة من الغافلين المستغفلين وأصبحت باحة الوطن مستباحة لكل ساقط خلق وبائع ضمير.

اعتقادي- وأرجو ألا أكون مخطئة- أن هذا هو جوهر مهمة اللجنة التي تشكلت لبحث كل الحالات ومراجعة أوضاعها والتوصية بمن يستحق الحرية ومن يجب أن يدفع ثمن جريمته. وأحسب – وأرجو أن أكون محقة- أن هذه اللجنة تعد تقريرا عن كل حالة وترفعه لمن يدرسه جيدا قبل إصدار قرار نهائي بالعفو أو الاستبعاد من القائمة. فهذه ألف بائيات القواعد الحاكمة لهذا النوع من المهام الدقيقة وهي كما نرى لا تتطلب عبقرية ولا جهادا ولا توسلا.

كنت، ولازلت، آمل أن تحتشد الآراء ويتركز الدفع وراء هدف أكثر جوهرية هو إنهاء الاعتقال العشوائي لدواعي الاشتباه الأمني والقضاء نهائيا على ظاهرة التحفظ على من أنهوا عقوباتهم بذرائع هزيلة وتعزيز الممارسات الدستورية في التعامل الأمني.



قالت العرب

تاريخنا أمانة على أعناقكم والغد أطفالنا..أكف أمهاتنا إلى سمائكم تمتد لا تجعلوها-يا شموسنا- خائبة ترتد.

عبد العزيز المقالح

المشهد

العدد 222 - السنة الخامسة ـ من 22 - 28 نوفمبر 2016 ـ 22 ـ 28 صفر 1438هـ

حكم غير مسبوق بحبس نقيب الصحفيين ووكيل النقابة والسكرتير العام

القضبان تحيط بقلعة الحرية

مراقبون: الهدف تكميم الأفواه وو الوطن يدفع الثمن ■ استنكار واسع ومخطط للثأر من الصحفيين واجتماع مفتوح الأربعاء



«السجن» أخر نهاية معركة الصحفيين مع الدولة في واقعة اقتحام مقر النقابة على خلفية إعتصام إثنين من الصحفيين، أحدهما عضو نقابة، وفي المسار تحول المجني عليه إلى جاني، بتهمة إيواء مطلوبين للعدالة.

إجماع شبه عام بين الصحفيين على أن القضية تحولت من قضية مهنية ونقابة تدافع عن أعضائها، إلى قضية سياسية، أطرافها المجموعة الصحفية، والدولة بنظامها الجديد.

الحكم جاء صادما للجميع بكل المستويات، وفي سابقة هي الأولى من نوعها بالسجن عامين مع وقف التنفيذ بشرط سداد كفالة ١٠ آلاف جنيه عن كل «متهم» من أعضاء النقابة «النقيب والسكرتير العام، ورئيس لجنة الحريات».

التاريخ النقابي يؤكد أن الحكم هو الأول من نوعه منذ تأسيس نقابة الصحفيين قلل ٧٥ عاما، وحكم غير مسبوق من مؤسسة القضاء فوجئ الجميع به وأصيب أصحاب القلم بالزهول والإحباط مما وصفوه بـ«تكميم الافواه ومحاولة طمس الحقائق».

المحكمة قضت السبت الماضي، بالحبس عامين، وكفالة ١٠ آلاف جنيه لوقف التنفيذ بحق كل من نقيب الصحفيين يحيى قلاش، وزميليه جمال عبد الرحيم، وخالد البلشى، عضوي مجلس النقابة، بتهمة «إيواء هاربين من العدالة بمبنى النقابة ونشر اخبار كاذبة.

النقابة حاولت من جانبها التعامل بموضوعية مع الحكم، حيث إنتهى إجتماع مجلس النقابة التأكيد على أن النقابة لم تكن يوماً ضد أحكام القضاء لكنها تري في هذا الحكم حلقة جديدة لمسلسل الأزمة المفتعلة التي فُرضت علي النقابة لأكثر من ستة أشهر بدون منطق قانوني سليم.

وقرر مجلس النقابة أنه في حالة انعقاد دائم، لمتابعة كافة جوانب القضايا والمشكلات النقابية والمهنية الأخيرة، وحدد اليوم الثلاثاء موعدا لاجتماع يخصص لمناقشة المقترحات التي تلقاها من أعضاء الجمعية العمومية، ومن ضمنها مقترحات بعقد جمعية عمومية طارئة، كما قرر دعوة الصحفيين لاجتماع مفتوح، الساعة الثانية من بعد ظهر غد الأربعاء لمناقشة الآثار المترتبة على تلك الأزمات الأخيرة، وإجراءات التعامل معها.

واتخذت النقابة الإجراءات القانونية للطعن على الحكم أمام محكمة الاستئناف، إيمانا من النقابة بسلامة موقفها القانوني وعدالة قضيتها، وقبل كل ذلك وبعده ثقة منها في نزاهة القضاء المصري وعدالته، في الوقت الذي ستظل النقابة مدافعا عن قضايا الصحافة والصحفيين.

ووصفت العديد من الفعاليات الحكم بأنه أحد حلقات الصراع بين النقابة والسلطة بعد أزمة اشتدت بين الطرفين مطلع مايو الماض، في الوقت الذي أعلنت فيه الجماعة الصحفية غضبها من تلك الحكم واصفين بـ"الظالم وانتهاك للقلم الحر" وذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي مطالبيين بأتخاذ موقف سريع من تلك الافعال المشينه.

وقوبل الحكم بإدانات محلية ودولية واسعة، ومن مختلف المنظمات والناشطين، حيث أكد الاتحاد العام للصحفيين العرب، أن الحكم صدمة، مؤكدًا دعمه الكامل للنقابات والاتحادات الصحفية العربية فى عملها المدافع عن حرية الرأى والتعبير وعن حقوق صحفييها.

وطالب الاتحاد الجهات الرسمية المصرية بالتدخل حتى تتمكن النقابة المصرية من استئناف عملها المهنى فى خدمة الصحفيين المصريين.

وفي الوقت نفسه رفض الأمين العام للاتحاد تدخل البعض فى السياسة المصرية بشكل غير لائق ويخرج عن عمل النقابات المهنية، بما في ذلك تصريحات مقابة الصحفيين التونسيين، والذي تجاوز موضوع القضية، وطلب نقل اتحاد الصحفيين العرب من مصر.

ودعت لجنة حماية الصحفيين السلطات المصرية إلى "السماح لنقابة الصحفيين وجميع العاملين في الصحافة بالقيام بعملهم دون خوف من الانتقام".

وقال شريف منصور منسق برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في اللجنة إن "السلطات تعاقب يحى قلاش وخالد البلشي وجمال عبد الرحيم الصادر بحقهم الأحكام، الذين يمثلون أكثر الأصوات تأثيرا من أجل حرية الصحافة في مصر.

وقال حمدين صباحي، المشرح السابق لرئاسة الجمهورية ومؤسس التيار الشبعي، إن الحكم هو بمثابة انتقال "لمصر من اللامقبول إلى اللامعقول"، مضيفا في تغريدة عبر حسابه الرسمي على تويتر، بأن التهمة الموجهة لنقيب الصحفيين "ملفقة"، وإن صحّت فهي شرفهم الإنساني وواجبهم النقابي وامتحانهم الأخلاقي الذي نجحوا فيه بجدارة تليق بهم وبنقابة الرأي العريقة".

ووصف جمال عيد، رئيس الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان الحكم بأنه أشد من الحكم الصادرة في قضية قتل ٣٧ مواطنا في سيارة ترحيلات أبو زعبل التي خففت فيها المحكمة الحكم الصادر على ٣ ضباط إلى السجن عام مع إيقاف التنفيذ.

إلى ذلك تحرك أعضاء البرلمان من الصحفيين لمناقشة تداعيات الحكم على حرية الصحافة، حيث أعلن أسامة شرشر، عضو لجنة الثقافة والإعلام بمجلس النواب، التقدم ببيان عاجل، لرئيس مجلس النواب، الدكتور على عبد العال، لمناقشة الحكم الصادر ضد نقيب الصحفيين، يحيي قلاش، لما لهذا الحكم من تأثير على حرية الصحافة والإعلام، موضحا ان الحكم صادم للجماعة الصحفية، رغم أن المجلس يعترض على مناقشة الموضوع لكونه يأتي ضمن "مبدأ الفصل بين السلطات".

فيما استنكرت نشوي الديب مسئول لجنة الاعلام بالبرلمان الحكم الصادر ضد نقيب الصحفيين وعضوي مجلس النقابة، لأن نقيب الصحفيين لا يمثل نفسه ولكنه رمز للصحفيين، باعتباره يمس كرامة الصحفيين.

الكاتب والأديب يوسف القعيد عضو لجنة الإعلام بمجلس النواب" بداية لا تعليق على أحكام القضاء المصري ولكني مُنزعج جدًا من الحكم، وأرى أن الدولة المصرية الراهنة تفتقد لبوصلة الطريق المناسب في الوقت الراهن".

ونوه إلى الإنزعاج يأتي في الوقت الذي أعلن فيه عبد الفتاح السيسي قرار بتشكيل لجنة للإفراج عن الشباب المحبوسين ومنهم صحفيين والإفراج عن أول دفعة.

ويرى الكاتب الصحفي أيمن الصياد، في تغريدة على «تويتر»: أن مصر تعيش الآن عصرًا غير مسبوق، مشيرًا إلى أن حبس نقيب الصحفيين ووكيلا النقابة أمر غير مسبوق في تاريخ النقابة، خصوصا أن النقابة إحدى مؤسسات الدولة، التي يجب الحفاظ عليها.

وأضاف: «الذين يريدون أن يحافظوا على مؤسسات الدولة، ليتهم يدركون أن نقابة الصحفيين هي إحدى مؤسسات الدولة، وليست فقط تلك التي تؤمر فتطاع، قد تفوز أجهزة السلطة في معركتها مع حرية التعبير الصحفيين، ولكن «الوطن» هو الذي سيدفع الثمن».

رحب جمال عبد الرحيم عضو مجلس نقابة الصحفيين والمتهم الثاني في القضية بقرار المحكمة وقال « أهلا بالسجن دفاعا عن نقابة الصحفيين ،أهلا بالسجن دفاعا عن حرية الصحافة،أهلا بالسجن دفاعا عن حرية الراي والتعبير،أهلا بالسجن دفاعا عن الفقراء والمدونين ،ولأننا نقابة تحترم الدستور والقانون ..تحترم احكام القضاء واثق في البراءة أمام محكمة الاستئناف» .

وصفت وكالة رويترز الحكم القضائي الصادر بحبس يحيى قلاش نقيب الصحفيين، عامين بتهمة إيواء هاربين مطلوبين أمنيًا، هو الأول من نوعه ضد رئيس النقابة منذ تأسيسها قبل ٧٥ عامًا

وأضافت الوكالة أنَّ الحكم الصادر على قلاش وكل من البلشي وعبدالرحيم .يجيء في إطار مساعي السلطات لإسكات الأصوات المعارضة للحكومة.

ودعت منظمة العفو الدولية السلطات المصرية بإسقاط التهم الموجهة ضد رئيس نقابة الصحفيين ومساعديه.

طانيوس تيمرى

بعد دعوة منير للمصالحة مع الدولة ثم تنصله منها

«المصالحة».. كرة اللهب التى يتقاذفها «الإخوان» والنظام


ابراهيم منير



بعد ساعات من تصريحات نائب المرشد العام لـ"الإخوان المسلمين"، إبراهيم منير، المُقيم حالياً في انجلترا، والتي طالب فيها صراحة "حكماء الشعب" المصري أو "حكماء الدنيا" رسم "صورة واضحة للمصالحة" بين السلطات المصرية والجماعة، تنصلت الجماعة في بيان رسمي لها صدر أمس الأحد من تلك التصريحات، وحملت كعادتها وسائل الإعلام مسؤولية الفهم الخاطئ لتلك التصريحات.

كان منير قال خلال مقابلة مع إحدى الصحف الإلكترونية، السبت الماضي: "نحن جادون فليأتنا من حكماء شعبنا أو من حكماء الدنيا من يرسم لنا صورة واضحة للمصالحة"، وتابع منير: "هناك شرفاء داخل المؤسسة العسكرية قد يؤدون دورا مهما خلال الفترة المقبلة، حتى وإن تأخر هذا الدور لظروف معروفة، لكن لا ينبغي أن يتأخر لتصحيح سمعة جيش الشعب المصري".

وبحسب كثير من المراقبين وخبراء الحركات الإسلامية فإن فوز دونالد ترامب بمنصب الرئاسة الأمريكي أحدث حالة من الارتباك في صفوف جماعة الإخوان، خاصة أن ترامب يضع الإخوان في ذات الخانة التي يضع فيها "داعش" ووعد بدعم شركائه في الشرق الأوسط في إشارة إلى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي لمكافحة الإرهاب، ولم يفصل الخبراء بين تلك التلويحات للمصالحة وبين شكل الإدارة الأمريكية الجديدة.

كان وزير العدالة الانتقالية مجدي العجاتي، قال في وقت سابق إن البرلمان يستعد لمناقشة قانون العدالة الانتقالية، التي تسمح في نهاية الأمر بإحداث مصالحة شاملة بين أطياف الشعب المختلفة، وقد سجل عدد من الحزبيين رفضه لذلك الإجراء وأكدوا انه لا يمكن التصالح مع من تلوثت يداه بدماء المصريين.

وعلمت "المشهد" من مصادر برلمانية إن اللجنة التشريعية والدستورية بمجلس النواب، وافقت من حيث المبدأ على مشروع قانون العدالة الانتقالية، وكان قرابة ١٠٠ نائب بالإضافة لأعضاء لجنة حقوق الإنسان بالمجلس، قد تقدموا بمشروع قانون العدالة الانتقالية؛ بسبب إلزام الدستور بإقرار القانون خلال دور الانعقاد الأول، بعدما تأخرت الحكومة في إرسال مشروع القانون إلى البرلمان، حيث نصت "المادة ٢٤١" من الدستور المصري على أن "يلتزم مجلس النواب فى أول دور انعقاد له بعد نفاذ هذا الدستور بإصدار قانون للعدالة الانتقالية يكفل كشف الحقيقة، والمحاسبةٍ، واقتراح أطر المصالحة الوطنية، وتعويض الضحايا، وفقاً للمعايير الدولية".

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، إن الدستور المصري حدد أركان العدالة الانتقالية في كشف الحقيقة، والمحاسبة، والمصالحة الوطنية، وتعويض الضحايا، وأن مفهوم المصالحة مرتبط في أذهان العامة بالإخوان، رغم أن الأقباط الذين أضيروا في أحداث ماسبيرو ٢٠١١، وما بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣، يحتاجون إلى مصالحة وطنية.

سامح عيد: فوز ترامب وتصاعد اليمين المتطرف فى الغرب أربك الجماعة

واستبعد مراقبون أن تتم مصالحة بين الدولة وجماعة الإخوان، خاصة أن الدولة المصرية في الوقت الحالي في مصدر قوة خاصة بعد فوز ترامب الذي يعادي الإخوان بشكل صريح، وأن الطرفان بالغوا في عداوة كل منهما لآخر وجعل المعركة بينهم صفرية، كما ان الطرفان بنوا شرعية وجودهم على حساب الآخر.

الباحث في شؤون الحركات الأصولية، سامح عيد، قال إن القيادات التاريخية في الجماعة مثل محمود عزت وإبراهيم منير، تسعى للمصالحة مع النظام المصري، في محاولة منهم الحفاظ على مصالحهم التاريخية، أما التيار الشبابي فيرفض تماماً المصالحة مع الدولة ويعتبرها تخلي عن الثوابت التي حددتها الجماعة منذ أحداث ٣ يوليو ٢٠١٣.

ولفت عيد أثناء حديثه مع "المشهد" إلى أن الفترة المقبلة ستشهد تغييرا كبيراً على الأرض خاصة ان الجماعة فشلت تماماً في إحداث أي شكل من أشكال الحشد الشعبي وأنها تخش من تحولات غربية بعد فوز ترامب وتصاعد نفوذ اليمين المتطرف في الغرب الذي يرفض أي وجود لحركات الإسلام السياسي في أوربا وعلى رأسهم جماعة "الإخوان المسلمين.

باهر عبد العظيم

مؤشرات

أزمة الدواء والنظام الهش


محمود الحضرى

كشفت أزمة الدواء وجود فجوة كبيرة بين مؤسسات الدولة وعلى رأسها وزارة الصحة، ومكونات منظومة الصحة، من مصنعيين ومستوردين وموزعين وصيادلة، وحتى الأطباء، فقد سادت حالة من اللغط في تحديد مفردات الأزمة وإيجاد حلول ناجعة للطرف الضعيف في هذه المنظومة وهو المريض.

المريض ليس له ناقة ولا جمل في خناقة، هي بالأساس سببها الرئيسي قرار حكومي، تمثل في تعويم الجنيه، لتنتقل العدوى الناجمة عنه إلى مختلف مكونات المنظومة المريضة أصلاً، لتُظهر كل الأعراض المرضية، وكل أظهر أوجاعه، وطلب الجراح الذي يبتر الجزء المصاب، لتنتهي آلامه، دون ان ينظر إلى آلام الغير، ودون مراعاة للطرف الأساسي وهو "المستهلك" المريض، والذي بدونه لن يكون لكل هؤلاء قيمة لا معنوية ولا إقتصادية.

وخرج كل طرف من المنظومة يبكي على مشاكله الخاصة، ويطلب العون، ونسى الجميع آهات المرضى، حتى أن الوزير نفسه المسؤول عن صحة المصريين خرج يغرد خارج السِرب، ويتحدث بمفرده بعيداً عن أطراف المشكلة، وبدلاً من فتح حوار يحدد وبالأسلوب الطبي "تشخيص" مرض المنظومة، خرج يقرر ويصرح ويؤكد أنه لا توجد أزمة، والدولة لن تتخلى!، بينما الآهات تتوالى من الجميع، وصيدليات مصر رفعت لافتة "الصنف ناقص" بشأن العديد من أنواع الأدوية.

بل الأنكي من ذلك، وبدلا من أن يشكل السيد الوزير لجنة تحقق وتُشرّح الأزمة، ويشكل لجنة إدارة أزمة، ترك البلاد وفي ذروة الأزمة وسافر خارج مصر، وبغض النظر عن طبيعة المهمة التي سافر من أجلها السيد "المستوزر" على صحة المصريين، فلسيت أهم من متطلبات المرضى وصحتهم، فكان الأولى من السيد الوزير أن يتفرغ ليضع حداً وحلولاً لهذه الأزمة الطاحنة التي تأكل لحوم وعظام المصريين، وتشرب دمائهم.

القضية ليست كما قال الوزير في تصريحاته "ان هناك من يفرمل مصر"، بل الحقيقة أن هناك من يريد حلولاً مسكنة لأزمة حقيقية، تحتاج الوقوف على كل أطرافها، مع الأخذ في الإعتبار حقوق المواطن الغلبان، الذي تقع مهمة الدفاع عنه على حكومة تعيش حالة ثبات عميق، وبرلمان يعشق الكراسي، وبدلات الجلسات، ليس إلا.

بل النكتة في هذه الأزمة، حالة الإنشغال بكلمات قالتها الدكتورة مني مينا وكيل نقابة الأطباء المصريين، نقلا عن شكوى تقدم بها أحد الأطباء بشأن تكرار استخدام "السرنجة" أكثر من مرة، وتحولت القضية إلى حديث الناس، وكأن كلماتها هي التي منعت السياحة العلاجية، وتجاهل الجميع الإستماع إلى كل ما قالته الدكتورة منى حول خطورة مثل هذه المعلومات.

وكما قال الزميل والصديق الكاتب الصحفي محمد عتمان على "تويته" له، "تحويل الأنظار لكلمات منة مينا، وكأن كل شيء يسير في مستشفيات الحكومةعلي أفضل مايرام"، هل لأنها خرجت من شخصية مثل د. منى، لكونها رمز قيمي كبير، ووجه مناضل، لم يهادن، ومحاولة لإسكات كل صوت وأي صوت، فلاشك أن هذه الزوبعة السخيفة كشفت مدي هشاشة الدولة، وضعفها الشديد».

عجاجيات

تحية للحماية المدنية


عبد الغنى عجاج

الحماية المدنية واحدة من اختصاصات وزارة الداخلية وواحدة من اداراتها العامة مثلها مثل الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والإدارة العامة لشرطة النقل والمواصلات والإدارة العامة لشرطة الكهرباء والإدارة العامة لشرطة السياحة والآثار ومثلها مثل الأمن الوطنى(أمن الدولة سابقا) والأمن المركزى والأمن العام ومباحث الأموال العامة والمرور والجوازات والحراسات الخاصة.

رجال الحماية المدنية هم من يواجهون العبوات الناسفة والمتفجرات التى يزرعها من باعوا ضمائرهم ومن نسوا صحيح الدين الذى يعلى من حرمة الدماء ويجرم ترويع وقتل الأبرياء والامنين.... رجال الحماية المدنية هم من يبطلون مفعول هذه العبوات الناسفة فى الوقت المناسب ويفجرونها بصورة آمنة لا تؤذي الصغار والكبار...يتقدمون بخطوات ثابتة واثقة صوب العبوات الناسفة للتعامل معها وهم لا يعرفون أن كانت ستكتب لهم النجاة أم ستكتب لهم الشهادة والارتقاء للإنضمام للأحياء عند ربهم يرزقون.

ورجال الحماية المدنية هم من يسارعون لإنقاذ الأرواح فى المبانى المنهارة،وهم من يتدخلون للتقليل من خسائر حوادث الطرق وإنقاذ اوليك الذين وضعتهم الظروف بين الحياة والموت،وهم أيضا يتدخلون لإنقاذ الأرواح من الغرق فى نهر النيل وهم من يواجهون الحوادث التى تقع على صفحة النيل ويواصلون الليل بالنهار للتخفيف من أحزان أهالى الضحايا وتمكينهم من توديعهم بصورة لائقة.

ورجال الحماية المدنية هم من يتولون تأمين كل التجمعات الكبرى مثل مباريات كرة القدم والمؤتمرات والحفلات وتعقيم أماكنها بالتأكد من ان ايدى الجهلة والمخربين أعداء الدين لم تصل إليها بالمتفجرات والعبوات الناسفة ...يبذلون مجهودات خرافية حتى يشعر الجميع بالأمن والطمأنينة....وهم من يبادرون لمساعدة المناطق المتضررة من السيول والكوارث الطبيعية.

وهم من يواجهون كل أنواع الحرائق ويقتحمون النيران لإنقاذ الأرواح وضمان عدم انتشارها وامتدادها للارواح والممتلكات....الحرائق التى نتعامل معها كاخبار تظهر في شريط الأخبار اما هم فيعيشون اهوالها ويشعرون بلفحات نيرانها ويمرون بتلك اللحظات الفارقة بين الموت والحياة.

رجال الحماية المدنية صادقوا الأخطار ينامون وعيونهم واذانهم مفتوحة يتوقعون فى كل لحظة رنة هاتف تنذر ببلاغ جديد عن عبوة ناسفة أو منزل منهار أو حادثة كبرى على طريق أو حريق ضخم يهدد الأرواح والممتلكات....فتحية لكل رجال الحماية المدنية من مجندين وصف ضباط وأمناء وضباط،والتحية موصولة لقائدهم اللواء مجدى الشلقانى مساعد وزير الداخلية مدير الإدارة العامة للحماية المدنية الذى يتقدم رجاله فى كل البلاغات الكبرى والذى يعتبر كل رجال الحماية المدنية أبناء واشقاء له والذى يعتبر كل من تحاصرهم النيران أو تهددهم عبوة ناسفة من خاصة أهله -بغض النظر عن ألوانهم أو معتقداتهم أو أفكارهم أو غناهم أو فقرهم - لا يرتاح ولا تعود السكينة إليه قبل انقاذهم والاطمئنان عليهم صغيرهم وكبيرهم.... وتعظيم سلام لرجال الحماية المدنية الذين قضوا نحبهم وهم يؤدون واجبهم بكل الإخلاص والتجرد.

قالت العرب

أقرأت أم ما زلت بكّاء على الوطن المضاع ؟ / الخوف كبّل ساعديك فرحت تجتنب الصراع / وتقول إنّي قد وشقّت الريح الشراع / يا أيّها المدحور في أرض يضجّ بها الشعاع / أنشد أناشيد الكفاح وسرّ بقافلة الجياع

من قصيدة «المدينة المحاصرة»

المشهد
العدد 222 - السنة الخامسة ـ من 22 - 28 نوفمبر 2016 ـ 22 ـ 28 صفر 1438هـ





قرار رسمي بتخفيض مساحات زراعته 35% خلال 2017

«الأرز».. من شبح محدودية المياه إلى تكرار سيناريو السكر

تدمير الأراضى بالملوحة.. وزيادة الأسعار.. وارتفاع فاتورة الاستيراد.. أبرز نقاط الخلاف

جدل بين الخبراء، وصل إلى الاستياء بين المزارعين، أثاره قرار وزارة الري، بتخفيض مساحة الأراضي المسموح بزراعتها بالأرز، خلال موسم ٢٠١٧ بنحو ٣٤,٦٪، خاصة بعد رفض وزير الري مطالبات بعض نواب مجلس النواب برفع غرامات زراعة الأرز بالمخالفة، حتى لا يكون "مكافأة للمخالفين"، قائلاً: " هو أنا غاوى نكد، لكن الناس لازم تعرف إن عندنا أزمة مياه".. ويتساءل خبراء، كيف ستنفذ الوزارة القرار على أرض الواقع في ظل تضاعف المساحة المقررة بالمخالفة كل عام؟!.

ورأى خبراء، أن هناك ما يثير الشكوك حول تكرار أزمة السكر مجددًا في سلعة الأرز، فبالرغم من وفرة المحصول هذا العام، والتي تجاوزت فيه المساحات المزروعة ٢ مليون فدان، حيث وصل إنتاج حقول الأرز بمصر في ٢٠١٦ إلى ٥,١ مليون طن متري مقابل استهلاك سنوي يبلغ نحو ٣,٩٥ مليون طن، وفق تقرير صادر عن وزارة الزراعة الأمريكية هذا الشهر، إلا أن قرار تحرير سعر العملة المحلية، الذي رفع قيمة العملة الخضراء بما يعادل الضعف من ٨,٨٨ جنيه في تعاملات البنوك إلى معدلات تتراوح بين ١٦ و١٧ جنيهًا، أثار حفيظة المزارعين، بل وجعلهم يمتنعون عن بيع محصولهم.

قرار وزارة الري، نص على أنه يرخص بزراعة الأرز في ٦ محافظات، بمساحة إجمالية تصل إلى ٧٠٤,٥ ألف فدان، بدلاً من ١,٠٧٦ مليون فدان المحددة للموسم الماضي، ما أثار حفيظة بعض الخبراء المعنيين بالملف، حول النتائج المترتبة على تقنين هذه المساحات وتخفيضها، كونه يؤدي إلى فجوة في الإنتاج، وقد يدفع الدولة نحو استيراد ما يعادل ٥٠٪ من احتياجاتها بعدما كان لديها اكتفاء ذاتي بأسعار مضاعفة للسعر المحلي قد تصل إلى ٢٠ جنيهًا للكيلو الواحد، إضافة إلى تمليح التربة.

وبحسب القرار الوزاري، فإن وزارة الري ستوفر المياه اللازمة للمشاتل في المناطق المسموح لها بزراعة الأرز، وهي؛ البحيرة، وكفر الشيخ، والدقهلية، ودمياط، وبورسعيد، والشرقية، من أول مايو ٢٠١٧، على أن تبدأ مناوبات زراعة الأرز من ١٥ مايو، وحتى نهاية أغسطس ٢٠١٧، مع فرض غرامات على المخالفين وفقًا لقانون الري والصرف.

«السد العالي مصمم على زراعة ٧٠٠ ألف فدان، وزيادة المنزرع بمليون فدان إضافى العام الماضي أدى إلى استهلاك ٣ مليارات متر مكعب إضافية من المياه».. هذا ما أكده الدكتور محمد عبدالعاطي، وزير الموارد المائية والري، خلال اجتماع لجنة الزراعة والري الأخير بمجلس النواب، موضحًا أن انخفاض فيضان النيل العام الماضي أدى إلى سحب ٢٠ مليار متر مكعب من بحيرة ناصر، وما تم تعويضه هذا العام هو ٣,٥ مليار متر مكعب فقط.

وكشف عبد العاطي، أن اختيار المناطق المصرح بزراعتها أرز، يتم وفقًا لمعايير قائمة على دراسات علمية؛ وذلك لضمان وجود أكبر ضاغط ممكن من المياه العذبة للوقوف أمام تداخل مياه البحر.

كما أكد المهندس عماد ميخائيل، رئيس مصلحة الري بوزارة الموارد المائية والري، أن قرار الوزارة بشأن زراعة ٧٠٠ ألف فدان تقريبًا بمحصول الأرز، نهائي، موضحًا أن زراعات الأرز المخالفة هذا العام أدت إلى استهلاك ٣ مليارات متر مكعب من المياه زيادة عن المقرر كان من الممكن استغلالهم في زراعة محاصيل أخرى، كما تم سحب ٢٠ مليار متر مكعب من المخزون نتيجة انخفاض فيضان العام الماضي، وكذلك فيضان هذا العام، إذن متى سيتم تعويض ما تم سحبه من قبل، حال تصادف انخفاض الفيضانات السنوات المقبلة.



رئيس مصلحة الري لـ «المشهد»: ملوحة التربة حجة الفئات المستفيدة.. والقرار نهائى!

ونفى رئيس مصلحة الري، خلال تصريحات خاصة لـ«المشهد»، تملح التربة أو تأثرها بانخفاض مساحة الأرز المقرر زراعتها، أو تعرض الأراضي الزراعية للبوار، حيث أن الأملاح تتركز في الشمال، وبالتالي فإنه تم تحديد المساحات التي سيتم زراعتها في أقصى الشمال، واستبعاد المناطق الجنوبية، واصفًا ما يثار بأنه مساعى نحو هدم القرار من مضمونه، لوجود فئة مستفيدة من أصحاب المصالح؛ كالتجار، والمصدرين، منوهًا إلى أن المساحة لا يجب أن تزيد عن ٧٠٠ ألف فدان، وفقًا لما تم تحديده عند بناء السد العالي، حتى وإن كان الأرز يعتمد في زراعته على مياه الصرف بنسبة ٥٠٪، كما يردد البعض، لأن هذه المياه تدخل ضمن الحساب المائي، ومن الممكن استغلالها في زراعة محاصيل أخرى.

كان هناك وفرة مائية بعد السد العالي، مما ساهم في تجاوز المزارعين وزيادة المساحات المزروعة، موضحًا أننا الآن في ظروف صعبة، ويجب أن يتكاتف الجميع، حتى لا يشتكي المزارعون طوال العام من عدم وصول المياه لهم، وفقًا لميخائيل.

بينما انتقد الدكتور نادر نورالدين، أستاذ الأراضي والمياه في كلية الزراعة بجامعة القاهرة، وخبير دولي في الغذاء والحبوب، قرار وزير الري بشأن زراعة ٧٠٠ ألف فدان فقط بالأرز، قائلا: «توفير المياه لا يكون على حساب فقدن أراضينا الزراعية»، مطالبًا بزراعة مليون ونصف فدان كل عام على الأقل، وربما من الأفضل أن نصل بها إلى ٢ مليون فدان حتى لا نفقد أراضي الدلتا الخصبة.

وفسر القرار، بأنه يعني استيراد مصر لـ٥٠٪ من احتياجاتها من الأرز، أي نحو ٢ مليون طن، وبالسعر الجديد للدولار، وهو ما يعني وصول سعر كيلو الأرز إلى ٢٠ جنيهًا، حيث يستهلك المصريون ٣,٦ مليون طن أرز أبيض سنويًا تنتج من نحو ٥ ملايين طن أرز شعير، وهذه الكمية تحتاج زراعة ١,٥ مليون فدان بالأرز لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الأرز.



سحب 3 مليارات متر مكعب من مخزون السد العالى هذا العام بسبب المخالفين

وبسؤاله حول إمكانية زراعة هذه المساحات بمحصول الأرز في ظل محدودية المياه، قال نور الدين، في تصريحاته لـ«المشهد»، إن نصف استهلاك الأرز من مياه المصارف الزراعية، وبالتالي لا يكلف الدولة مياه ري، كونه محصول متحمل لملوحة المياه وملوحة التربة، بالإضافة إلى أنه المحصول الوحيد من الحبوب الذي يعطي ٤ طن للفدان بمياه المصارف، منوهًا إلى أنه محصول استصلاح يعمل على تحسين التربة في الدلتا، ويوقف تدهورها وتصحرها، كما أنه ليس له بديل بعد توقف الفيضان.

أضاف أن هذا القرار سيدمر أراضي الدلتا، معللاً ذلك بأن مساحات الأراضي الزراعية تبلغ ٤,٥ مليون فدان، تملح منها نحو ٤٧٪ في شمال الدلتا، و٣٧٪ في وسط الدلتا، و٢٤٪ في جنوب الدلتا، ليبلغ المتوسط العام للأراضي التي تملحت ٣٧٪، أي أكثر من ثلث أراضي الدلتا، وهو ما يعني أنه يجب زراعة نحو ١,٦ مليون فدان سنويًا بالأرز لأنه أصبح البديل الوحيد للفيضان بعد السد العالي الذي يغسل الأراضي من الأملاح ومتبقيات المبيدات والأسمدة والتلوث.

وفيما يخص قرار إنشاء السد العالي على أساس زراعة ٧٠٠ ألف فدان لتقليل استهلاك المياه، قال نادر: إن نسبة التملح في الأراضي لم تكن مثل الآن، كون الفيضان السنوي كان يغسل أراضي الدلتا طوال ٣ شهور كل عام، ولكن بعد السد العالي أصبحت الأملاح تتزايد سنويًا لغياب الغسيل واقتحام المياه المالحة للمياه الجوفية، وبالتالي لابد من توفير غسيل صناعي لها وإلا فقدناها.

«هناك مساحة في شمال الدلتا لابد من زراعتها بالأرز، حتى تحمي الدلتا من تسرب مياه البحر، قدرتها الوزارة بـ٧٠٠ ألف فدان، لكن الفلاح يزرع ٢ مليون فدان بالمخالفة، وقرار وزارة الري لا ينفذ على أرض الواقع».. وفق ما رآه الدكتور جمال صيام، أستاذ الاقتصاد الزراعي بجامعة القاهرة، متسائلاً كيف ستقوم الوزارة بتنفيذ هذا القرار؟، خاصة وأن الذرة محصول غير مربح، لذا فإن المزارع ليس لديه بديل آخر غير زراعة الأرز حتى لو بالمخالفة، وعلى وزارة الزراعة إيجاد بدائل لتحويل الذرة إلى محصول مربح بعد اندثار زراعة القطن.

وأكد صيام في تصريحاته لـ«المشهد»، أن تمسك وزير الري بدفع غرامات مخالفة زراعة الأرز، لن تمثل رادعًا للمخالفين، كونه سيحقق أرباح حتى إن قام بدفع الغرامة، مضيفًا أن زراعة ٧٠٠ ألف فدان فقط لن تكفي للاستهلاك المحلي، لذا ستلجأ الدولة للاستيراد، وأنه بالرغم من وجود أنواع أرز تستهلك نصف كميات المياه الحالية، إلا أننا ليس لدينا البحوث الزراعية.

الحكومة وضعت نفسها في مأزق حقيقي، وستظل هناك «خناقة» مستمرة بين المزارع والحكومة، فالمزارع وجد نفسه مظلومًا بعد قرار التعويم، والحكومة لا يمكنها زيادة سعر التوريد عن ٣٠٠٠ جنيه حتى لا تشجع المخالفين على زراعة الأرز، بحسب صيام.

وقال إنه على الرغم من توافر محصول الأرز في البلد، إلا أن الحكومة اضطرت للاستيراد، مناشدًا بضرورة ضبط الأسواق، حيث إن التجار وكبار المزارعين هم فقط من قاموا بتخزين الأرز، متوقعًا حدوث أزمات متتالية خلال الفترة المقبلة بسبب التعويم ونقص المياه، حيث سيجد المزارع نفسه بدون عائد، والتجار يستغلون الأوضاع لرفع الأسعار.

وفي خطوة للحفاظ على استقرار أسعار الأرز طوال العام وتوفير احتياجات السوق المحلية، كانت الحكومة قد قررت في شهر أغسطس الماضي، حظر تصدير الأرز، إلا أن المزارعين رفضوا بيعه بأسعار متدنية، على حد تعبيرهم، للحكومة، بسعر ٢٣٠٠ جنيه لطن الأرز الحبة الرفيعة، و٢٤٠٠ جنيه لطن الأرز الحبة العريضة، أملا في بيعه بسعر أعلى، الأمر الذي دفع الحكومة لرفع سعر التوريد من ٢٣٠٠ إلى ٣٠٠٠ جنيه، لكن هذه الآمال لم تستمر طويلا، حيث قررت الشركة القابضة للصناعات الغذائية، رفع سعر أرز المنظومة التموينية، بنسبة ١٨٪، ليبلغ ٥,٢٥ جنيه للمستهلك بدلا من ٤,٥ جنيه، كما لجأت وزارة التموين مؤخرًا لطرح مناقصات لاستيراد الأرز لتأمين احتياجات البطاقات التموينية منه، ولدفع التجار والمزارعين لتخفيض سعره محليًا.

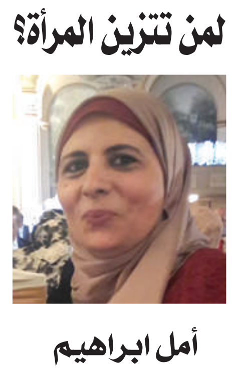
هل سيستمر الاستيراد للأرز من الخارج بمئات المليارات لرفض الحكومة الخضوع للسعر الذي حدده المزارعين في الوقت التي تتمتع فيه مصر بزيادة إنتاجها من الأرز بل وتصديره للخارج؟، وما هي خطة توفير العملة الصعبة في حال استمرار استيراد منتج يزرع من قبل المنتجين المحليين؟، أسئلة طرحها النائب محمد أنور السادات، رئيس حزب الإصلاح والتنمية، فيما أرجع محمد سعد تمراز، عضو لجنة الزراعة بالبرلمان، عزوف ٩٠٪ من المزراعين عن توريد الأرز للحكومة، إلى شراء الطن بسعر بخس، وهو ٣٠٠٠ جنيه للطن، بينما تستورده من الخارج بحوالي ٤٢٠ دولارًا، أي ما يعادل ٦٠٠٠ جنيه، قائلا: «الأرز شأنه شأن السكر بلا شك هاندخل في أزمة أرز»، موضحًا أن زيادة أسعار المحروقات ضاعفت من تكلفة زراعة الأرز بنسبة ٦٠٪، فيما انفعل النائب محمد الدامي على وزير الري، قائلاً: «حرام عليك، أنت ضميرك مستريح عشان تمنع الغربية من زراعة الأرز»، فيما رأى هشام الشعينى، رئيس لجنة الزراعة واستصلاح الأراضي بالبرلمان، ضرورة رفع الغرامات عن الفلاح، خاصة بعد ارتفاع الأسعار، كما أوصت اللجنة ببحث الطلبات المقدمة، لرفع غرامات الأرز، وكذلك لدراسة القرار الصادر مؤخرًا بمنع زراعة الأرز فى عدد من المحافظات، ومعرفة الأسس والمعايير التى تم اتخاذ هذا القرار بناء عليها، وكشفها للجميع، حتى تكون هناك شفافية.

وزارة الري، تخفض المساحة التي سيتم زراعتها بالأرز كل عام، وتفرض غرامات على المزارعين المخالفين حفاظًا على محدودية المياه، بينما يخالف المزارعون، كالعادة، قرار المساحة المقررة ويزرعون ما يعادل ضعفها، أما كبار المزارعين وربما بعض التجار، يرفضون توريد المحصول الذي يكفي لتغطية الاستهلاك المحلي بالسعر الذي تحدده الحكومة كونه لا يلبي طموحهم ويبحثون عن منافذ للتصدير، في حين تلجأ الدولة إلى فرض قيود على التصدير وتقرر الاستيراد لتلبية احتياجاتها، أما المزارع لا يجد أمامه سوى الأرز لزراعته حتى إن كان سيتحمل غرامة المخالفة، لنجد أنفسنا ندور داخل دائرة مغلقة دون حلول جذرية للأزمة؟، لكنها تكشف عن أزمات متلاحقة ستظهر آثارها على المدى القريب!.

سالي إسماعيل

صهوة

لمن تتزين المرأة؟



أمل ابراهيم

« ليس حقيقيا أن المرأة تتزين لنفسها ...خلف كل مرآة رجل » عبارة جاءت فى رواية «السيدة القوقازية» لكاتبها د. عامر سنبل

توقفت كثيرا أمام هذه الفكرة أو تلك الأجابة عن سؤال لمن تتزين المرأة ؟ هل بالفعل أن السبب الحقيقى الذى يدفع النساء للزينة هو وجود رجل فى حياة المرأة تريد أن تنال أعجابه أو تلفت نظره أو حتى تستعد للبحث عنه؟

ربما تكون هذه بداية الفكرة منذ قديم الأزل ولكن مع الوقت صار الميل الى الزينة جزءا من تكوين الأنسان وجانبا كبيرا ومهما فى حياة النساء لأنهن ارتبطن بصفة الجمال .

وعندما تحول الجمال إلى غاية ووسيلة فى آن واحد ، أصبح أمر الزينة ضرورة ملحة فى حياة الناس وملمحا من ملامح حضارة الأنسان وآثاره على الأرض ، وتحولت أدوات الزينة عبر الوقت إلى صناعة وتجارة وعلم ومجال للاكتشافات المتجددة كل يوم .

لو نظرنا حولنا سنجد أن مفهوم الجمال متغير وله قوام نسبى يختلف من شخص لآخر ، وهذا ساعد على خلق سوق أوسع للزينة على مستوى العالم وأختلاف القارات والبلدان وأصبح من الصعب أن نجد أجابة حقيقية لماذا تتزين المرأة ولمن ؟

وبرغم أن الزينة من الأمور المرهقة وأحيانا مؤلمة ومن ناحية أخرى مكلفة ، الا أن التزين فى حد ذاته أمر ممتع للنساء خاصة وله علاقة بدرء الملل وتحسين الحالة النفسية وتكمن وراءه أسباب كثيرة معقدة يعرفها خبراء التجميل والعاملين عليه فالأمر يشبه سيدة عاقر والطبيب يؤكد لها أن الأنجاب ممكن بل أمره هين ، هى تلك الحالة التى تدفع بعض النساء إلى إجراء عمليات التجميل والإنفاق على مواد الزينة مهما بلغ سعرها ، أن اغلفة المجلات وأعلانات الشاشة تعرف أن صورة لامرأة جميلة مفعمة بالألوان تثير أسئلة عن مصفف الشعر وخبير التجميل تستطيع أن تنجح فى توصيل الرسائل أسرع وتحقق الهدف من التسويق .

فى هذا الزمن الذى نعيش فيه ما يؤكد حجم الأنفاق على مواد الزينة وعمليات التجميل حول العالم ، نجد الأمر أكبر من قصة رجل وراء مرآة امرأة، فالدوافع شديدة التعقيد تدفع النساء لتغيير لون شعرهن من الأسود إلى الأصفر أو الأحمر ومحاولات تفتيح البشرة ووضع عدسات ملونة تشبه عيون القطط وتكبير الشفاه وتزجيج الحواجب ومحاربة التجاعيد وما لايعرفه البعض أن المرأة قد تهتم بزينتها بصورة أكبر لو كانت وسط النساء لأنهن أكثر أهتماما بالتفاصيل وملاحظة كل تغيير أو جديد وهنا تشعر أن تعبها لم يذهب هباء وأن الوقوف أمام مرآة قد يستنزف الوقت لكن كل الأمور تهون أمام مشاعر الرضا بعد الحصول على نتيجة مرضية .

محطات

إنما الصدقات للعاملين بالسياحة !!



بهاء الدين حسن

■ إذا كان إهتمام النظام ينصب فقط على محاربة الإرهاب المسلح، فإن الإرهاب الأكبر هو مايفعله القطاع الخاص، وخصوصا قطاع السياحة بالعاملين، فتأخير صرف المرتبات والبدلات يعد إرهابا يمارسه رجال الأعمال ضد العاملين، لايجب السكوت عليه !!

■ فالحكومة يجب أن تولى هذا الأمر إهتمامها، ففى الوقت الذى ينتظر فيه العامل راتبه بفارغ الصبر ، بعد إرتفاع أسعار المواصلات والمواد الغذائية وتكاليف العلاج، لايجد إلا التعنت والمماطلة !!

■ إذ أنه من غير المعقول أن ترفع الحكومة الدعم وتطالب المواطن أن يتحمل ، ولاتتحرك لرفع الظلم الواقع عليه ، وتترك المواطن فريسة لقطاع يتحكم فى مصائر قاعدة عريضة من العاملين !!

× الأمر لايحتاج من الحكومة أن ترد بـ «حاضر» أو «هانشوف»، فلا حاضر ولاهانشوف تسمن أو تغنى من جوع، فالذى يسمن ويغنى من جوع تفعيل القوانين وتطبيقها على القطاع الخاص، لكن من الواضح أن فئة من فئات الشعب من العاملين بالقطاع الخاص، سقطت من حسابات الحكومة !!

■ فلو أن التأخير فى صرف المرتبات والبدلات ، كان من باب وجود أزمة فى قطاع السياحة فلاعتاب ، لكن إذا كان التأخير من باب إستغلال فترة الركود التى شهدتها السياحة، والإتكاء عليها لجنى مكاسب تعويضا لفترات الركود، فهذا لاتقبله بطن جائعة، ورب أسرة مطالب بسد إحتياجاته الأسرية لمواجهة الغلاء !!

■ فقطاع السياحة هذه الأيام يشهد نوعا من الحراك، أى أن حجة رجال الأعمال من أصحاب القرى والفنادق السياحية، بأن السياحة بعافية بطل مفعولها !!

■ إلى متى ستظل الحكومة ساكتة مكتوفة الأيدى أمام هذا الظلم، أم هل وضعت يدها فى يد القطاع الخاص، وإتفقا معا على تجويع العمال ،فحال عمال السياحة يرثى له، علما بأن مرتبات العاملين بالسياحة بعد إرتفاع سعر الدولار، أصبحت بالنسبة للمستثمرين اللذين يتعاملون بالدولار والعملة الأجنبية الصعبة ، كمستثمرى السياحة تمثل ملاليم !!

■ يجب على الحكومة أن تتوقف دقيقه سكوت لله، فالتصريحات البراقة وجعت دماغنا، وأن تتحرك لتكون حكومة أفعال، وحتى يكون تحرك الحكومة تحركا صحيحا، على الحكومة والأجهزة المعنية أن تراقب وتتابع أحوال العاملين بالسياحة، أما إذا كانت نية الحكومة تتجه إلى أن تقوم بعمل بيات شتوى بعد أن دخلنا فى فصل الشتاء، والحركة فى الشتاء تعنى البرد والزكام، فلتحدد الحكومة مسجدا فى كل مدينة تمر عليه بسيارة مكيفة، إتقاء للبرد ومعها كيس ملىء بالأموال توزعها كصدقة على العاملين بالسياحة!!

المشهد
العدد 222 - السنة الخامسة ـ من 22 - 28 نوفمبر 2016 ـ 22 ـ 28 صفر 1438هـ

استجابة لمقترحات شيوخ سيناء:

الجيش يجتاح معاقل إرهابيين بقرى رئيسية فى رفح والشيخ زويد



السيطرة على قرى «بلعة والتومة» وعلى مشارف دخول «المقاطعة»

بكلمات غلبها الحزن نتيجة تردي الأوضاع المعيشية في مدن محافظة شمال سيناء التي تشهد حرب شرسة بين قوات الجيش والعناصر الإرهابية، تحدث شيخ قبلي يُقيم في مدينة رفح الحدودية بين مصر وقطاع غزة عن تطورات الأوضاع الميدانية في المحافظة التي تشهد تصعداً في العمليات القتالية الدائرة بين الجيش والعناصر الإرهابية منذ عزل الرئيس الإخواني الأسبق محمد مرسي يوليو ٢٠١٣، قال الشيخ القبلي لـ"المشهد": "أخيراً الجيش استجاب لبعض مقترحاتنا بشأن إدارة المعارك الميدانية مع التنظيمات الإرهابية"، في إشارة إلى الاستراتيجية الجديدة التي يتبعها الجيش في سيناء وتستهدف تطويق المناطق والقرى التي يتركز فيها عناصر التنظيم الإرهابي.

الجيش الذي فقد خلال العامين الماضيين كثيراً من عناصره القتالية ومركباته العسكرية خلال معاركه مع التنظيم الإرهابي، أطلق في ٨ سبتمبر ٢٠١٥ بالتعاون مع عناصر مكافحة الإرهاب الدولي من قوات الشرطة عمليات "حق الشهيد" التي تستهدف تطهير سيناء من العناصر الإرهابية، ورُغم تراجع قدرات التنظيم ميدانيا إلا أنه لا يزال قادراً على تنفيذ عمليات نوعية ضد الجيش، ما دفع القيادة العامة للقوات المسلحة إلى اتخاذ قرار إقامة منطقة عازلة مع منطقة رفح الحدودية مع قطاع غزة، والتي ننتشر فيها الأنفاق الحدودية مع قطاع غزة وتستخدمها العناصر الإرهابية في الحصول على دعم لوجستي.

استراتيجية الجيش الجديدة تستهدف بشكل رئيس دخول القرى والمناطق التي ينتشر فيها التنظيم الإرهابي أو يتخذها في الاختباء والتمركز، ومن بين هذه القرى التي تمكن الجيش فعلياً من دخولها لأول مرة منذ انطلاق العمليات العسكرية في سيناء هي قرى (بلعة – التومة – العقور – المعنية – أبو طويلة) إلا أن قرية "المقاطعة" التي تُعد فعلياً أخطر القرى السيناوية من حيث تواجد التنظيم فيها لم يدخلها الجيش حتى الآن لكنه على مشارف دخولها.



سيناوي: جنوب العريش الملاذ القادم للتنظيمات الإرهابية بعد تضييق الخناق عليها

وقال المصدر القبلي الذي رفض ذكر اسمه لدواعي أمنية، "للأسف الجيش في أوقات كثيرة لم يكن يستمع لرأي شيوخ وعوائل القبائل السيناوية في كيفية إدارة المعارك على الأرض، لكنه بدأ فعلياً منذ ٣ أسابيع الأخذ بمقترحاتنا مما ساعده على دخول قرى لم يدخلها من قبل".

واشار إلى أن أهالي سيناء الأكثر دراية بجغرافيا سيناء وأن معاهدة "كامب ديفيد" مع كيان الاحتلال الاسرائيلي لم تمكن الجيش من الوصول إلى كل هذا العمق في سيناء من قبل، متابعا، "كثير من المناطق التي دخلها الجيش خلال الفترة الماضية تعتبر الأولى لعناصر الجيش منذ نكسة ١٩٦٧، وكان دفع الجيش لعناصره القتالية فيها مجازفة، خاصة أن القوات لم يكن لها سابق خبرة بتلك المنطقة، في حين أن العناصر الإرهابية كانت على علم بجغرافيا تلك المناطق بحكم إقامتهم فيها".

مُخلفات الحروب أكثر المواد استخداما فى عمليات تصنيع العبوات الناسفة

وحول القرى التي تمكن الجيش من دخولها لأول مرة قرية "بلعة" الاستراتيجية – تقع غرب رفح – أشار المصدر إلى أن أهمية القرية يكمن في أن من يُسيطر عليها يسيطر على عدد من الطرق الرئيسية التي تستخدمها العناصر الإرهابية في الحصول على دعم لوجستي خلال عمليات التهريب التي تتم عبر الأنفاق الحدودية مع قطاع غزة، ولفت المصدر إلى أن الجيش عزز تواجده في قرية بلعة عبر تدشينه ٦ ارتكازات أمنيه.

كما تمكنت قوات الجيش في دخول قرية (التومة) التابعة لمركز مدينة الشيخ زويد – تقع جنوب الطريق الدولي – حيث بين المصدر إلى أن القرية تعتبر خط دفاع عن مدينة الشيخ زويد كون العناصر الإرهابية كانت تستخدمها في التسلل للمدينة وتنفيذ عمليات إرهابية فيها ضد الجيش والشرطة.

وقال المصدر "السيطرة على تلك المدن لا يعني أن التنظيم تم استئصال شأفته لكن تقلصت إلى حد كبير"، ورجّح المصدر أن ينقل التنظيم نشاطه وتمركزه إلى جنوب مدينة العريش (المزرعة – المثني – السبيل – لحفن) كون ظهير تلك القرى الصحراء ما يسهل عمليات الاختباء والإعاشة فيها.

ولجأت الجماعات الإرهابية خلال الفترة الماضية إلى عمليات زرع العبوات الناسفة في طريق سير مركبات الجيش تجنباً لأي مواجهات مباشرة مع قوات الجيش التي باتت تسيطر إلى حد كبير على الأوضاع الميدانية، في سيناء.

وتعتبر مُخلفات الحروب من أكثر المواد المستخدمة في عمليات تصنيع العبوات الناسفة، وقد اشتهرت التجارة في تلك المخلفات منذ فترة، وتعمل الفوات الامنية على تجفيف منابع تلك التجارة إلا أنه لا جدوى خاصة أن المتاجرين في تلك المواد على دراية كاملة بتضاريس المنطقة ومناطق الأجتباء عن أعين القوات.

باهر عبدالعظيم

هل انتهت قضاياه فى الفساد الإدارى والمالى؟!

حكاية شفيق مع عرش مصر من 2010 حتى 2018

مع صدور حكم محكمة جنايات القاهرة، الأربعاء الماضي، برفع اسم الفريق أحمد شفيق رئيس الوزراء الأسبق والمرشح الرئاسي الخاسر من قوائم الترقب والوصول، قد تنتهي أطول عمرة في التاريخ، والتي بدأت عام ٢٠١٢ عقب خسارته الانتخابات الرئاسية أمام الرئيس المعزول محمد مرسي، وفقا لما أعلنته حملة شفيق وقتها بأنه توجه لقضاء أجازة وأداء العمرة، إلا أنه لم يعد حتى الآن.

عودة شفيق تثير التساؤل مجددًا حول نيته في الترشح لانتخابات رئاسة الجمهورية ٢٠١٨ أمام الرئيس عبد الفتاح السيسي، خاصة أنه حتى الآن لا يوجد مرشح يمكن أن يخوض الانتخابات أمام السيسي بعد حرق ورقة حمدين صباحي المرشح الخاسر في انتخابات ٢٠١٢ و٢٠١٤، وبالتالي يصبح شفيق «دوبلير» السيسي وإن كانت أجهزة الدولة لا تسمح له بممارسة السياسة بشكل كبير، إضافة إلى أنه محسوب على نظام الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك.

رحلة عمرة الفريق شفيق بدأت في ٢٦ يونيو ٢٠١٢، بزيارة دولة الإمارات العربية التي أصبحت ملجأه بعد هجر مصر، واستمر فيها حتى الآن وأسس حزب الحركة الوطنية وأداره من الخارج وتولي رئاسته، واعتبر طوال فترة حكم الإخوان أن الظروف غير مواتية بسبب تربص الجماعة به وفقًا لتأكيده وقتها، ومع عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، وإزالة الإخوان من الحكم، باتت عودة الفريق قريبة بعد ٣٠ يونيو لكنها لم تحدث.

ورغم أن شفيق انتقد دعم القوات المسلحة لترشيح السيسي لرئاسة الجمهورية، واعتبرها تتعارض مع القواعد المنظمة والأعراف التي تقتضي ابتعاد القوات المسلحة عن العملية الانتخابية، إلا أنه أكد بعد ذلك دعمه للسيسي، واستمر في الإمارات إلى أن عينه رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، مستشارًا سياسيًا له، وقضت محكمة جنايات القاهرة برفع اسمه من قوائم الممنوعين من السفر، وبات حلمه في رئاسة مصر يراوده من جديد.

وكان الإعلامي عمرو أديب، أعلن في برنامجه نية شفيق في خوض الانتخابات الرئاسية ٢٠١٨، وتجهيزه فريقًا وزاريًا، لكن شفيق قال وقتها عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «شعب مصر الكريم، أود أن أشير إلى أنه لم يصدر عني أي بيانات أو تصريحات تخص ترشحي للانتخابات الرئاسية المقرر لها عام ٢٠١٨، وأن أمر ترشحي للرئاسة ليس محل تفكير بالإيجاب أو السلب في الوقت الراهن، كما أنه من المبكر الحديث في هذا الشأن».

وقال شفيق عقب صدور حكم رفع اسمه، في تصريحات صحفية، إنه سيعود إلى مصر قريبًا ولن يتأخر عليها خاصة بعد صدور حكم نهائي برفع اسمه من قوائم الترقب والوصول.

حكاية شفيق مع الرئاسة بدأت عام ٢٠١٠ حينما برز اسمه بين المرشحين لخلافة الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك الذي كان من المقرر إنهاء ولايته في ٢٠١١، عقب النجاحات التي حققها أبان رئاسته لوزارة الطيران المدني، فخلال ٨ سنوات استطاع تحويل مديونية الوزارة التي بلغت ٣٢٠ مليون دولار، إلى أرباح وصلت ٩١ مليون دولار، وتولي رئاسة الوزراء في ٢٩ يناير ٢٠١١، أثناء ثورة ٢٥ يناير، بعد استقالة حكومة المهندس أحمد نظيف، وسقطت الحكومة بتنحي مبارك عن الحكم، إلا أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة كلفه بتسيير الأعمال حتى تشكيل حكومة جديدة.



المحكمة تنهي «عمرة الفريق».. وكرسي الرئاسة يغازله مجددا

وقدم استقالته في ٣ مارس ٢٠١١، قبل مظاهرات مطالبة برحيله لكونه أحد فلول نظام مبارك، الذي تفاخر بأنه مثله الأعلى في أحد حواراته التلفزيونية، وترشح عقب جمع أكثر من ٦٢ ألف توكيل، وخسر الانتخابات أمام منافسه محمد مرسي في جولة الإعادة.

واعتبر مقربون من شفيق إن عودته إلى مصر باتت قريبة، خاصة بعد انتهاء قضايا الفساد المالي والإداري المتهم فيها، ورفع اسمه من قوائم المنع من السفر، إذا قال يحيى قدري، محامي شفيق، إن الفريق سافر خارج البلاد عقب إعلان اللجنة العليا للانتخابات فوز مرسي، بسبب علمه مسبقاً برغبة الإخوان في التنكيل به والانتقام منه وتصفية الحسابات السياسية أثناء فترة وجودهم في الحكم، مؤكدًا أن القضايا التي حوكم فيها شفيق باطلة، لكنه كان واثقا في القضاء المصري، حتى حصل على حكم قضائي نهائي، وأصبحت عودته إلى مصر قريبة.

وأضاف قدري، أن شفيق سوف يعود لممارسة الحياة السياسية ويبدأها بإعادة هيكلة حزب الحركة الوطنية، حتى يستطيع التحرك من الجماهيرية التي يتمتع بها الفريق شفيق في مصر، مشيرا إلى أنه بقي في الخارج منذ ٢٠١٢ دون أن يكون هناك مانع قانوني ضده.

وأكد حزب الحركة الوطنية المصرية، أن التصريحات عن عودة شفيق إلى مصر غير صحيحة، وأن رجوع شفيق مرتبط بحياته، مشيرا إلى أن الحزب يدار من قبل اللجنة التنفيذية التي شكلها شفيق بوصفه رئيسًا للحزب، إلى حين عودته إلى أرض الوطن.

وقال خالد العوامي المتحدث الإعلامي للحزب، إن الحزب يتواصل مع شفيق منذ سفره إلى الإمارات، مضيفًا أن الفريق لم يحدد موعد عودته إلى مصر رغم رفع اسمه من قوائم ترقب الوصول.

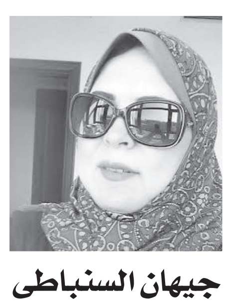
وقال أستاذ السياسة بجامعة الإمارات، الدكتور عبد الخالق عبد الله، في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "محكمة في مصر توافق على عودة المرشح الرئاسي السابق أحمد شفيق إلى وطنه وتمهد له الطريق للمنافسة في الانتخابات الرئاسية المقبلة عام ٢٠١٨".

وأكد الدكتور مصطفي الفقي، المفكر السياسي، أن منع شفيق من العودة إلى مصر لم يكن قرارا قضائيا فقط، لكن قرار المنع كان رغبة سياسية لمنع أي حالات استقطاب في المجتمع.

وعن ترشيحه للرئاسة قال في تصريحات صحفية، إن "المناخ السياسي في الظروف الراهنة يختلف كثيرا عما كان عليه الحال في ٢٠١٢، وأمر ترشحه يحتاج إلى دراسة متأنية وحكيمة".

علاء جمعة

وجاء ترامب



جيهان السنباطي

رحبت الدوائر الرسمية والاعلامية فى مصر بفوز دونالد ترامب فى الانتخابات الرئاسية الامريكية على الرغم مما هو معروف عنه من عنصرية، ومن مواقفه المعلنة من المسلمين وانحيازه المطلق لإسرائيل وهللت بفوزه بعض الصحف ووسائل الاعلام المصرية نكاية فى هيلارى كلينتون حتى رواد مواقع التواصل الاجتماعى احتفلوا بفوزه بنشر صور زوجته وابنته ومقارنتهما بـ بنات وزوجة الرئيس السابق اوباما مقرونة بتعليقات ساخرة تشير الى ان الكهرباء عادت الى امريكا بعد فترة انقطاع كبيرة.

وتوقع البعض ان يكون لفوز ترامب تاثيرا ايجابيا على ملف العلاقات المصرية – الامريكية الذى شهد بعض التوترات فى عهد اوباما مؤكدين على اننا يجب الا نبالغ في التخوف من الرئيس الأمريكي الجديد فترامب لن يدخل في عداء صارخ مع العرب والمسلمين وسوف يسعي جاهداً لترميم علاقات بلاده مع الدول العربية ومصر بعد أن أفسدها أوباما ومعه الشيطانة هيلاري كلينتون وارجعوا تلك التوقعات الى التصريحات الودية المتبادلة بين الرئيسين المصرى والامريكى اثناء اللقاء الذى جمعهما فى نيويورك فى سبتمبر الماضى .

فى حين اكد البعض الاخر على ان كل التجارب السابقة مع رؤساء أمريكا أثبتت أنهم ينظرون إلى مصالحهم الداخلية أولاً ثم علاقاتهم الخارجية واننا يجب ألا نتفاءل كثيراً بحدوث تغييرات جذرية في السياسة الخارجيةأو بوقوف أمريكا مع الغرب أو المسلمين وذلك لسياستها الاستراتيجية التي تعطي الأولوية لضمان تفوق إسرائيل عليهم مجتمعين وانه يجب التريث فى تقييم وتقدير التغيير الذى يمكن أن يأتى به ترامب فى سياسة الولايات المتحدة تجاه المنطقة وتجنب الإفراط، أو الترويج لفكرة أنه هو من سيقود مرحلة «الصداقة والتعاون» فى العلاقات مع مصر.

وأن سألتمونني عن راى الشخصى تجاه هذا الامر فستكون اجابتى أن « زيد مثل عبيد» أى « ترامب مثل اوباما مثل جورج بوش « كلهم ينفذون سياسة امريكية واحدة واضحة وهى السيطرة على العالم والتحكم فيه ولن يتغير شىء على ارض الواقع وبالتالى فان العلاقات بين البلدين لن تتغير وربما تتجه الى الاسوأ وذلك لان ترامب ماهو الا ملياردير امريكى – رجل اعمال – من خارج مؤسسات الدولة وليس لديه الخبرة السياسية الكافية التى تساعده على ادارة دولة كبرى مثل امريكا كما انه ليس لديه رؤية واضحة تجاه قضايا السياسة الخارجية وهو ماسيجعل مؤسسات الدولة تحركه كيفما تشاء او تتجه الى الضغط عليه لوضع سقف معين لما يمكن ان يحققه من تغييرات فى السياسة الخارجية والنتيجة معروفه .

وحتى نجنى ثمار طيبة من علاقاتنا بامريكا فلابد ان نكون اقوياء فامريكا لاتخشى الا الاقوياء اما الضعفاء فلا مكان لهم على خريطة تعاملاتها الخارجية اذن لابد ان نرتب اوراقنا وسياساتنا جيدا ، فليس بالعاطفة تدار الامور ولكن بالحكمة والقوة.

ماوراء مباراة مصر وغانا



د. عبد الرازق مختار

مباره مصروغانا ليست مجرد مباراة في كرة القدم يسعي فيها فريق للتغلب علي آخر، وليست مجرد هدف يسعى للوصل إليهأحد الفريقين، وهي أيضا ليست مجرد مجموعة من النقاط توضع في سلةالنقاط للوصول لكأس العالم في روسيا ٢٠١٨ ، نعم هي ليست كذلك فقط، ولكن مباراة مصر وغانا كانت كاشفة بالنسبة لي لعده مظاهر.

ومن أول هذه المظاهر وأهمها أننا نستطيع. نعم نستطيع؛ فالمباراة كشفت تفوق وقدره غانا الفائقة والرائعة والزائدة عنا في مستوي اللاعبين، وفي قدراتهم البدنية، وفي خبراتهم الخارجية، بل وفي ثبات أقدامهم علي الأرض، وكان فريقنا كما ظهر هو الأقل في كل ذلك، وعلي الرغم من ذلك تفوقنا لسبب واحد، ووحيد أننا قلنا لأنفسناإننا نستطيع، نعم نستطيع أن نتغلب علي كل ذلك،فعلي الرغم من قله الإمكانات،ومع قوة الخصم إلا أننا تقدمنا، وحققنا الفوز، وهذا يمكن أن يحدث في كل شيء،فقط إذا توفرت الرغبة، نعم نستطيع في التعليم، ونستطيع في الصحة، ونستطيع في الصناعة، والزراعة، نعم نستطيع فقط إذا تولدت لدينا الرغبة الحقيقية؛ لتحقيق ما نصبو إليه.

المظهر الثاني سيطرة رأس المال، نعم أصبحت لغة المال هي القائد والمسيطر في عالم اليوم، وهذا المال إذا أحسن استخدامه تغيرت الصورة، فعلي الرغم من التحفظ على حصريةإذاعة المباراة، والسبب في ذلك هو المال،إلا أن هذا المال أيضا أخرج مباراة متميزة، هذا المال جلب بعض الخبراء من الخارج في التصوير والإخراج؛ فخرجت مباراةأقل ما يقال عنها إنها كانت متميزة.

المظهر الثالث الجمهور المصري فعلي الرغم من كل الصراخ أنمنظومةالقيمقد تبدلت، وأننا أصبحنالنلهث خلف العشوائية، واللامبالاة،إلاأن المباراةأثبتت أن هذا الشعب يستطيع في لحظات استثنائيةأن يُخرج أفضل مافيه من نظام وتحضر والتفاف حول قضية عادلة، ينبغي البناء علي هكذا لحظات، وخلق الأجواء؛ لتكرار هذه اللحظات في ميادين أكثر فائدة.

المظهر الأخير والخطير هو بعض الأصوات القليلة والمنكرة وبالتأكيد غير العاقلة، التي تمنت فوز غانا علي مصر، وهذا نشاز بعيد عن كل منطق، فمن يتمني فوز غانا بمدربها الإسرائيلي أن تفوز عليمصر، هذا منطق معيب وخلل في العقيدة قبل القيم، فلاينبغي أبدا إذا كنت تشعر بصداع في رأسكأن يكون العلاج أن تقطع رأسك، ما هكذا يكون المنطق، ولا العقل فضلا عن الوطنية.

وأخيرا ماوراء مباراة غانا ومصر يخبرنا بأننا أمة قادرةأن تُخرج في لحظات كل جينات الإصرار والعزيمةالمتأصلة في بنيان الإنسان المصري منذ آلاف السنيين، فقط إذا كانت الأهداف واضحة، وإذا كان لدينا ما يستحق أن نلتف حوله، هكذا فعلنا في بناء السد العالي، وهكذا فعلنا في نصر أكتوبر، وهكذا نفعل في كل مشروع قومي نشعر أنه لنا جميعا.

أستاذ علم المناهج وطرائق التدريس بجامعة اسيوط

قالت العرب

قالوا إبتسم لتعيش ... فابتسمت عيونك للطريق
و تبرأت عيناك من قلب يرمده الحريق ... و حلفت لي إني سعيد يا رفيق
و قرأت فلسفة ابتسامات الرقيق .. الخمر و الخضراء و الجسد الرشيق

من قصيدة «الحزن والغضب»

الرشوة والفساد وصمة عار على جبين القضاة

مالا تعرفه عن فضيحة «قاضى الحشيش»

محمد نور الدين: الحالات فردية وليست ظاهرة وكل مهنة بها الصالح والطالح

يقال بات الحديث عن فساد القضاة ذو شجون مع تكرار ما ينشر عن فساد بعضهم، حتى لو كانوا قلة، فالبعض يرونه حالات فردية تقلل من قيمة هيبة القضاء، وتستوجب أقصى عقوبة، بينما قال أخرون إن العقوبات الموجودة رادعة شرط تطبيقها مطالبين بتغيير آليات تعيين واختيار من يعملون بالسلك القضائي .

القصة بدأت بإعلان مدير أمن السويس يوم الخميس ١٠/ ١١/ ٢٠١٦ ، أن قوات الأمن عثرت على ٦٨ كيلو حشيش مخبأة داخل سيارة مستشار بوزارة العدل بنفق الشهيد أحمد حمدي أثناء عودته من محافظة شمال سيناء.

وقال بيان صادر عن وزارة العدل، أنها قبلت استقالة القاضي أثر اتهامه فى قضية تخل بميثاق شرف القضاة، ووفق تقارير صحفية تبين أن القاضى كان دوره نقل المخدرات بسيارته إلى مدينة شرم الشيخ مقابل ٢٠ ألف جنيه في المرة الواحدة، معترفاً بأنها ليست المرة الأولى التي ينقل فيها المخدرات.

وفي تصريح لـ «المشهد» أكد المستشار أحمد سليمان وزير العدل الأسبق أن القاضي بشر ليس معصوما من الوقوع في الزلل، لكن يفترض أن يكون القاضي من خيرة البشر، مضيفا أن حالات فساد القضاة فردية، وأرجع أسباب فساد بعض القضاة إلى غياب القيم وانهيار التعليم ومناهجه والبعد عن الدين فالقيم والدين والتعليم هي الأركان الحاكمة والموجهة للسلوك الانساني وهي الرقيب عليه ويسقط الانسان حال غياب هذا الثلاثي.

وألمح إلى الفساد يبدأ من طريقة اختيار وكلاء النائب العام – وكلاء النيابة – ومن البداية وفساد في التفتيش القضائي والرقابي، كما أن السلطة التنفيذية تتغول على القضاء فهناك أبناء قضاة لا يجوز أن يتولوا مناصب قضائية على خلفية فساد أبائهم كما يتم تخطي المتفوقين وعدم تعيينهم حيث تم استبعاد ١٣٨ خريجاً من تعيينات النيابة عام ٢٠١٣ بعد صدور قرار تعيينهم بشهور، وشدد على عدم سقوط عقوبة القاضي الفاسد بالاستقالة، فالعقوبات الجنائية كافية ورادعة، لكنها غير مفعلة.



أحمد سليمان: الفساد يبدأ من طريقة اختيار وكلاء النائب العام وفى التفتيش القضائى والرقابى

ويرى الفقيه الدستوري المستشار محمد نور الدين أن حالات الفساد فردية وليست ظاهرة، فكل مهنة بها الصالح والطالح والقاضي بشر، واستدرك أن فساد القضاة يعتبر مؤشرا خطيراً متسائلاً ما الداعي وراء هذا السلوك المشين والمسيئ والذي يقلل من هيبة القضاة وما الداعي لأن يضحي قاضي بمستقبله مقابل أموال؟.

وأكد لـ «المشهد» أن رواتب القضاة متدنية قياسا بمثيلاتها في بلدان العالم فلابد من إعطاء راتب يكفي القاضي حتى لا ينحرف ماليا، مضيفاً أن منظومة العدالة تحتاج دراسة و تدقيق، مبيناً أن استقالة القاضي مثل الموت للإنسان العادي ومعمول بها في كل بلاد العالم فلا يُحرك ضده دعوى جنائية سوى بالحصول على إذن مسبق من جهة عمله أو حال ضبطه متلبساً، حيث أن تحريك النائب العام دعوى جنائية ضده ومحاكمته تتم وفق ظروف القضية، فكلما كان التلبس واضحا والإذن مسبقا يحاسب وفق جريمته أما إذا كان الضبط بدون إذن مسبق فهو باطل لكن التلبس لا يشترط إذن فهو قائم على الصدفة.

ويرى أشرف طلبه الأمين السابق للجنة الحريات بنقابة المحامين أن القاضي إنسان عادي يصيب ويخطئ ولا أحد معصوم، كما أن بكل مهنة ومكان يوجد السيء و الصالح.



محمد الحمبولي: يجب معاقبة القاضي الفاسد بعقوبة أشد من المواطن العادى

وحول إحالة القاضي الفاسد إلى الصلاحية أو التأديب أشار في تصريحات لـ»المشهد « إلى أن الدافع الأساسي الخوف على مستقبله ففي حالة الإحالة للصلاحية سوف ترفض أوراقه كمحام في نقابة المحامين فكيف يعيش ويفي بمسؤولياته تجاه أسرته.

ولفت إلى أنه لا وجه للمقارنة بين تحويل قضاة من حركة «قضاة من أجل مصر» للصلاحية فالقضاة أحيلوا للصلاحية على خلفية سياسية والقرارات التي صدرت لهم سياسية ورسالة تحذيرية لجميع القضاة ولأي أحد يحذو حذوهم بأخذ عدم الصلاحية حتى لايشتغل القضاة بالسياسة، مشدداً على ضرورة تغيير معايير إختيار وكلاء النيابة بعيداً عن مقاييس الفقر والغنى فليس كل غني شريف وليس كل فقير فاسد .

وأكد مدير مركز الحريات والحصانات والمحامي محمد الحمبولي أنه حال ضبط قاضي فاسد يجب أن يعاقب بعقوبة أشد من المواطن العادي في نفس ملابسات الجريمة ويجب فصل القاضي حال ثبوت فساده وليس الاستقالة أو الإقالة.

وأوضح أن أسباب فساد القضاة جزء من المناخ العام الذي يساعد على الفساد مثل فساد باقي الهيئات مما يستوجب التصدي بشدة وحزم لأي فساد في أي مؤسسة مع تغليظ العقوبة على القضاة لأنهم هم المنوط بهم اقامة العدل بين الناس ومؤتمنون على العدالة.

إلى ذلك يقول الشاب الثلاثيني محمد عمر لـ"المشهد" إن الفساد ظاهرة متفشية فى المجتمع كله وغير مقبولة من أي إنسان، فما بالنا بمن يقيمون ميزان العدل بين الناس، موضحا أن بالاستقالة أو التحويل للصلاحية ليس عقابا، متسائلا ماذا لو كان المتهم من المدنيين أو من هيئة آخرى غير القضاء، كيف يكون العقاب، وكيف يسود القانون فى دولة غير عادلة فى تطبيق العقوبة على موظفيها ، فالقاضي موظف بالدولة مثل أي موظف؟!.

واستنكر ميخائيل صفوت الأخصائي الاجتماعي بمدرسة المرج الثانوية بنين ما حدث بقوله كيف يحدث ذلك من شخص يعمل في مؤسسة هامة كالقضاء وهي المسئولة عن العدل والإنصاف بين المواطنين، لافتا إلى أنه لا ينبغي التعميم على باقي القضاة الشرفاء المخلصين لوطنهم، مشيراً في حديثه لـ"المشهد" أن العقاب يجب أن يكون متناسباً مع نوع الجريمة التي اقترفها المخالف حتى لو كان من رجال القانون، كما يجب سن العديد من التشريعات اللازمة التي تستوجب معاقبة القضاة العقاب الرادع حسب نوع كل جريمة ولابد من تغيير وتطوير طريقة الاختيار فنريد تغييراً شاملاً للقضاءً على الفساد والمحسوبية والرشوة لتسود دولة العدل والقانون.

رمضان الأحمدي

ثقوب فى ثوب العدالة تنوعت بين رشاوى جنسية وتمرير أحكام

واقعة قاضي الحشيش ليست الأولى من نوعها في السلك القضائي، ففي مايو ٢٠١١ أعلن المستشار محمود الخضيرى نائب رئيس محكمة النقض الأسبق أن في مصر ٣٠٠ قاض منحرف بما يمثل ٢،٥٪ تورط بعضهم فى أمور تنال من قدسية القضاء، كما شهدت المحاكم اتهامات لقضاة ومستشارين بتلقي رشاوى مالية، وآخرى جنسية.

في فبراير ٢٠٠٩، أصدر المستشار عبدالله أبو هاشم، حكمًا بالسجن المشدد لمدة ٣ سنوات، ومصادرة بعض ممتلكات، وغرامة ألف جنيه ضد المستشار هشام عبدالباقي حسب الله رئيس محكمة جنح مستأنف الجمرك واللبان بالإسكندرية، بتهمة تقاضيه رشوة من رجلى أعمال، مقابل إصدار أحكام لصالحهم أو لصالح ذويهم.

وفي يوليو من العام نفسه صدرحكم محكمة جنايات القاهرة على المستشار خالد النبوي، رئيس الدائرة ٣٤ بمحكمة جنوب القاهرة، والهارب من حكم بالسجن ٥ سنوات لاتهامه بطلب رشوة مليون جنيه من المنتج السينمائي واصف زايد.

وفي سبتمبر من عام ٢٠٠٨، تلقى المستشار الحسينى محمد الحسينى رئيس محكمة دائرة تعويضات جنوب القاهرة الأسبق حكمًا بالحبس ٧ سنوات، بتهمة تلقي رشوة من "جواهرجي"، متهم في قضية تهرب ضريبي.

وفي أبريل عام ٢٠٠٩، تقرر حبس نائب رئيس مجلس الدولة المصري المعار للإمارات، "رئيس دائرة الاتحادية"، وتم نقله من دائرة الجنايات، على ذمة اتهامه في قضية رشوة جنسية مع سيدة أعمال إماراتية.

وفي يوليو ٢٠٠٩، قرر المستشار ممدوح مرعي، وزير العدل، الأسبق، إسقاط اسم المستشار الدكتور خالد حامد، رئيس محكمة جنح شبرا الخيمة، من سجل رجال القضاء لاتهامه بتلقى رشاوى من محامين، مقابل إصدار حكم ببراءة موكلهم.

وفي أكتوبر من العام نفسه، قدمت نيابة أمن الدولة العليا مذكرة إلى المجلس الأعلى للقضاء، طلبت فيها رفع الحصانة عن أحد القضاة، وبدء التحقيق معه لتلقيه رشوة قيمتها ٣ ملايين جنيه، مقابل إصداره أحكاما قضائية بالبراءة لصالح رجل الأعمال مدحت محمود الغندور فى قضايا شيكات مرفوعة ضده، تقدر بـ٤٠ مليون جنيه.

وفي أبريل من عام ٢٠١٥، قرر مجلس القضاء الأعلى، برئاسة المستشار حسام عبد الرحيم، رفع الحصانة القضائية عن المستشار محمد الطنيخي، القاضي في محكمة جنح مستأنف سيدي جابر ومحرم بيك، بتهمة تقاضيه رشوة، نظير تسوية إحدى قضايا الفيلات السكنية بمنطقة كفر عبده شرق الإسكندرية.

وفي يونيو الماضي تم توجيه اتهامات للمستشار شريف حافظ رئيس محكمة جنح مستأنف محرم بك السابق، والقاضي بمحكمة جنايات الإسكندرية بتلقي "رشوة جنسية"، وتم تبرئته في يوليو من العام نفسه، وفي يوليو ٢٠١٥ ألقت القوات الرقابية القبض المستشار رامي عبد الهادي، رئيس محكمة جنح مستأنف مدينة نصر بتهمة طلب رشوة جنسية مقابل إنهاء قضية منظورة أمامه، وتمت إحالته للصلاحية.

وأعلنت منظمة الشفافية الدولية، في تقريرها الصادر في ٢٠١٦، نتائج استطلاع رأي أجرته على تسع دول عربية، من بينها مصر، خلال الفترة من سبتمبر ٢٠١٤ ونوفمبر ٢٠١٥، حيث أكد ٧٤٪ من المشاركين، أنهم تعرضوا لإكراه للمشاركة في ممارسات فساد نظير الحصول على خدمة حكومية، وأفادوا بأن القضاء كان أعلى المؤسسات التي اضطروا فيها لدفع رشوة.

ووفقًا للاستطلاع، فإن أعلى معدل لدفع الرشوة في ٢٠١٥ كان في مؤسسات قضائية، حيث إن تعاملات ٦١٪ من المبحوثين تضمنت دفع رشوة لعاملين بجهات قضائية.

وزير الداخلية يقرر التحقيق مع ضباط وأفراد القسم

دماء مجدى مكين تطارد جلادى «الداخلية»



نجل شقيق القتيل: «قلعوه هدومه وسحلوه وداسوا عليه بالجزم»

نشطاء: البطش بالأقباط مستمر .. وهناك استنساخ لعصر مبارك

فى الوقت الذي قرر فيه وزير الداخلية مجدي عبد الغفار، إحالة جميع ضباط وأفراد قسم شرطة الأميرية للتحقيق على خلفية وفاة مجدي مكين صاحب العربة الكارو "العربجي" داخل الحجز، مازالت حالة الغضب تتوالى من عودة الشرطة لسابق عهدها خلال فترة الرئيس الأسبق حسني مبارك، وزمن حبيب العادلي.

وتستمر حالة من الجدل بين التأكيد والنفي حول تعرض المواطن المصري مجدي مكين، بائع السمك ذي الخمسين عامًا للتعذيب داخل قسم شرط الأميرية حتى لفظ أنفاسه الأخيرة الأربعاء الماضي، وتم نقل جثته إلى مشرحة زينهم، بينما رفضت أسرته استلام الجثمان بعد وجود أثار تعذيب ودماء واضحين.

وأثارت القضية غضب قطاع كبير من الأقباط وانتشرت حاله من السخط والحزن على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" وتويتر، وبدأ رواد مواقع التواصل الإجتماعي بنشر البوستات والتويتات التي تعبر عن حاله الحزن والغضب بسبب ما حدث لمكين.

وأفاد الأنبا مكاريوس الأسقف العام للمنيا وأبو قرقاص، على صفحته الرسمية على موقع فيسبوك، قيام أربعة من الكهنة بعد ظهر الجمعة الماضي بـ"زيارة أسرة مجدي مكين الذي تُوفي في قسم شرطة الأميرية متأثرا بالآلام التي نتجت عن التعذيب البشع الذي تعرض له".

وقال: جاءت الزيارة للتأكيد على تعاطف الجميع معهم، على اعتبار المتوفى مصريا تمت إهانته من قبل أحد أجهزة الدولة، ولنعلن رفضنا للإفراط في استخدام القوة، ولنؤكد على قيمة الحياة وحق الإنسان فيها، مؤكدا على ثقته في سرعة تحرك أجهزة الدولة، وسرعة وزير الداخلية في التحرك واتخاذ التدابير الأولية الهامة، معربا عن ثقته في يكون الحادث بمثابة وقفة لمراجعة ما يحدث من تعذيب في أقسام الشرطة، لتعزيز الثقة فيها.

وقد كلف وزير الداخلية بالتحقيق الفوري المكثف وموافاته بنتائج التحقيقات أولا بأول، مع التحقيق مع قوة القسم كافة، وسماع أقوال العاملين به.

وقال أحد النشطاء الأقباط: لو كانوا أقالوا محافظ المنيا اللى قال وقت الست سعاد اللى عروها الكلاب فى قرية الكرم "إن الموضوع بسيط"، ولا حتى لو أقالوا رئيس مباحث أبو قرقاص اللى الست استجدت بيه قبل الأحداث بيوم فما كان منه إلا أنه لطعهم يوم كامل علشان يعملهم محضر وفى الآخر زوروه.

وأضاف: "حتى لو أقالوا عمدة القرية اللى طلع هدد الأنبا مكاريوس على الهواء بضرورة قبول الصلح والا هيشوفوا اللى محدش هيشوفه" .. وقتها بس هيكون عندنا أمل أن اللى قتل مجدى مكين يأخد جزاءه ..ونقطة أخيرة فيه البعض بيحاول ارهاب اللى بيتكلم عن القضية، إننا بنتكلم عنها لأن القتيل مسيحى طيب يا حبيبى أنت وهوه دافعوا عن حقه وإحنا هنسكت خالص ..فى الأخر فلتقل خيرا أو لتصمت".

بداية القصة

"مجدى مكين خليل" هو مواطن مصري يمتهن بيع سمك، كان يقود "عربة كارو" خاصة به، وعند عودته من عمله اصطدمت عربته –دون قصد– بسيارة أمناء وضباط، فحاولوا إجبارة على الوقوف، إلا أنه استمر في السير بعربته خوفاً منهم، وبعد ساعتين من احتجازه بقسم الشرطة، تم الإتصال بأهله لاستلام جثته ميتاً وتم نقل الجثه إلى مشرحة زينهم، بينما رفضت أسرته استلام الجثمان بعد وجود أثار تعذيب ودماء واضحين.

قال هانى نجل شقيق "مجدى مكين" تم القبض عليه بصحبة عامل في قهوة وصاحب كشك وذلك في قسم الأميرية، وتم تعذيبهم وضربهم داخل القسم مما أدي إلي وفاة مكين .

وأضاف: حاول قسم الشرطة مع الاثنين الأخرين الاعتراف بأن مكين كان بحوزته مخدرات ولذلك تم القبض عليه، ولكنهم رفضوا، فتم ضربهم لإجبارهم على الاعتراف بذلك.

وأضاف "قلعوه هدومة كلها وسحلوه في الأرض وداسوا عليه بالجزم وأجبروه أن يجلس على فحم مما أدي إلي إصابته بتهتكات وحدوث إصابات بالغة في جسده، فسقط على الأرض وذهبوا به إلى المستشفى، ثم أخبروا أهلة بوفاته.

وعند علم أهله بخبر وفاته اعتقدوا انه حادث سيارة، ولكن عندما عرفوا انه كان مقبوضاً عليه في القسم أصروا على معرفة سبب الوفاة ولذلك قامت المستشفى بتحويله إلى مشرحة زينهم، وتمكن أهالي "مجدى مكين" من تصويرة داخل المشرحة.

وأضاف هانى مؤكداً إصابة الاثنين الأخرين اللذين تم القبض عليهما مع مكين، فأحداهما أصيب بقطع في الرأس ١٠ غرز وقطع في الشفة، والآخر سقطت أسنانه نتيجة التعذيب، وعلى الفور تم تقديم بلاغ لرئيس نيابة الأميرية وتم استدعاء الضباط المتسببين في تلك الواقعة وفتح التحقيق معهم.

أقراص مخدرة

وجاءت تصريحات المسئولين متناقضة، وكشفت تحقيقات نيابة الأميرية، بإشراف المستشار عبدالرحمن شتلة المحامي العام الأول، عن أن مجدي مكين المتوفى عقب القبض عليه مع اثنين من أصدقائه، وهما محسن نبيه زكي، ومحمود محمد، بعد مطاردة مع الشرطة، وعثر معهم على ٢٠٠٠ قرص مخدر، لم يتعرض لأي تعذيب عقب القبض عليه.

وأوضحت التحقيقات، التي أشرف عليها المستشار أدهم منتصر رئيس نيابة الأميرية، أن صديقي المتوفى المقبوض عليهما معه، أقرا في تحقيقات النيابة أن الشرطة لم تعتد على أي منهم، وأنهم حاولوا الهروب أثناء مطاردة الشرطة لهم ما أدى إلى إنقلاب العربة الكارو بهم، وتعرضوا لإصابات سطحية، وتم القبض عليهم واقتيادهم إلى قسم الأميرية.

فيديو مفبرك ونوبة سكر

ونفى مدير مباحث القاهرة، الواقعة، واصفًا الفيديو بـ «المفبرك»، مضيفا أن الطب الشرعي كشف سبب الوفاة وقدمه للنيابة العامة وهو إصابة المذكور بالسكر وارتفاع حاد في ضغط الدم، وتابع لو ثبتت صحة الواقعة كانت النيابة أصدرت قرار بحبس الضابط أو تم إيقافه عن العمل وهو ما لم يحدث.

ونفى الطب الشرعي وجود أي اعتداءات أو تعذيب للمتوفى وأن سبب الوفاة هبوط حاد في الدورة الدموية، لأنه يعانى من مرض السكري وليس كما أشيع من قبل أهل المتوفى، بأنه تعرض للتعذيب والضرب المبرح من قبل النقيب «كريم مجدى» معاون مباحث الأميرية خلال مشاجرة حدثت بينهما .

النيابة والطب الشرعى: الضابط برىء والمقتول متهم بحيازة مخدرات!

وشن أمير عياد الناشط القبطي هجوما علي الداخلية واصفا تعامل الداخلية مع الاقباط بـ»بطش الداخلية تعيد استنساخ «نظام مبارك»»، مشيراً إلى أن النظام القائم يدعي حماية حقوق الأقباط رغم الإعتداء عليهم.

وأضاف: أن البرلمان يتجاهل تلك القضية لأنه برلمان السلطة وليس الشعب، موضحاً لم يتحرك أحد في تلك القضية باستثناء النائب هيثم الحريرى الذي قدم استجوابا لرئيس المجلس ضد وزير الداخلية ولمحاكمة الضابط المتسبب في تعذيب المواطن، بينما يرى نواب الاقباط بالمجلس أن «الكرسى أهم من حق المواطن».

طانيوس تمرى

«موقعة» قانون الجمعيات والمنظمات

العمل الأهلى «ضحية» الصراع بين البرلمان والحكومة

محمد زارع: القانون الجديد ينسف فكرة «المجتمع المدنى» فى مصر والتواصل مع الأمم المتحدة أصبح ممنوعا

إذا أردت إنشاء منظمة للعمل المدني في مصر، فإن عليك الحصول على موافقة بكل حركة تتحركها من الجهة الإدارية، التي يحق لها الإشراف على كل التمويلات القادمة للمنظمة من الداخل أو الخارج، وكذلك أوجه إنفاقها، كما أن عليك الاستعداد للسجن ٥ سنوات وغرامة قد تصل إلى مليون جنيه، عقوبة إجراء استطلاع ونشر نتائجه أو التواصل مع أي منظمة دولية كالأمم المتحدة مثلا.

حالة غليان داخل أروقة مجلس النواب وكذلك بوزارة التضامن الاجتماعي، التي تمثل الحكومة، بعد إقرار الأول لمشروع قانون الجمعيات الأهلية الجديد، وإرساله إلى مجلس الدولة لضبط الصياغة القانونية، قبل إحالته إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي لإصداره، متجاهلا قانون الحكومة الذي أقره مجلس الوزراء سبتمبر الماضي، وأرسله أيضا إلى مجلس الدولة، بعد تعمد وزيرة التضامن غادة والي الغياب عن جلسات المجلس لمناقشة مواد القانون، ما عدته لجنة التضامن بالمجلس ووكيلها عبد الهادي القصبي عدم احترام لعمل اللجنة، فأسرعت بحشد تأييد أكثر من ٢٠٠ نائب للموافقة على قانونها الوليد وتمريره.

وحاولت الحكومة إيقاف تمرير القانون برسالة حملها المستشار مجدي العجاتي، وزير الدولة للشؤون القانونية ومجلس النواب، إلى المجلس، لإدخال تعديلات وصفها بـ"الجوهرية"، ليرد عليه رئيس المجلس الدكتور علي عبد العال، بانحيازه لمشروع لجنة التضامن مع إعطاء الحكومة فرصة للتعقيب على مواده وإضافة أو حذف أي أجزاء منها، ليؤكد النائب محمد أبو حامد، وكيل لجنة التضامن الاجتماعي بالبرلمان، في بيان له، أن التشريع حق أصيل للبرلمان، وليس مقتصرا على الحكومة وحدها.

ويشمل مشروع القانون ٨ مواد للإصدار، و٩ أبواب منفصلة احتوت على ٨٩ مادة، ووضعت مواد الإصدار أحكاما تنظم كيفية الانتقال السليم من تطبيق القانون القائم رقم ٨٤ لعام ٢٠٠٢ للجمعيات إلى تطبيق القانون الجديد، ونصت على إلغاء القانون القائم، وعدم الإخلال بنظم الجمعيات المنشأة باتفاقيات دولية نافذة، فى الوقت الذى تضمن أن يتم إنشاء الجمعيات الأهلية بالإخطار، وحلها بحكم قضائي، على أن تقوم الجمعيات الحالية بتوفيق أوضاعها وفق القانون الجديد خلال ٦ شهور.

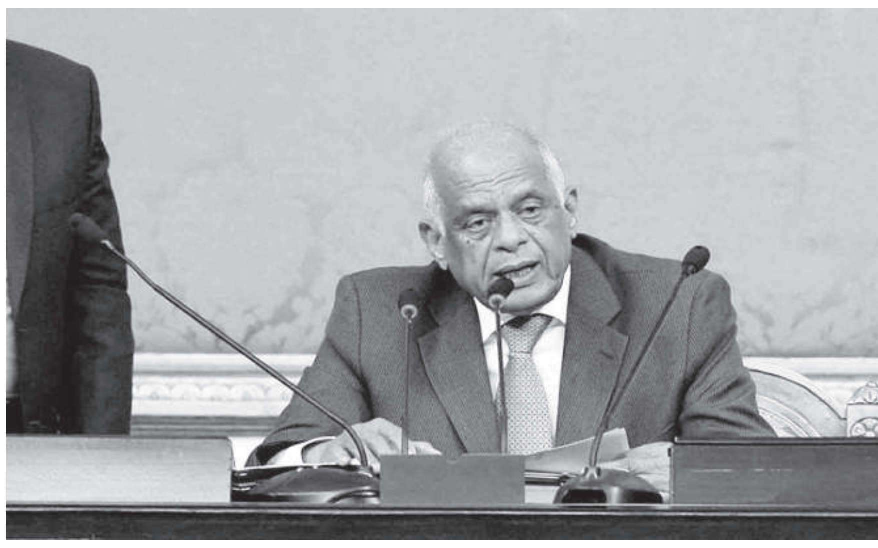




وسرعان ما أحدث القانون الجديد زلزالا داخل الجمعيات والأحزاب، حيث أعلنت ٧ أحزاب سياسية و٢٢ منظمة أهلية في بيان لهم، عن رفضهم لمشروع القانون الجديد، مؤكدين أن مواده تقضي على العمل الأهلي في مصر وتعطي الحكومة السلطة الكاملة في عمل المنظمات، والتي من بينها حظر إنشاء جمعيات سرية أو عسكرية تخالف الأمن القومي، وحظر تمويل الحملات الانتخابية وتمويل الأحزاب السياسية، ومنح الجهة الإدارية حق مراقبة الجمعية الأهلية وأوجه إنفاقها، وحظر منح الشهادات العلمية والمهنية أو أي أنشطة تتطلب ترخيصا مسبقا.

وأكد محمد زارع، بالمنظمة المصرية لحقوق الإنسان في تصريحات لـ"المشهد" أن مشروع القانون سيؤدي لإغلاق الجمعيات والمنظمات، لأنه يضع عقوبة السجن ٥ سنوات وغرامة تصل إلى مليون جنيه، لمن يجري استطلاعا وينشر نتائجه دون إذن من الجهة الإدارية، وكذلك التواصل مع أي منظمة دولية كالأمم المتحدة مثلا، مؤكدا أن التواصل مع المنظمات الدولية أصبح مجرما وفقا لهذه المواد.

وأضاف زارع في تصريحات لـ"المشهد" أن القانون الجديد ينسف فكرة العمل الأهلي في مصر حيث يضم مواد لم يتضمنها سابقه المقدم من الحكومة، مثل الحبس والغرامة المالية في حالة ممارسة أنشطة بالتعاون مع جهة أجنبية دون موافقة مسبقة، وتشكيل هيئة تضم



تادرس قلدس: المخالفون وحدهم وأصحاب التمويلات الخفية سيحاولون بشتى السبل تعطيل إصدار القانون

أجهزة الأمن والاستخبارات تختص بالموافقة على طلبات التمويل الأجنبي، وإمكانية إصدار الجهة الإدارية لقرار مؤقت بإيقاف أنشطة الجمعيات التي تعتبرها مخالفة لحين الفصل القضائي.

فيما رد تادرس قلدشس، عضو مجلس النواب بأن الجمعيات صاحبة التمويل المعروف والقانوني لن ترفض القانون، طالما أنها لا تخالف المواد، مؤكدا في تصريحات لـ"المشهد" أن المخالفين وحدهم وأصحاب التمويلات الخفية سيحاولون بشتى السبل تعطيل إصدار القانون.

فى هذا الصدد يقول النائب محمد أبو حامد، إن القضية ليست صراع أو معركة، بين البرلمان والحكومة لكن الأمر كله فى الصالح العام، وكان من الأولى للحكومة أن تتحرك مبكرًا فى هذا الملف، خاصة أن اللجنة قدمت مشروع قانونها منذ نهاية دور الانعقاد الأول، وتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لمناقشته دون أي حضور لوزيرة التأمينات بالرغم من علمها بالقانون ومناقشته بأروقة المجلس.

وأضاف أبو حامد فى تصريحات صحفية: "الأجندة التشريعية باللجنة كانت تضع هذا القانون ضمن أولوياتها وتم التوافق حوله ومناقشته بالحوار المجتمعي مع المختصين وذوى الخبرة فى هذا الشأن"، مشيرا إلى أن دعم العمل الأهلي، ومواجهة تحديات الأمن القومى للبلاد، كانت الهدف الأساسى للقانون، بعد حالة الفوضى والعشوائية التى لاحقت العمل الأهلى فى مصر طوال الفترة الماضية.

محمد سعد

الطلاب وصفوه بمحاولة للتسويف وللتهرب من إجراء الانتخابات

قرار الشيحى بتعديل لائحة 2013 يثير شكوك الجامعات

نائب رئيس اتحاد طلاب مصر: كلنا موجودون لمناقشة الوزير وليس طلابه «الديكور»

احتقان جديد تشهده الجامعات مع أزمة انتخابات الاتحادات الطلابية التى مازالت مستمرة منذ عام مضى ومن المفترض أن يتم إجراؤها خلال شهر نوفمبر الحالى ولكن وزارة التعليم العالى لجأت إلى سيناريو جديد تشوبه بعض الشكوك أثار جدلا جديدا بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

فبعد أن أكد الدكتور أشرف الشيحى وزير التعليم العالى والبحث العلمى على أن الانتخابات المقبلة بالجامعات ستعتمد على لائحة ٢٠٠٧ الطلابية لأنها الأقدر على إنجاز العملية الانتخابية فى الوقت الحالي نظراً لما تعانيه لائحة ٢٠١٣ من مشاكل حول مدى قانونيتها، إلا أنه حدث خلافا الخميس الماضى بين رؤساء الجامعات خلال اجتماع المجلس الأعلى للجامعات، بسبب إجراءات الانتخابات الطلابية حول اللائحتين ٢٠٠٧ و ٢٠١٣ حيث رفض كثير من رؤساء الجامعات الرجوع للائحة ٢٠٠٧ الطلابية بسبب عدم قانونيتها فحينئذ أعلن الوزير أن الانتخابات ستتم على لائحة ٢٠١٣ ولكن بعد مناقشتها في الجامعات بمشاركة الطلاب خلال أسبوعين.

عمرو الحلو نائب رئيس اتحاد طلاب مصر "المتوقف" وصف قرار وزير التعليم العالى بأنه التفاف من نوع أخر على رغبة المجلس الأعلى للجامعات للتهرب من إجراء الانتخابات الطلابية بالجامعات وفقا للائحة ٢٠١٣.

وأضاف "الحلو" لـ"المشهد" مناقشة قرار وزير التعليم العالى خلال اجتماع المجلس الأعلى للجامعات بإجراء تعديلات على لائحة ٢٠١٣ خلال أسبوعين نوع من التسويف هدفه عدم إجراء الانتخابات الطلابية من الأساس خشية تكرار سيناريو انتخابات اتحاد طلاب مصر العام الماضى وخسارة "طلاب الوزارة" الانتخابات مرة ثانية.

وتساءل:"هل من المنطقى أن طلاب الجامعات المحسوبين على وزارة التعليم العالى لما يخسروا الانتخابات وسيخسرونها ثم يخسر اتحاد طلاب مصر للمرة الثانية،.. ينفع يوقف الإتحاد بسبب خطأ إجرائى ؟ ... بصراحة "دي مفقوسة أوى".



الحلو: الاتحاد لم يوجه دعوة للقاء بجامعة عين شمس يناقش اللائحة

وقال الحلو: حتى الآن ليس هناك رؤية واضحة خاصة بالانتخابات فى أي من الجامعات وحول لجان مناقشة لائحة ٢٠١٣ لتعديلها وفقا لطلب الوزير فضلا عن أننا سمعنا عن لقاء سيقام بجامعة عين شمس ولكن لم يدع له أي من طلاب الاتحاد المستقلين بل جميعهم من الطلاب المحسوبين على وزارة التعليم العالى، مؤكدا أنه فى حال استعداد الدكتور أشرف الشيحى المناقشة مع الطلاب فالاتحاد والطلاب فى كل مصر موجودين أما إذا كان يريد المناقشة مع الطلاب "الديكور التابعين للوزارة" فهو المعتاد كثيراً ولن يكون هناك أى مفاجئة حينئذ.

وكان قد تردد بالوسط الجامعى قبل وأثناء إجراء الانتخابات الطلابية العام الماضى عن قائمة "صوت طلاب مصر" بالجامعات أن وزارة التعليم العالى تدعمها راغبة فوزها باتحاد طلاب مصر ولكن جاءت النتائج على عكس ما حدث فأوقفت الوزارة الاتحاد لذلك السبب.

من جانبه قال وائل كامل عضو هيئة التدريس بجامعة حلوان: من المتوقع حدوث مشكلة حقيقية سواء كمخالفة قانونية لتوقيت إجراء الانتخابات الطلابية قبل نهاية نوفمبر – كما هو منصوص عليه باللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات – وذلك فى حالة انعقاد مشاركة حقيقية لأخذ أراء الطلاب في تلك التعديلات حيث أنها ستستغرق وقتا أطول من أسبوعين وقد تتخطي مدة الشهر على الأقل وتصل لموعد قريب من امتحانات الفصل الدراسى الأول.

وفي تصريحاته لـ"المشهد" شكك "كامل" فى قرار وزير التعليم العالى الدكتور أشرف الشيحى، إلا لو كانت التعديلات جاهزة الآن بالفعل ولن يؤخذ رأي الطلاب أو سيتم إدعاء بوجود مشاركة ووفاق من الطلاب على خلاف الحقيقية وسيتم فرضها عليهم، ووقتها قد تحدث المشكلة الأخرى و إثارة الطلاب".

ولفت إلى أنه قد حدث تعديل مالي وإداري في أكتوبر العام الماضي بشأن الاتحادات الطلابية، ولكن ما الهدف من وجود تعديلات كل عام؟، إلا إثارة الطلاب في وقت مطلوب فيه استقرار وهدوء بالجامعات، مؤكدا أن تعديل اللائحة سيضع الوزارة بين مطرقة الطلاب وسندان قانون تنظيم الجامعات الذي يلزم بإجراء الانتخابات قبل نهاية نوفمبر الحالى ونحن الآن متبقي بضع أيام فقط على نهاية الشهر.

ومن جهته نفى الدكتور أشرف الشيحى وزير التعليم العالي والبحث العلمى تلك الشكوك وردود فعل الطلاب، مضيفا "أنا عاوز انتخابات طلابية وشايل إيدى من موضوع اتحاد طلاب مصر ولائحة ٢٠١٣ ترفضها المالية والاتحادات الحالية مستمرة ولا يوجد قرار بحلها أو إقصائها".

آليات تعديل مواد لائحة ٢٠١٣

حدد وزير التعليم العالي آليات تعديل مواد لائحة ٢٠١٣ الطلابية، بقيام ترشيح كل جامعة عدد من الطلاب يجتمعون باللجنة المكلفة بتعديل قانون تنظيم الجامعات في جامعة عين شمس، لمناقشة التعديلات مشيرا إلى أن إجمالي الطلاب الذين يجتمعون باللجنة ٥٠٠ طالب، ليس من بينهم طلاب الحركات الطلابية، حتى لا تدخل السياسة إلى الجامعات

مخاوف من أن يكون هدف إجراء تعديلات كل عام هو إثارة الطلاب

وطالب وزير التعليم العالي في اجتماع المجلس، بتحديد موعد نهائي قبل مطلع يناير القادم لمناقشة تعديلات قانون تنظيم الجامعات لعرضها على المجتمع الجامعي للبت فيها معلنا استمرار عمل الاتحادات الطلابية القديمة لحين الانتهاء من عمل تعديلات على لائحة ٢٠١٣ يشارك فيها الطلاب من خلال فتح حوار مفتوح على مستوى الجامعات.

وكان اتحاد طلاب مصر رفض تصريحات وزير التعليم العالى حول إجراء الانتخابات سواء بلائحة ٢٠٠٧، فيما يرغبون بإجراءها على لائحة ٢٠١٣ لوجود كيان اتحاد الجمهورية بها، وهو الأمر المنعدم فى لائحة ٢٠٠٧.

وكانت الانتخابات الطلابية قد أجريت في نوفمبر ٢٠١٥ بعد توقفها لمدة عامين، وفق لائحة ٢٠١٣ التنظيمية والتي تقر بوجود اتحاد طلاب مصر، لكن المكتب التنفيذي لاتحاد الجمهورية لم يتم اعتماده بسبب خطأ إجرائي شاب العملية الانتخابية وفقا لما أعلنته وزارة التعليم العالى حينها.

نغم رأفت البجيرمى

بحبر الروح

ومضة إلهام



شيرين ماهر

رغم الصخب الذى يُحاصر عالمنا.. كثيراً ما تعترينا لحظات من الصمت الطويل المُتكاسل، الذى يتلكأ فى ممرات التعبير، وكأنه يأبى قطع غفوته التى بدأها ويرتضى ذلك السكون الإضطرارى، إيماناً بأنه ربما كان الاختيار الأمثل فى تلك اللحظة تحديدا.

وبالرغم من أن عشاق الكتابة لا يَجدون سبيلاً للراحة، سوى رحاب أقلامهم وعلى بساط الصفحات الشغوفة، إلا أنهم أحياناً يفضلون الابتعاد المؤقت، انتظاراً لـ "ومضة إلهام" تُشعل بداخلهم جذوة التدفُق.. فالبعض لا يُمكنه الاقتراب فى ظل جذوة باهتة تشبه "ضوء شمعة" مُحتضرة فى مهب رياح عاصفة، فلابد أن تَسطع أفكارهم كـ "شمس لافحة" تمنح الحياة والطاقة.

وفى اللحظة التى يَحل بها "وميض الإلهام" المُنتَظر، الذى لا يعترف بالمواقيت المُحددة، ولا يعبأ بالانتظار الطويل والاشتياق المُجهَد ، تتبدل فجأة حالة الانطفاء والذبول بفعل سحابة الإلهام المطيرة، التى تروى شقوقاً مقفرة كادت أن تحتضر.

حين يعترينى هذا الصمت الذى كثيراً ما أرهبه، لا أتجرأ بحق على مناورته، وأظل فى انتظار لحظة إلهام، أعلم جيداً انها لن تأتينى، إذا ما طاردتها بأمنياتى.. وكلما مَرّنت نفسى على التناسى، جَلدَنى "الصمت" بالتمادى.. وكلما سعيت لمقاطعته، أغدق علىّ برفقته.. فكثيراً ما يعاندنى، وكثيراً ما أرضخ لهيمنته القاسية. وإذا بصديقة من أغلى الصديقات تمنحنى لحظة الإلهام المنتظرة ، دون أن تَعلم ، وكأنها تتلقى وحياً اصطفاها فى تلك اللحظة، كى تُمرر لى هذه الرسالة.. كل ما فَعَلته أنها وضعت على صفحتهَا على "فيسبوك" أغنية سحابية بعنوان "ميلودراما " للرائع " أندريا بوسيلى" ، وما أن تسلل لحنها إلى آذانى، استشعرتها تحطم طبقة الجليد الصلبة التى حاصرتنى ووضعتنى خلف جدار عازل يفصلنى عن قلمى.

ظللت أستمع إليها عشرات المرات دون توقُف أو سأم وكأننى أتداوىَ من علة خفية، تَخرُج من جسدى تدريجياً، كلما سرى اللحن الشَجى فى أوصالى، واخترق وجدانى، مُستَحضراً ذلك التعبير الذى أبحث عنه، ولا أجده.

هنا شَرد خيالى فى تأمُل طبيعة "الإلهام"..ذلك الوميض الخفى العصىّ، الذى يَملك وحده قوانين "المَنّ" و "الحجب" دون أن يسمح لأحد بمجرد الفهم أو الاستفسار.. حالة عجيبة حقاً، أنكون فى ضيافتها أم هى التى فى ضيافتنا ؟؟ أيمكننا احتجازها أم هى التى تحتجزنا؟ أنستطيع تطويعها أم هى التى تُطوعنا؟ حقاً لا أعلم، ولكن ما استشعرته، أنه "وميض آسر" نهوى سلطويته ونقع فى غرام استبداده وننشد ألا يغادرنا.. نخشى أن نُغمض جفوننا، لنجده قد تلاشى وتبخر، فلا نعلم متى سَيَجُود علينا مرة أخرى بمروره الخاطف، الذى منحنا الحياة.

من المؤكد أنها "ومضة" تُجيد اختيار رُسلها ومبعوثيها.. فهى شديدة الولع بالموسيقى والألـوان.. تتنقل بخفة كالفراشة بين أركان الحياة الزاهية، وعندما تقطع ترحالها على أعتاب أوراقنا، نحن حتماً محظوظون.

خربشة

قاضي الحشيش والمسكوت عنه!!



د. سحر عيسى

قضية قاضي الحشيش التي أحدثت دويا هائلا منذ أيام لعب فيها البطل الأول والأخير في رأيي دورا كبيرا يستحق الإشادة والشكر ، إنه الكلب هذا البطل الذي تم تجاهل دوره رغم أن البطل الأوحد في هذا الفيلم!

هناك روايات عدة في هذه القضية منها إن هناك إخبارية وصلت قبل المهمة بدقائق ،ومنها أن الجهات الأمنية كانت تراقب، وروايات أخرى ،والحقيقة أن العقل والمنطق يؤيدان الرواية الأولى التي كان بطلها الكلب لماذا؟ من حقك أن تسأل بالطبع والإجابة ببساطة أن ترجع بذاكرتك قليلا ؛ هل سمعت أن الطبيعي أن هناك إخباريات يومية عن الضباط والقضاة وكافة الطبقات الرفيعة ؟ والسؤال الأهم هل يحدث في بلدنا أن يتم تفتيش (الباشا) (والبيه) ؟ أن يتم سؤال (معاليه) و(سيادته) (وحضرته) عن أي شئ ابتداء من رخصة السيارة انتهاء بمن في، وما في السيارة؟ هل هذا هو الطبيعي في بلدنا؟ مهما حاولت إقناعي فلن أقتنع لأنك شخصيا غير مقتنع بما تقول! ويكفي أن نقول إن أمناء الشرطة في عصر مبارك فعلوا الكثير من البلاوي على (حس الداخلية) فما بالك بالبهوات الذين لم تتكسر شوكتهم إلا بعد الثورة – وبالطبع لا نعمم الكلام على الجميع.

لكن دعك من كل هذا؛ هل انتهت القضية عند هذا الحد؟ تأمل بعقلك فيما وراء القضية ستجد أنك أمام تساؤلات معقدة لم تطرح في كل هذه الفرقعة الإعلامية لأنها من المسكوت عنه :

– هل فكرت – إذا ثبتت التهمة على هذا القاضي- كيف كان يعمل من قبل كيف كان يحكم كيف كان يتعامل مع القضاء والعدالة؟

– هل تتخيل أن قاضيا ارتكب مثل هذه الجريمة كان ملتزما بقواعد العدل ونصرة المظلوم والضعيف؟

– هل تظن أن من يناقض العدالة في أبسط صورها يصعب عليه أن يرتشي مثلا أو يشهد زورا أو يخالف ضميره في أي صورة كانت؟

بصراحة أكثر هل هناك (بلاوي) أخرى مرت من أمام أعين الشرطة والقضاء لأن معاليه من بهوات هذا البلد؟

لا أتحامل عليه ،ولكني فقط أطرح تساؤلات مختبئة وراء هذا القضية المثيرة ، لن تطرح لأن الجميع لا يشغل نفسه خارج نطاق الدائرة الضيقة وهي التحقيق مع القاضي ، وليت الأمر يتوقف عند هذا الحد ولكن الأمر أعقد من هذا بكثير لأن السلم يبدأ بخطوة وينتهي بخطوة لكنه يرتبط بدرجات مترابطة لا تنفصل إحداها عن الأخرى ، ولأن الخطيئة تجر خطايا والظلم تصاحبه ظلمات بعضهما فوق بعض.

ربما أكون على خطأ، ولعله يدخل في دائرة الاستثناء ، لكن يبقى السؤال: لماذا لا تتم معاملة (الباشوات) مثل أي مواطن عادي؟ ماذا جنينا من وراء الحصانة سوى جرائم منتصف الليل؟

المشهد
العدد 222 - السنة الخامسة ـ من 22 - 28 نوفمبر 2016 ـ 22 ـ 28 صفر 1438هـ

قالت العرب

إنّ الشعوب ستدخل هذا الكتاب وتأفل شمس أريحا
بدون طقوس . فيا وطن الأنبياء ... تكامل !
ويا وطن الزراعين ... تكامل ! ويا وطن الشهداء ... تكامل !
من قصيدة « قصيدة الارض"

مع فشل المفاوضات والحل العسكرى

ترامب يراهن على « صالح » لإنهاء الحرب فى اليمن

ومحللون يعاكسون الاتجاه: توجهات الإدارة الأمريكية ليست لصالح « الحوثيين وعبدالله »

فى ظل حالة القلق التي تشهدها معظم الدول العربية والإسلامية، يبدو أن الولايات المتحدة الأمريكية، في عهد الرئيس الجمهوري الجديد دونالد ترامب، ستقلب كافة الموازين السياسية لتلك الدول، وستحول مسارها السياسي في غضون فترة قصيرة، من المحتمل أن يكون التحول لصالح تلك الدول أو العكس، ففي كل الأحوال يترقب العالم التغيرات التي ستحدث في أعقاب تولي ترامب رئاسة أمريكا.

وفي هذا الصدد، ذكر الإعلامي السعودي حسين شبكشي، أن الولايات المتحدة الأمريكية، ستتجه نحو اليمن بقوة، في عهد المرشح الجمهوري دونالد ترامب.

وقال في تغريدة عبر حسابه على موقع التدوين المصغر «تويتر»: «أمريكا تتجه لليمن وبقوة، تعيينات ترامب تؤكد اتجاهًا مختلفا تمامًا، ترامب رئيسًا لأمريكا».

وفي ظل الحرب الدائرة بين السعودية واليمن، قال ترامب، عقب توليه الرئاسة الأمريكية، إن السعودية تجري وتلهث خلف اليمن من أجل نفطه.

ووفق مراقبون فإن أمريكا في عهد ترامب يمكن قراءة توجهاتها بشأن اليمن من خلال زاويتين: الأولى: من خلال علاقة أمريكا بالسعودية وهو الذي سينعكس بشكل مباشر على ملف الصراع في اليمن، إذ ما الذي يدفع أمريكا للاهتمام باليمن الذي لا يعرف الشعب الأمريكي أين يقع، سوى أنه في جنوب الجزيرة العربية وله حدود مع أغنى دولة في الوطن العربي.

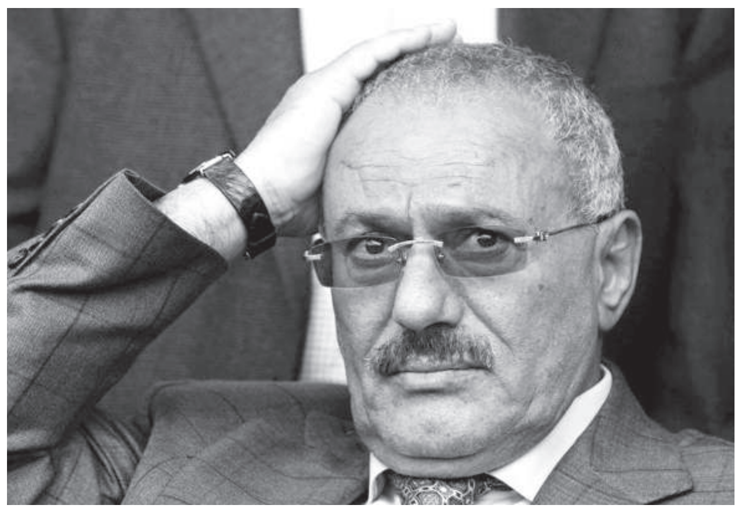
ولأن الحرب في اليمن جاءت للقضاء على نفوذ وتدخلات إيران، بالنسبة للسعودية، وبات مصير البلد مرهون بأمنها فهذا يجعل أمريكا تتعاطى مع اليمن وكأنها جزء من مصير السعودية وأمنها، هذه نتيجة لا يمكن تصوُر غيرها.

كذلك تساءل مراقبون، كيف سيتعامل ترامب مع السعودية في دعمها العسكري للشرعية في اليمن؟.

وفي أحد التصريحات قال ترامب إنه سيتم سحب قوات بلاده من أوروبا وأسيا من الدول التي كانت أمريكا تعطي لها دعما أمنيا، وكان يغلب على تصريحاته الخطاب النفعي البرجماتي الفج، وهو ما يمكن تسميته بمبدأ ترامب النفعي في الملف اليمني والمنطقة، بنفس ما عرف مبدأ أوباما "نأي أمريكا وجيشها عن الصراع المباشر في المنطقة".

ويري مراقبون أنه يمكن أن تتضح إدارة ترامب في اليمن من خلال الحرب على "الإرهاب"، هذا الملف الذي كان الشغل الشاغل لأمريكا منذ حادثة ١١ سبتمبر، ولم تبني أمريكا حلفائها في اليمن إلاّ من خلال استفادتها من الحرب على "الارهاب" منذ عهد نظام صالح.

ووفق محللون، فأياً تكن تأثيرات إدارة ترامب على الملف اليمني خلال السنوات القادمة إلا أنه من غير الممكن أن تأتي من بوابة، مدى العلاقة بين أمريكا والسعودية وملف الحرب على الإرهاب.





يمن مونيتور: المشهد اليمني سيظل تَلفه الضبابية.. لا حرب شرسة ولا مشاورات سياسية جادة وهي مرحلة استلام ترامب للسلطة وفهم تفاصيل صراع المنطقة المعقدة بشكل أكثر

ويقول الباحث اليمني، أمجد خشافة، لا مشكلة، بالنسبة للسعودية ودول الخليج في الجانب المالي، مع أمريكا، مقابل دحر التوغل الإيراني في اليمن، هذا بالمقارنة بالخسائر فيما لو تم التساهل مع الحوثيين، ولذلك فإن الحرب في اليمن على مدى الأيام القادمة لن تكون في صالح الحوثيين وصالح على الاطلاق.

ويري أنه من جانب آخر سيكون توجه الإدارة الأمريكية الجديدة في غير صالح الحوثيين وصالح على اعتبار أنهم طرف النفوذ إيراني، وسيكون وضعها مع إيران أقل انتفاشة كما كانت في عهد أوباما، هذا إذا ما تم البناء على مقولة ترامب إنه سيمزق الاتفاق النووي مع إيران في الأيام الأولى.

وتقول وكالة "يمن مونتيور"، إنه من الواضح أن الأشهر القادمة سيظل المشهد اليمني يَلفه الضبابية لا حرب شرسة ولا مشاورات سياسية جادة وهي مرحلة استلام ترامب للسلطة وفهم تفاصيل صراع المنطقة المعقدة بشكل أكثر.

وكان أعلن جون كيري وزير الخارجية الأمريكي عن مبادرة لحل الأزمة اليمينية، تمثلت في بدء هدنة، وتشكيل حكومة مع نهاية العام الحالي، وفق رؤيته والتي تمثل خطياً في خارطة الطريق التي تقدم بها إسماعيل ولد الشيخ أحمد مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، جاء إعلان جون كيري أثناء زيارته للإمارات العربية المتحدة، بعد زيارة التقى خلالها المتحدث باسم الحوثيين محمد عبدالسلام في العاصمة العُمانية مسقط.

تصريحات كيري لم تكن مفاجئة، خاصة بعد محاولات المبعوث الأممي إلى اليمنٍ إسماعيل ولد الشيخ فرض ورقة السلام التي طرحها أخيرا بعد لقاء الحوثيين وأتباع على عبد الله صالح، على الحكومة الشرعية في اليمن، والتي رفضت بنود هذه الورقة لمنحها صلاحيات واسعة للانقلابيين على حساب الحكومة الشرعية التي تتمسك بمخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية وقرار مجلس الأمن الأخير.

وجاء في "إعلان كيري" أن: "التحالف العربي والحوثيين وافقوا على وقف للنار" ويظهر من ذلك أن الحرب بين المسلحين الحوثيين وقوات التحالف العربي وليس أن هناك حكومة وطرف ثاني يواجه الحوثيين غير التحالف العربي.

ويري محللون أن جون كيري يسعي لتحقيق انجاز في نهاية مدته الدبلوماسية وآخر زيارة له لمنطقة الشرق الأوسط، بعد الفشل الذي حققه في تحقيق أي تقدم لحلّ الأزمة السورية وأزمة شبه جزيرة القرم والقضية الفلسطينية، حيث إن كيري يتحمل النصيب الأوفر من الفشل الذريع لإدارة أوباما، إلا أن الإنجاز الوحيد الذي حققه كان (الاتفاق النووي) ويظهر أنه "هشّ" وقد بدأ يتآكل، لذلك فلم يبق لجون كيري إلا اليمن ليحاول تحقيق انجاز في الوقت بدل الضائع.

ولم يشر كيري في إعلانه إلى سحب سلاح الحوثيين، لكن خارطة الطريق الأممية تشير إلى أن سحب السلاح سيكون بعد تشكيل الحكومة اليمنية وكذلك انسحابها من المدن، عدا محافظة صنعاء التي سيكون الانسحاب منها قبل تشكيل تلك الحكومة.

ويقول الباحث اليمني خيرالله خيرالله، إنه بغض النظر عن قبول الحوثيين طرح كيري، يبقى أن الحاجة أكثر من أي وقت الى آلية لتنفيذ ما ورد فيها، معتبرًا أن أهمّية المبادرة الخليجية التي طرحت في ٢٠١١ تكمن في أنه كانت لها آلية خاصة بها بدءا بتخلي علي عبدالله صالح عن السلطة لنائبه عبد ربّه منصور هادي الذي سيكون رئيسا انتقاليا لمدة سنتين، على أن يلي ذلك انتخابات رئاسية تجري استنادا الى دستور جديد.

ويري، أنه في غياب الآلية التنفيذية، تبقى مبادرة وزير الخارجية الاميركي مجرد أفكار بعضها غامض، لكنّها أفكار كشفت أمرين، الأول أن هناك مكان لـ«أنصار الله» في المعادلة السياسية اليمنية، في حال تخلوا عن أوهامهم واستطاعوا أخذ حجمهم الحقيقي واعترفوا بأنهم ليسوا قادرين على إدارة دائرة حكومية صغيرة... فكيف إذا كان طموحهم استعادة تجربة علي عبدالله صالح التي لم يعد في الإمكان تكرارها لاسباب كثيرة الى درجة يصعب احصاءها.

أما الأمر الثاني الذي كشفته مبادرة كيري فهو أن على عبد ربّه منصور هادي الوقوف جانبا، لم يعد جزءا من أي حلّ بمقدار ما انّه يلعب دورا معرقلا في أي تسوية... هذا اذا جاء يوم ارتفع فيه القياديون اليمنيون الى مستوى المسؤولية، مسؤولية الاعتراف بأنّ عمق الكارثة اليمنية اكثر بكثير مما يتصورون وأن أطفال اليمن يستحقون رجالا يتمتعون بحد أدنى من القيم الاخلاقية أفضل منهم بكثير.

وفي سياق أخر، أعلن التحالف العربي بقيادة السعودية السبت الماضي ١٩ نوفمبر، في بيان له عن هدنة إنسانية جديدة ، لمدة ٤٨ ساعة، وهذه هي الهدنة السادسة في عمر الحرب اليمنية، والتي ترعاها الأمم المتحدة، والسابعة مع تلك التي أعلنتها قوات التحالف العربي في ٢٥ يوليو ٢٠١٥ من طرف واحد.

ويشكك كثيرون في نجاح هذه الهدنة أسوة بسابقاتها، بسبب عدم وجود مراقبين على الأرض ولعدم وجود تأكيدات بعودة ممثلي الحوثيين في لجنة التهدئة والتنسيق إلى ظهران في جنوب السعودية لاستئناف عمل هذه اللجنة في تثبيت وقف إطلاق النار ومعالجة الخروقات.. وهذا ما يفهم من تهديد التحالف باستئناف العمليات العسكرية في حال استمر الحوثيون والقوات الموالية لهم بأي أعمال أو تحركات عسكرية، وتأكيده استمرار الحظر والتفتيش الجوي والبحري والاستطلاع الجوي.

ويشهد اليمن حربًا منذ نحو عامين بين القوات الموالية للحكومة اليمنية من جهة، ومسلحي الحوثي وقوات صالح من جهة أخرى، مخلفة أوضاعاً إنسانية صعبة.

وتقود السعودية منذ ٢٦ مارس ٢٠١٥، تحالفاً عربياً في اليمن ضد الحوثيين، يقول المشاركون فيه إنه جاء "استجابة لطلب الرئيس هادي بالتدخل عسكريا لـ"حماية اليمن وشعبه من عدوان المليشيات الحوثية، والقوات الموالية لعلي عبدالله صالح".

أميرة الشريف

رغم تراجع الرئيس المنتخب عن تصريحاته

القانون الدولى لا يسمح.. بأحلام طرد اللاجئين من أمريكا

لا يمكن ترك البلاد فريسة لهجمات مروعة من أناس لا يؤمنون بشيء آخر سوى الجهاد ولا يحترمون حياة الإنسان"، كان هذا إحدى تصريحات الرئيس الأمريكى المنتخب دونالد ترامب، التى قالها فى إحدي خطبه قبل أن يتم انتخابه بشكل رسمي في ٨ نوفمبر الجاري، متعللا بواقعة هجوم سان برناردينو بولاية كاليفورنيا التي أودت بحياة ١٤ شخصًا وجرح عشرات آخرين، متعهداً بترحيل ١١ مليون مهاجر موجودين في الولايات المتحدة بشكل غير شرعي، فضلا عن عزمه فرض السيطرة على المساجد في البلاد.

الا أنه بعد فوزه برئاسة أمريكا، تراجع، ترامب، عن عدد من القرارات التى كان قد صرح بها، وأكد أنه سيتم ترحيل ٣ ملايين من المهاجرين الموجودين بشكل غير قانوني ولهم سجل إجرامي، فور توليه مهام منصبه فى ٢٠ يناير القادم، قائلا: "ما سنفعله هو جعل الأشخاص المجرمين ولهم سجلات إجرامية وأعضاء في عصابات وتجار مخدرات يخرجون من بلدنا أو نسجنهم».

وحول إمكانية تنفيذ الرئيس الأمريكى وعوده وترحيل اللاجئين، قال اللواء عادل سليمان، رئيس مركز البحوث المستقبلية، إن حديث ترامب عن طرد اللاجئين ماهو الا "كلام انتخابات"، يجب ألا يؤخذ فى الحسبان فى الوقت الحالي، لافتا إلى ان الدول المتخوفة من تصريحاته يجب عليها أن تنتظر حتى يتم تنصيبه رسميا فى ٢٠ يناير المقبل، ليروا حقيقة ما إذا كان سيتم تنفيذها من عدمه.

وتوقع سليمان فى حديثه لـ "المشهد "، عدم طرد المسلمين من أمريكا لافتا إلى ان الرئيس المنتخب له سجل طويل فى التعامل معهم، كما أنه لم يسجل له موقف معادي معهم حتى بعد هجمات الحادي عشر من سبتمر، مؤكدا ان مصر تدعم القضاء على الإرهاب والجماعات المتطرفة، فى جميع دول العالم.

بينما قال اللواء أحمد عبد الحليم، الخبير الإستراتيجي، إن القانون الدولي ينص على أن دولة الملجأ ليس من حقها أن تطرد أي لاجئًا قانونياً الإ لدواعي الأمن الوطني والنظام العام، موضحا أن أمريكا من حقها أن تطرد الارهابيين ومن لهم سجلات إجرامية من أراضيها وذلك لتوفر الحماية لمواطنيها.

وأوضح عبد الحليم لـ"المشهد"، "أن قضية اللاجئين مرتبطة بسياسات حزبية، وليست مرتبطة بمخاوف أمنية، لافتا إلى أن الولايات المتحدة لا تعاني من تهديدات أمنية كتلك التي تواجهها أوروبا، بسبب موقعها الجغرافي، فضلا عن عدم وجود أمريكيين منخرطين في "داعش"، موضحاً أن اللاجئين في الولايات المتحدة يخضعون لعمليات فحص معقدة قبل قبولهم وإدخالهم البلاد، وخاصة السوريين اللذين يكون لهم سجلا مبني على معلومات دقيقة من قبل وزارة الدفاع ومكتب التحقيقات الفيدرالي ووكالات استخبارات متعددة.

من جانب آخر قال مراقبون، إن استطلاعات للرأي أظهرت أن نحو ثلاثة أرباع الأمريكيين يرون ضرورة أن يُتاح للمهاجرين غير النظاميين في الولايات المتحدة سبيلا للإقامة القانونية، موضحين انها شيدت اقتصادها عليهم من خلال أعمال لا يقدم عليها أغلب مواطني أمريكا، معتبرين فى ذات الوقت أن تصريحات ترامب مشوشة وبعيدة عن التعقل، كما أنها غير مقبولة ولا أساس لها من الصحة.



وعن اللاجئين السوريين، اكدوا أنه منذ وقوع الأزمة فى سوريا لم يتجاوز عدد اللاجئين الـ٢٠٠٠ لاجئ، موضحين أن الحرب هي من اضطرتهم للخروج من بلادهم، وهم ليسوا متطرفين ولا مقاتلين في تنظيم الدولة، مشيرين إلى أن منظمات الإغاثة والطوارئ الأمريكية أصدرت قانون الوضع المؤقت الذي يسمح للاجئين السوريين بالحصول على تصريح عمل وإقامة مؤقتة، على أن يعودوا لبلادهم بعد انتهاء الأزمة والتخلص من نظام الحالى.

فى سياق آخر قال اللواء أحمد عبد الحليم، إن واقع السياسة في مكتب الرئاسة الأمريكية مختلف عن الذي يقدم في الحملات الانتخابية، موضحا أن "أوباما في بداية حملته الانتخابية، أكد أنه سيقدم المسئولون عن سجن غونتانامو للمحاكمة، حال فوزه، لكن ذلك لم يحدث بسبب المعارضة الشعبية"، مشددا على أن ترامب لا يعتمد مبدأ حقوق الإنسان في سياسته الخارجية.

بينما حذر اللواء طلعت مسلم الخبير الاستراتيجي، دول الشرق الأوسط، من تنفيذ ترامب لوعوده وطرد اللاجئين العرب، مؤكدا أنه فى حال تنفيذها سيكون هناك مخاطر كبيرة على اقتصادهم، خاصة وان سوريا والعراق يوجد فيهما نزاعات حرب وغير مستقرتان، ولن يعود الهاربون إليهما مرة أخرى الإ بعد انتهاء الحرب والاستقرار الكامل، لافتا إلى أن النزوح الأكبر فور طرد اللاجئين من أمريكا سيكون على مصر، حيث أنها تعد الدولة العربية الأكبر الحاضنة للعرب الهاربين من جحيم الحروب فى بلدانهم، مقترحاً على رؤساء الدول العربية، التكاتف والعمل على منع النزعات فيما بينهم، ليتم التوحد والخروج من الأزمات التى يعيشها الوطن العربي حالياً ويتم رسم الخريطة الجديدة للشرق الأوسط.

على موسى



نقطة نور

ديكتاتور تركيا !



طارق عبد الفتاح

حول أردوجان تركيا لدولة استبدادية ، وأغلق الصحف المعارضة ومنها صحفا كشفت بالفيديوهات تورطه وابنه في تهريب أسلحة إلي المنظمات الإرهابية التي تعيث فسادا في سوريا ، وترصد الصحفيين وأعتقل منهم المعارضين لسياساته ، في خطوة تتسم بالعداء للحريات وللدستور والحماقه السياسية ،بل انه غير الدستور وجمع السلطات في يده ،ولكنه رأي ذلك غير كافيا ، فكان الانقلاب الفاشل الذي هو غالبا تمثلية أردوجانية ،أو خطة انقلاب انكشفت قبل حدوثه ،وأراد أرد وجان الاستفادة من الأمر ، وبالفعل قام باستبعاد الآلاف في اليوم التالي للانقلاب من مؤسسات الجيش والقضاء والتعليم والإعلام! القوائم كانت جاهزة ومعدة من أسابيع وربما شهور! حتي وصل العدد إلي ٥٠ ألف ما بين مستبعد وملقي القبض عليه! اكتظت بهم واختنقت سجون تركيا ،وهكذا يحاول أردوجان استكمال مسلسله التركي القمعي بتحويل النظام إلي نظام رئاسي.! فبعد أن كمم الإعلام والبرلمان وطهر الجيش والشرطة والقضاء والتعليم ،أصبح هو الحاكم المطلق للبلاد .! (الانقلاب فعل غير ديمقراطي وهو خطأ يساوي تماما خطأ الدفاع عن نظام أردوجان القمعي الذي هو في حقيقته فاشية بوليسية لا يمكن أن نقبل باستبدالها بمثيلتها العسكرية.!) هكذا عبرت بعض القوي السياسية التركيه عن موقفها المبدئي ، وأغرب ردود الفعل هي المؤيدة لأردوجان في بلادنا ، ومن يتصور أنه رمزا إسلاميا ، فتركيا في ظل نظام أردوجان تشبه عاهرة ترتدي غطاء رأس وجسدها عاري تماما ! وكل ما يعنيها هو الدولار ومن يدفع أكثر ، فمثلا داعش تهرب نفط سوريا والعراق عبر ميناء جيهان التركي إلي إسرائيل، ومنه إلي دول أوروبا، كما نشرت صحف المعارضة صورا لابن أرد وجان مع قادة داعش وهو أكبر المستفيدين والمتورطين في هذه العمليات، ومن قبل زار أردوجان إسرائيل ووضع إكليلاً من الزهور علي قبر تيودر هرتزل مؤسس الصهيونية في صحبة شارون، ويبدو أنه مازال يعيش وهم الخلافة العثمانية حيث بني مؤخرا قصره الأبيض علي مساحة ٢٠٠ ألف متر بتكلفة وصلت لأكثر من ٦٠٠ مليون دولار وبه أكثر من ألف ومائة وخمسين غرفة، ومزود بحراس يرتدون أزياء الخلافة العثمانية! وينتج حاليا أضخم فيلم في تاريخ السينما التركية عن حياته!وتتلقي تركيا أموالا مهولة نظير تأجير جسدها للأمريكي في شكل قاعدة عسكرية أمريكية (إنجرليك) هي الأكبر في العالم كله ، وهي عضو أصيل في حلف الناتو، الحلف العدو لكل مصالح الوطن العربي والإسلامي علي السواء، والحلف الذي يضم أعدائنا المباشرين وغير المباشرين.! وهي تتمتع بأقوى علاقات تجارية وسياسية واقتصادية مع إسرائيل، وجيش تركيا في النهاية مخصوم من معادلة المواجهة مع إسرائيل .

خبير إعلامي
Tarekart64@hotmail.com

نبضة

سجن المستقبل وعجائب الزمان



نجوى طنطاوي

أحاول قدر الإمكان الحفاظ على سلامى النفسى بالبعد عن قراءة صفحة الحوادث، ولكن محاولاتى تفشل بسبب المهنة والفضول،فصفحات الحوادث هى الأكثر تعبيرا عما يحدث فى المجتمع من تغيرات، ومايحدث للمهنة أيضا ففى صفحة الحوادث ستجد أكثر صور لإنتهاكات مواثيق الشرف والأخلاقيات المهنية حيث يتحول الضحية إلى متهم، وتصبح القاعدة المتهم مدان حتى لو ثبتت براءته وبموجب هذا المبدأيتم نشر أسماء وصور المتهمين دون مراعاة لأخلاقيات المهنة.

توقفت هذا الاسبوع عند عدة أخبار، الخبر الأول عنوانه كما هو منشور «حبس ٣ضباط من قوة تأمين سجن المستقبل والشرطى المتهم بإدخال الآلى و١١من زملائه» بعيدا عن خطأ الصياغة، إستوقفنى إسم السجن «المستقبل» أى مستقبل خلف القضبان الناس لاتكاد ترى لها مستقبل خارج السجون فما بالنا داخل السجون ،الخبر خاص بهروب مساجين بعد إدخال أسلحة وتعطيل الكاميرات حدث ذلك فى سجن المستقبل المركزى بالإسماعيلية .

الخبر الثانى عنوانه «الفرق بين الخبر والحوار فى محاكمة هشام جنينة فى سب الزند» يحاكمون المستشار هشام جنينة رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات سابقا و٣صحفين بجريدة التحرير بتهمة سب الزند، ولايحاكمون الزند بتهمة التعرض للنبى عندما قال لوكان النبى هاسجنه.

الخبر الثالث عناوينه «صدمة فى معاينة النيابة الإدارية لمستشفى المنشأة بسوهاج» ، «ملابس بها دماء.. وقوارض بثلاجة الموتى.. وغرفة العمليات مغلقة» بموجب ماجاء فى تقرير النيابة المرض الأحياء حياتهم فى خطر ،وجثث الموتى لم تسلم الثلاجات معطلة والفئران داخل ثلاجات الموتى.. ماكشفته النيابة فى مستشفى مركزى بسوهاج نموذج للفساد الطبى، ومن يذهب للمستشفيات الحكومية يسمع ويرى آلام المرضى وذويهم والمرار الذى يتذوقوه للحصول على الحق فى العلاج.

وبعد ذلك تصبح د. منى مينا –وكيل نقابة الأطباء متهمة بالإساءة للقطاع الصحى فى مصر ومتسببة فى تطفيش السياحة العلاجية لانها قالت إنها تلقت شكوى من طبيب قال لها إنه مع أزمة المستلزمات طلبوا منه إعادة إستخدام السرنجة بدلا من الهجوم على د. منى مينا، واجهوا الفساد فى المستشفيات وإنقذوا أرواح الغلابة.

الخبر الرابع «براءة ١٣ طفلا من تهمة التظاهر احتجاجا على إتفاقية تيران وصنافير» ١٣طفلا متهمين بالتظاهر دون تصريح ،الإتهام كان بناء على تقرير من الأمن الوطنى قال إن الأطفال يعرقلون خطط التنمية والنهوض الإقتصادى بالتظاهر ونشر أخبار كاذبة على صفحات الفيس بوك لإسقاط الدولة، أطفال يهددون خطط التنمية ومتهمون بإسقاط الدولة.

الخبر الخامس جاء عنوانه «العريجى وأعوانه سقطوا ب٢٠٠٠ قرص مخدر» الخبر خاص بالحادث الذى توفى فيه مواطن داخل قسم شرطة الخبر نشر أسماء المتهمين وأعمارهم لاينقصه إلا نشر عناوين سكنهم ،الخبر حول الضحية الذى مات داخل القسم لمتهم له سوابق يعنى موت وتشويه سمعة.

خمس أخبارمن عجائب الزمان ترسم صورة لمجتمع فقد البوصلة ..ولانملك إلا أن نقول اللهم رحمتك بعبادك.



المشهد الاقتصادي

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

المشهد ترصد حال فقراء مصر

مصطلح «كسوة الشتاء» يعود بعد اختفاء لعقود !

محمد إبراهيم: الأوضاع الاقتصادية دفعت أسر الدخل المتوسط إلى مستويات الفقر

تراجع دور الدولة لصالح المؤسسات الخيرية ومنظمات المجتمع المدني مسكنات اقتصادية





ارتفاع كبير بأسعار مستلزمات التدفئة والألبسة والأطعمة

تضطرب أجواء الطقس خلال هذا التوقيت من كل عام، مع ما يصحبهما من برد قارس ورياح قوية، وفي مصر فصل الشتاء يختلف فالفقرًاء و محدودي الدخل في حيز النسيان يعانون أشد المعاناة في ظل غلاء الأسعار، وغياب الخطط التنموية، فموجات السيول التي ضربت محافظات عدة الأسابيع القليلة الماضية كانت مجرد موجه من الطقسً المناخي السيئ التي تحل بكافة بلدان العالم دون أن تُلحق ضررًا بالأشخاص، و لكنها في مصر تعُد من الكوارث التي تودي يحياة عشرات الأرواح وتُغرق آلاف المنازل.

فملايين الفقراء لا يجدون بابا يوصد على منازلهم ليقيهم هبات الهواء الشديد البرودة، لا يعرفون معنى للأسرة الفارهة والبطانيات الصوفية، منهم من يحيا في الشوارع على الأرصفة يفترشون الأرض في النهار لبيع بعض المنتجات والسلع للحصول على بضعة جنيهات تكفيهم لشراء اليسير من الطعام لتملتئ بطونهم وتتدفئ أجسادهم، ومنهم من لا يملك مالا كافيا لشراء اسطوانة بوتاجاز للتدفئه بعدما ارتفع سعر الواحدة لتتجاوز ٥٠ جنيها في السوق السوداء، وصولاً لألبسه الشتاء التي لم تسلم هى أيضا من ارتفاع الأسعار لتباع بأسعار فلكية حتى أصبح شراء ملابس الشتاء مقصورا على الأغنياء ممنوعا على الفقراء.

«المشهد» التقت بعدد من المواطنين في بعض القرى والنجوع الفقيرة، والباعة السريحة، وعمال اليومية التي تضطرهم لقمة العيش إلى العمل في موجات الصقيع والأمطار التي من المتوقع ازدياد وتيرتها مع دخول فصل الشتاء لرصد معاناتهم وللوقوف على أهم متطلباتهم.

العدس وجبة الشتاء تودع موائد الفقراء

تعد شوربة العدس في مصر الوجبة الشعبية الأولى أثناء الشتاء.تطبخها كل الأمهات المصريات لأفراد العائلة نظرا لقيمتها الغذائية و تدني تكلفتها مقارنة بغيرها من السلع الأخرى،،فهي مواد لشوربة عدس أو صحن كشري،و على الرغم من أهمية هذه السلعة لعامة المواطنين وعلى الرغم من إنها من ضمن الأطعمة الأساسية للطبقات الأشد فقرا في برد الشتاء القارص إلا إنها أيضا لم تسلم من الغلاء وارتفاع الدولار.

فمن أمام أحد محال البقالة تسارعت ردود أفعال النساء اللاتي ذهبن لشراء احتياجاتهن المنزلية ليجدن أسعار العدس والبقوليات بأنواعها قد ارتفعت ارتفاعا غير مسبوق، فقد تجاوز سعر كيلو العدس الأصفر ذو الجودة المرتفعة ٣٠ جنيها وأنواعه الرديئة ذات الحصى و الأتربة لـ٢٥ جنيها، كما سجل سعر كيلو العدس البني»بجبة» البلدي ٢٨ جنيها، فيما بلغ سعر كيلو الفول البلدي ١٥ جنيهًا للمصري.

لتتعالى صرخات النساء لتؤكد أنهن يعشن أزمة حقيقية بسبب توالي ارتفاع أسعار السلع الغذائية لاسيما العدس الذي اعتدن عليه كوجبة رئيسية في ليالي الشتاء، ففي البداية أعربت ايمان محمد»موظفة» عن غضبها قائلة :»ارتفاع الأسعار طال كل شيء حتى طعام الفقراء الذي كنت أتزود به أنا وعائلتي لنتدفئ من البرد القارص».

وتابعت قائلة:»كنت في الماضي أشتري نصف أو ربع كيلو عدس لطبخة واحدة لإطعام أسرتي و الأن مع ارتفاع الأسعار ماذا سأشتري وأقل طبخة ستكلفني اكثر من ٥٠ جنيه؟!» مؤكدةَ أن الاستمرار في ارتفاع أسعار الطعام سيؤدي بملايين المصريين إلي جوع حقيقي خاصة وأن الغلاء تزامن مع دخول فصل الشتاء ليطال أيضا كافة الوجبات التي كان يتناولها الطبقات الأشد فقرا في مصر».

واجتذبت ناهد محمود «ربة منزل» أطراف الحديث قائلة:» زوجي يعمل حارس عقار يحصل على مرتب لا يتجاوز ٧٠٠ جنيها لذا احاول جاهدة تدبير أمور المعيشة الصعبة التي نواجهها نحن الطبقة الكادحة مكتفية بالعدس أو الفول كوجبة أساسية لعائلتي و لكن ما حدث هو أن حتى سلع الفقراء تأبى أن تحافظ على أسعارها ليجد الفقراء شيئا ليأكلوه». و أضافت قائلة:»إن الحكومة مع قدوم الشتاء و معرفتها معاناة الفقراء إلا إنها لا تشعر بالغلابة ولا تنظر لأحوالهم على أي صعيد فحتى الطعام لم يعد بالإمكان توفيره».

نقص و غلاء البوتاجاز أزمات متكررة

تطل أزمة اسطوانات البوتاجاز برأسها كل شتاء لتجتاح مصر دون أن تشهد تحسنا يُذكر أو خططا حكومية جديدة للحد من معاناة المواطنين،فقد شهدت أسعار»البوتاجاز»ارتفاعا بزيادة ٥٠ ٪ عن العام أسعار الماضي.

ففي المستودعات تخطى سعر الواحدة حاجز ١٦ جنيها بدلا من ٨ جنيهات،كما ارتفع سعر الاسطوانة في السوق السوداء لتبلغ ٣٠ جنيها مرشحة للزيادة لتتعدى حاجز٥٠ جنيها مع بداية فصل الشتاء وارتفاع معدلات الاستهلاك لاسيما وأن المطروح في الأسواق ليس كافيا لتغطية احتياجات ١٤ مليون أسرة مصرية يلزمها ١,٢ مليون أنبوبة يوميا علي مستوي الجمهورية، فيقول محمد سليمان «موظف» : «كل عام أشتري اسطوانات بوتاجاز من المستودع لتشغيل سخان المياه بسعر لم يتعدى حاجز الـ١٠ جنيهات، و لكن هذا العام وصلت الأنبوبة الواحدة لـ١٥ جنيها ولا نجدها إلا في السوق السوداء» متسائلا: «لماذا لا تتخذ الحكومة اجراءات مسبقة للحد من معاناة المواطنين الراغبين في الحصول على أبنوبة على الرغم من تكرار الأزمة؟؟».

هدمة الشتاء فى أسواق الغلابة للأغنياء فقط !!

ضربت أسواق و محال الملابس الشتوية حالة من الركود بسبب ارتفاع الأسعار بنسبة تخطت حاجز ٣٠٪ وفقا لتصريحات رئيس شعبة الملابس الجاهزة بالغرفة التجارية، فقد تراوح سعر»البلوفر»ما بين ٣٠٠ إلى ٤٠٠ جنيه،فيما يتراوح سعر الجاكيت ما بين ٥٥٠ إلى ٨٠٠ جنيه،أما في أسواق ملابس الغلابة «وكالة البلح، وسوق الجمعة، والعتبة، اختفت نداءات ولافتات»بـ٣٥ جنيه القطعة، و بـ٥٠ جنيه الجاكت» فالقمصان الصوف، والجواكت الجلد، والملابس القطيفة، الموديلات الأبرز فى العتبة ارتفع أسعارها أسوة بالملابس الجديدة لتصبح كسوة الشتاء للمقتدرين فقط.. في هذا الصدد قال مجدي حماد »بائع متجول»ان الأسعار المرتفعة جعلت الأغنياء فقط هم من يمكنهم شراء ملابس تليق بفصل الشتاء المبجل. و كأن المسئولين متفقون على منع المتواضعين و الفقراء من الاستمتاع بالشتاء، وحرمان أمثالنا من شراء بلوفر عليه القيمة، أو كوفية لردء البرد عن أجسادنا، فعلينا نحن الفقراء أن نصوم ونعتزل الناس، لا ننفق النقود على الطعام والشراب أوالمواصلات لكي نتمكن من شراء قطعة واحدة تقضي بها الشتاء كله».

من جانبها أضافت منى عباس“عاملة نظافة”:“عندما كنت أقرر أن أكسو أولادي من الوكالة كان المبلغ لا يتعدى ٢٥٠ جنيها، و لكن الأسعار الأن مرتفعة جدا فعندما ذهبت تفاجأت بأن المبلغ الذى أحمله لا يمكّنني إلا من شراء قطعتين أو ثلاث على أقصى تقدير».

حملات التدفئة مسكنات اقتصادية

وعن كيفية رعاية الفقراء في قرى و نجوع مصر مع اشتداد موجات الشتاء القارص في ظل ارتفاع أسعار مستلزمات التدفئة والألبسة والأطعمة، أكد د.محمد إبراهيم أستاذ علم الاجتماع جامعة عين شمس، أن ما يعاني منه الفقراء في مصر سواء كانوا من سكان الصعيد في المراكز و القري المختلفة وحالتهم المزرية التي تقشعر لها الأبدان بمساكنهم التى تتكون من حجرة واحدة أثاثها حصيرة تُبسط في المساء للنوم عليها بدون غطاء كافي وغالبا الطعام أيضا لا يتوافر لهم، أو الباعة الجائلون في الشوارع الذين لا مأوى لهم يعملون ليلا مع نهار وسط ذلك الصقيع للحصول على بضعة جنيهات جميعها أمورا لا تحدث سوى في مصر التي يعيش نصف سكانها تحت خط الفقر.

قائلا :»إن كافة دول العالم حتى النامية منها تستخدم العديد من المعطيات والإحصاءات التي تقوم بها المؤسسات الرسمية وغير الرسمية لتحديد الفئات الأكثر فقرا وتضررا من الإضطرابات و التغيرات المناخية ومن ثم العمل على توفير ملاذ آمن لهم ووضع خطط مستقبلية لكيفية تخفيض المخاطر المصاحبة لهذه التغيرات، ولكن في مصر الوضع مختلف، فبالدرجة الأولى تغيب الدراسات الواقعية التي تقدم معطيات واضحة عن كيفية التعامل مع هذه المشاكل على الرغم من علم الحكومة المسبق لحدوث مثل هذه الكوارث، ليُترك الفَقراء دون اجراءات وقائية تحميهم جراء البرد القارص والسيول التي تضرب عددا من المحافظات في كل عام» مشيرا إلى أن الأوضاع الاقتصادية المتردية هذا العام قد دفعت عددا كبيراً من الأسر ذات الدخول المتوسطة إلى مستويات الفقر مما سيفاقم من الأزمة.

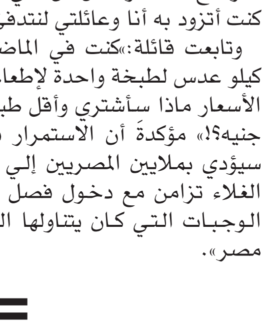
وأردف قائلا: «إن التغير في خانة تصنيف مستويات دخول الأسر يختلف من وقت إلى آخر بحسب الظروف الإقتصادية،فالمواطنين المصريين يعيشون دائماً تحت رحمة الاقتصاد المضطرب، فبعد القرارات الاقتصادية الاخيرة تواجه ملايين الأسر في كل لحظة إمكانية الإنتقال من حال الاكتفاء الاقتصادي إلى حال النقص ثُم إلى الفقر المدقع الذي لا يمكن معه الإنفاق على الكساء و الغذاء بالشكل الذي يمكن معه ردء البرد الذي يستلزم في الأصل مالا إضافيا للانفاق على مستلزمات التدفئة».

وبالحديث عن دور الدولة في رعاية الأسر الفقيرة وحمايتهم من برد الشتاء تابع إبراهيم قائلا: «إن ظاهرة الفقر والتشرد هى قضية أمن قومى بالدرجة الأولى وعلى الرغم من ذلك لم تُقدم الحكومة حلولا جذرية لحماية الفقراء، فلم توفر لهم ملاذا آمنا من برودة الشتاء أو معونة مادية أو حتى خدمات تنموية، لتزداد معاناتهم عام تلو الأخر.

فالحكومات المتتالية في كافة العصور اكتفت بدفع الأسر الفقيرة للاستعانة بالمؤسسات الخيرية و منظمات المجتمع المدني التي تقوم بدور رديف للدولة، وهي غالبا مؤسسات سياسية ودينية، تعمل على تعويض نقص الخدمات التي يجب على الدولة القيام بها كتوزيع البطاطين والملابس المستعملة وتسقيف الغرف أو بناء مأوى للمشردين وغيرها الكثير لتنتشر هذه المؤسسات و تسيطر على مهام رعاية الأسر وتتمدد في الوقت التي ينكمش فيه دور الدولة، وعلى الرغم من دورها في تخفيف وطأة البرد على الفقراء و المعوزين إلا ان أعمالها تُعد من المسكنات الاقتصادية المؤقتة قصيرة المدى فهى لا ترفع الحرمان بالكامل عن الأسر بتوفير عمل أو معاش ثابت بعيدا عن تسول بطانية أو جاكيت في حملات التَدفئة التي تنطلق كل عام».

هدى شهاب

العقل والروح والبدن ٢



د. على الحسيني

هناك علاقة وثيقة بين تفريغ الأفعال من المعنى والتمحور حول الذات. فالعقل يميل عادة إلى منطق المصلحة الذاتية. أما القلب هو الذى يضفى المعانى والقيمة للأفعال. و“القيمة” غالبا ما تصب فى جانب الخير وإن شابها تنازل عن المصلحة الشخصية. بل العقل حتى فى منطقيته فهو فى تبعيته للنفس الأمارة بالسوء إلا ما رحم ربى قد يزيد الانسان تشويها بأن يتفاخر على غيره. والتفاخر ببساطة هو رؤية النفس بعيون الآخرين، أى المزيد من التمحور على الذات.

آسف على الإطالة فى التنظير وسأنتقل إلى أمثلة للتقريب. فعلى مستوى البدن، نرى كثيرا من الشباب وقد اهتم بتضخيم عضلاته. وقد عانى من تقليل الطعام أو سار على وصفة طبيب تخسيس حرمه من العيش وأكثر من اللحوم. وأنفق الكثير فى مكان مكيف ليمشى أميالا دون أن يذهب إلى مكان وفى أذنيه سماعات للموسيقى.

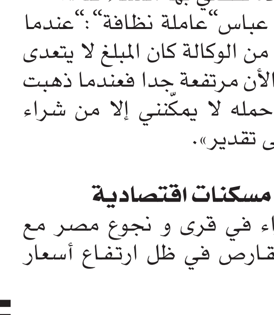
فينتهى به المطاف ببدن مفتول العضلات لم يكن له غاية إلا الشكل الجميل وإذا ما وصل بسيارته حمل له رجل ضعيف حقيبته إلى مكتبه.. فقوة البدن إن تفرغت من المعنى وتمحور صاحبه على ذاته... فى حين رجلا ممشوق قوامه الذى لم يعرض على الناس فى جلباب عمله ببساطة متوافق مع قوة الأبدان بحق...

خشن اليد لم يدرك أنه مميز بقوته برغم حقيقتها. تلك اليد التى أحبها الله ورسوله. ليس معنى الاهتمام بالبدن وصحته فيما أعنى أنه شئ مذموم ولكن إن تفرغ من المعنى والغاية فهولم يتعد سطح التشكيل.. فحتى الرياضات المعروفة وحتى المحبوبة قد يفوز إنسان فيها بالبطولات والميداليات حتى تصدرت الصحف صورته ... السؤال لماذا؟ والاحتراف.. لماذا؟ التفانى بالوقت حتى يأكل الشباب وينتهى بالإصابة ... لماذا؟ ينبغى أن يجد الانسان شجاعة الإجابة بصدق ليكتسب المعنى. فمازلت أذكر صور مجلة الجودو الفرنسية فى السبعينات وعلى غلافها بطل فرنسا جان لوك روجيه فى تمرينه بالاحتطاب فى الغابة متعلقا فى ذهنى. أدهشنى واسترجعته الآن لإعجابى الخفى الذى لم أعرف له سببا فى شبابى. تدريب به نكهة العمل قد يكسبه معنى حقيقيا فى تقوية البدن.

كذلك العقل... قد تتعلم ولكن بغرض الورقة... دراسات دنيا وعليا وشهادات..والسؤال بصدق لماذا؟ هو ما يكشف مدى المعنى الكامن.... ناهيك عن الحصول على الورقة دون تعلم حقيقى ولكن اللقب أصبح أهم، أليس هذا هو التعاسة بعينها؟... فما بالك باللقب حتى دون اقتراب من التخصص من بعيد أو قريب، ولماذا لا فأكثر المتخصصين المتشهدين هم أنفسهم مفرغون من التخصص..عقل بلا معنى. وحتى الإيمان وعلاقته بالروح فى سموه... تسطح وتمظهر بالكلام وتجمل حتى بالحديث والقرآن، وتفرغ من المعنى وفقد الروح إلا ما رحم ربى.

هذا هو الانسان عندما يتخلى عن عمقه فى بدنه وعقله وحتى قلبه... فيتخلى عن مرتبة خلقه فى أحسن تقويم وتمحور حول ذاته.

حاجة الأحزاب لتغيير قياداتها



د. عادل عامر

الساحة السياسية مفتوحة للجميع والبقاء للأصلح وارادة الشعب هي التي تحدد الاحزاب القادرة على المنافسة والوجود في الشارع، مطالبين بضرورة أن تعيد الاحزاب القديمة هياكلها التنظيمية وتطور من أدائها في المرحلة المقبلة حتى تستطيع المنافسة والوجود في الشارع متوقعين ان تنتهي الاحزاب الورقية التي أنشأها النظام وان يكون للأحزاب الجديدة دور كبير في الساحة السياسية ولكن لابد من اعطائها الفرصة.

إن الاحزاب بقدر تجاوبها وتحديث نفسها وإعادة ترتيب بيتها من الداخل بقدر نجاحها خلال الفترة القادمة، فالاحزاب القديمة يتعين عليها أن تبدأ صفحة جديدة تضيف لثوابت ثورة جديدة، و أنه على سبيل المثال إذا كان الحزب الناصري قد استلهم ثورة يوليو فلابد ان يضيف إليها ثورة ٢٥ يناير و٣٠ يونية وما صاحبها من نتائج وحراك سياسي ومضمون، أن كل الاحزاب معنية بهذا الأمر.

وبقدر نجاح الاحزاب في تطوير نفسها بقدر ما تستطيع أن تظهر على الساحة السياسية خلال الفترة القادمة بشكل أفضل أن كل القيود المفروضة على الاحزاب خلال الفترة الماضية تمثلت في غباء النظام السابق الذي كان يظن انه عندما يقيد احزاب المعارضة فانه يستطيع ان يعيش في سلام وأمان.

فالنظام السابق لم يستمع إلى نصائح أحد من احزاب المعارضة حيث انه في كثير من الاحيان تم تقديم العديد من مبادرات الاصلاح إلا أن غباء قادة الحزب الوطني وغرورهم جعلاهم يرفضون الاستماع لهذه النصيحة ورفضوا الاستجابة لهذه المبادرة فانعزلوا ومن ثم سقطوا.

إن أخطاء الاحزاب خلال الفترة الماضية تمثلت في أنه يؤخذ عليهم في أحيان كثيرة أنهم لا يقاومون المقاومة الواجبة تجاه النظام السابق ويؤخذ عليهم أيضا أنهم شاركوا في نظام ديكتاتوري ديكوري وكانت الحكومة والدولة حريصتين على أن تضعا أحزاب المعارضة في موقع الديكور لتتجملا به، ورضيت الاحزاب أن تصبح كذلك،.

لاشك أن الاحزاب بحاجة إلى برامج وأشخاص وحينما نغير الأشخاص فلابد أن نحدث برامج وخطاب الاحزاب، فمصير الأحزاب خلال الفترة القادمة سيتم تحديده من خلال تشكيل خريطة حزبية جديدة متوقعا اختفاء الأحزاب الورقية الصغيرة خلال الفترة المقبلة على اعتبار أنها لم تعد تخدم الجماهير.

والفترة الماضية كانت مرحلة معينة لها برامج خاصة أما الآن فلابد من وجود برامج تلبي متطلبات المرحلة المقبلة، و أننا في حاجة أيضا إلى تغيير قيادات الاحزاب على اعتبار أن بعضهم خضع للنظام السابق الامر الذي يتطلب عدم وجودهم خلال الفترة القادمة لأنهم سيضرون الحياة السياسية في المستقبل.

والقيود المفروضة على الأحزاب كسرت بعد سقوط النظام الفاسد الذي احتكر الحياة السياسية سنوات طويلة، أن النظام السابق اجبر الاحزاب المعارضة لتكون ديكورا له أو التجميد والتوقف عن مباشرة العمل السياسي.

قالت العرب

يخيّل لي أن عمري قصير.. و أني على الأرض سائح
و أن صديقة قلبي الكسير.. تخون إذا غبت عنها
و تشرب خمرا لغيري، لأني على الأرض سائح

من قصيدة «صلاة آخيرة»

حملات ترويجية عالمية تبدأ بإيطاليا

عودة نسبية للسياحة مدعومة بتعويم الجنيه والاستقرار الأمنى

شريف فتحى: نستعد للمرحلتين الثانية والثالثة لتأمين المطارات و42 مليون دولار فى المرحلة الأولى

تشير التوقعات إلى أن السياحة تدخل مرحلة من النمو بالتوازي مع وجود ميزات تنافسية جديدة، يعززها تعويم الجنيه، فوفقا لأبحاث عالمية، بينها «كابيتال إيكونوميكس» ؛ ترى أن تعويم الجنيه يسيهم في تنشط العديد من القطاعات، بينها السياحة، فالة جانب تراجع المخاوف الأمنية وتنامي الإستقرار الأمني، فإن قطاع السياحة سيستفيد بشكل كبير من تراجع قيمة الجنيه، مما يسهم في استقطاب أعداد أكبر من السياح مستفيدين من انخفاض الأسعار.

وبالتوازي مع هذا أطلقت وزارة السياحة حملات ترويجية لتنشيط السياحة في عدة دول، بدأت في السوق الإيطالي بهدف زيادة حركة السياحة الوافدة، وذلك بالتعاون مع الشركة الدولية JWT والمكتب السياحي بروما.

وجرى تدشين الحملة في حفل بمقر الأكاديمية المصرية للفنون بروما بحضور هشام الدميري، رئيس هيئة تنشيط السياحة، وعدد كبير من ممثلي كبار منظمي الرحلات السياحية بإيطاليا، بالإضافة إلى ممثلي شركات الطيران وشركات السياحة الإيطالية بروما وميلانو تورينو وفينيسيا وممثلي الاتحادات السياحية.

ومن جهته أفاد يحيى راشد، وزير السياحة، بأن صناعة السياحة فى طريقها للتعافى، مع مؤشرات جيدة لعودة السياح خلال الموسم الشتوى الجارى، لافتا وجود خطة لتعزيز الايرادات السياحية خلال الفترةٍ المقبلة تقوم بالتركيز على الكيف والكم فى آن واحدٍ، منوهاً إلى استهداف السياح من ذوى الانفاق العالى، لافتاً إلى أن الصورة الذهنية للمقصد السياحى المصرى بالخارج تغيرت بصورة إيجابية.

ونوه إلى إشادة منظمة السياحة العالمية بالإجراءات والخطط التي وضعتها وزارة السياحة عبر ٦ محاور لاستٍعادة الحركة السياحية الوافدةٍ إلى معدلاتها الطبيعية، لافتاً إلى وجود دراسات تتم حالياً فى سبيل تفعيل الفيزا الالكترونية لدورها الكبير فى تسهيل وصول السياح إلى مصر.

وبين أنه وفي إطار خطة دعم المناطق الأثرية فقد قامت الحكومة بتكليف إحدى الشركات التابعة لوزارة السياحة بالاشراف على منطقة أهرامات الجيزة والارتقاء بالخدمات بها ما يساعد على استعادة تلك المنطقة.

إلى ذلك أفاد شريف فتحى، وزير الطيران المدنى أن الدولة مهتمة بصناعة السياحة والتى يشكل الطيران أحد أهم أدواتها، حيث لا توجد سياحة بدون طيران ولاتوجد طيران بدون سائح.

وقال: الوزارة مستعدة لتشغيل أي خط طيران يهدف إلى زيادة أعداد السياح أن تكون هناك دراسات جدوى للأهمية الاقتصادية للتشغيل وقدرته على زيادة أعداد السياح، مشيراً إلى أن جميع مطارات مصر تطبق سياسة السماوات المفتوحة عدا مطار القاهرة.

ولفِت شريف إلى أن الإجراءات الأمنية المطبقة بالمطارات حالياً مشددة للغاية وخاصة فى مسألة التفتيشات التى تتم للركاب إلا أنها ايجاٍبية فالأحسن أن نكون متشددين فى اجراءاتنا الأمنية بدلاً من أن نكون متهاونين.

واشترت الوزارة ضمن المرحلة الأولى لتعزيز الاجراءات الأمنية بالمطارات أجهزة ومعدات بنحو ٤٢ مليون دولار وهناك مرحلة ثاٍنية وثالثة فى الطريق، وهناك مفاوضات فنية تجرى حالياً مع الجانب الروسى لاستئناف الرحلات وهناك وفد روسى سيصل إلى القاهرة خلال النصف الثانى من ديسمبر المقبل للاطلاع على آخرٍ المستجدات والأجهزة التى تم تركيبها بالمطارات، مؤكداً أن هناك طبيعة معينة للجانب الروسى فى اتخاذ القرار.

ومن جهته قال خالد العنانى، وزير الآثار، «اتخذت الوزارة العديد من الإجـراءات لتتنشيط الحـركة السياحية منها عمل تصاريح مجمعة لدخول المناطق الآثرية وافتتاح عدد من المقابر الآثرية والمتاحف المصرية بعدد من المحافظاتٍ المختلفة، ومن المقرر إفتتاح المتحف المصرى للزيارة ليلاً الخميس المقبل.

وتعاقدت الوزارة مع شركات أمن خاصة لتأمين منطقة الأهرامات، وهناك خطة بالتعاونٍ مع وزارة السياحة لتطوير المنطقة بالكامل وإضاءتها ليلاً بالطاقة الشمسية بعد الحصول على الموافقات من منظمة اليونسكو.

وفي إطار تعزيز المنظومة القانوية السياحية، نوهت سحر طلعت، رئيس لجنة السياحة بمجلس النواب، إلى أن اللجنة تدرس كتابة القوانين القوانين التى يمكن أن تساعد فى النهوض بالسياحة عبر متابعة الخطط المقدمة من الحكومة بالتعاون مع الأجهزة التنفيذية متوقعة أن يتم عرضها على المجلس قريباً. وقالت: تدرس اللجنة أوضاع البلد ومشاكل السياحة والمستثمرين والتعرف على أبرز الحلول لدعم قطاعى السياحة والطيران، موضحة أن السياحة قضية أمن قومى للدولة.

ومن جانبها قالت نورا على، رئيس اتحاد الغرف السياحية، إن القطاع يحتاج إلى إعادة النظر فى اللوائح المالية والقوانين وحل مشكلات القطاع من داخل مجلس الوزراء بالتعاون مع وزرارات المعنية.

وتوقع النائب محمد المسعود، عضو لجنة السياحة بمجلس النواب، أن الشتاءٍ يشهد الحالي انفراجة في أزمة السياحة المصرية، متوقعاً توافد العديد من الأفواج العالمية إلى مصر.


يحيى راشد


شريف فتحى


خالد العنانى

يحيى راشد: السياحة فى طريقها للتعافى والموسم الشتوى الجارى البداية

سحر طلعت: البرلمان يبحث مجموعة مشروعات قوانين لدعم قطاع السياحة

ويرى أن هذه الانفراجة المتوقعة تأتي بعد مشاركة وزارة السياحة في بورصة السياحة الدولية بالعاصمة البريطانية لندن، منوهاً إلى توافد عدد من الرحلات الأوروبية إلى المدن السياحية الأثرية في مصر مثل الأقصر وأسوان، بالإضافة إلى عدد من المدن الساحلية مثل الغردقة وشرم الشيخ.

ولفت إلى ضرورة قيام الحكومة بتسخير جهودها لتذليل العقبات أمام عودة السياحة المصرية لسابق عهدها كأحد أهم روافد الدخل القومي المصري.

وأكد عصام علي، خبير سياحي، أهمية عودة السياحة الإسكندنافية المتمثلة في دول «النرويج والسويد والدنمارك وإيرلندا» في أسرع وقت كونها مؤثرة في المقصد السياحي المصري بقوة، كما أن إنفاق هذه الدول اليومي كبير للغاية ما يتيح الفرصة لمصر التوسع في إقامة منتجعات سياحية جديدة.

ولفت إلى أن مصر تحتل المركز الرابع عالمياً في جذب سوق السياحة الإسكندنافية التي كانت من أهم أسواق السياحة، فالارقام توضح أن الغردقة تربعت على عرش المدن السياحية المستقطبة للوفود الإسكندنافية منذ عام ٢٠٠٩ بلا منازع نتيجٍة التخطيط السياحي الجيد في جذب هذه الوفود، مؤكداً أنه وجب على وزارة السياحة سرعة استعادة هذه الدول فبعد أن حققت عام الذروة ٢٠١٠، ٥٣٦ ألف سائح إسكندنافي تراجعت عام ٢٠١١ نتيجة ثورة ٢٥ يناير وتأثرت أكثر عام ٢٠١٢ ووصلت إلى ٣٧٥ ألف سائح ومنذ عام ٢٠١٣ وحتى الآن سجلت الوفود أعداد هزيلة.

وشدد عصام علي على ألا ينسينا الإهتمام بعودة السياحة الروسية والألمانية والإنجليزية استعادة السياحة من منطقة يوغسلافيا التي تضم صربيا ومقدونيا وسلوفينيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك ودول أخرى مجاورة منها التشيك والمجر وسلوفاكيا والتي تراجعت جميعها خلال الموسم السياحي الحالي ٢٠١٦ بنسبة ٩٠٪، نتيجة تجاهل وزارة السياحة لها بعد سقوط الطائرة الروسية في سيناء.

ودعا هشام علي، رئيس جمعية مستثمري السياحة بجنوب سيناء، إلى فتح القطاع السياحي الحكومي والخاص لأسواق جديدة مع العمل على حل كافة المشكلات التي تعيق عودة السياح من الأسواق الرئيسية خاصة روسيا وبريطانيا، مشددا على تطوير البنية التحتية خاصة الفنادق لاستقبال السياح المتوقعين.

وشـددت زينب سالم أمين سر لجنة السياحة بمجلس النواب، على أن الفترة الحالية فى حاجة لتكاتف الجميع للعمل على عودة السياحة العرٍبية والإٍجنبية لمصر، حيث يتطلب الأمر أن يعقد اجتماعاً وزارياً يضم وزراء التنمية المحلية والتخطيط والتعاون الدولى والسياحة والطيران والتعليم وكل من له علاقة بالأمر من بين أعضاء الحكومة لدراسة الملف بعناية واتخاذ إجراءات جادة فيه.

....

رامي الحضرى

تفاؤل بنجاح تحرير العملة فى جذب الاستثمارات الأجنبية

مكاسب البورصة تتجاوز المؤشرات.. والتداول وصل مستويات قياسية

الأموال الساخنة تتجه للأسهم و «الأجانب» يضخون 100 مليون دولار فى 5 أيام

مكاسب قوية بأكثر من ٣٠٪ لمؤشرات البورصة منذ الثالث من نوفمبر الجاري عندما قام المركزي بخطوة تعويم قيمة الجنيه.

مكاسب البورصة لم تقتصر فقط على ارتفاع المؤشرات بل أيضا على مستوى قيمة التداولات القياسية التي جاءت مع عودة استثمارات الأجانب وزيادة الثقة في سوق الأسهم من جانب المستثمرين الأفراد حيث بلغت قيمة التداولات أكثر مليار جنيه في عدة جلسات متتالية.

وأبدى وائل عنبة رئيس شركة الأوائل للاستشارات المالية تفاؤله تجاه الارتفاع الكبيرة التي تشهدها البورصة، مرجعا ذلك إلى رد الفعل الأولي عقب القرارات الاقتصادية الأخيرة بتعويم الجنيه، حيث اتجهت الأموال الساخنة إلى الأسهم باعتبارها استثمار غير مباشر خاصة من قبل المستثمرين الأجانب الذي ضخوا حوالي ١٠٠ مليون دولار خلال خمسة أيام تعادل عشرة أضعاف ما ضخوه خلال عشرة اشهر منذ بداية العام وحتى أكتوبر الماضي.

وأوضح أن المستثمرين وفي مقدمتهم الأجانب اتجهوا للاستثمار في الأصول الثابتة كالعقارات ومن بعدها الأسهم نتيجة انخفاض قيمة الجنيه بحوالي خمسين في المئة وذلك بالتزامن مع خلو محافظهم الاستثمارية من الأسهم المصرية.

من جانبها أكدت رانيا يعقوب رئيس شركة ثري واي لتداول الأوراق المالية أن البورصة لا تزال تتحرك بدعم من الأخبار الإيجابية المتمثلة في تنفيذ الحكومة لمراحل برنامج الإصلاح الاقتصادي بدءً من استلام شريحة من قرض صندوق النقد الدولي وتعويم الجنيه وتطبيق ضريبة القيمة المضافة بجانب عوامل إيجابية أخرى دعمت التفاؤل في سوق الأسهم وهي قيام بعض شركات السياحة العالمية برفع الحظر عن السفر إلى مصر.

وأوضحت أن السوق شهدت أيضا عودة الأجانب لشراء السندات ذات العائد الثابت في إشارة إلى عودة الاستقرار الاقتصادي والمالي للسوق، مشيرة إلى تلقي البورصة دعما آخر كبيرا من إقرار الحكومة لحزمة قرارات اقتصادية شملت ١٧ ملفا اقتصاديا مهما بالإضافة إلى ترقب موافقة مجلس النواب على تطبيق قانون الاستثمار نهاية الشهر الجاري.

وأكدت رئيس شركة ثري واي لتداول الأوراق المالية دخول مكثف لأموال الأجانب في تعاملات البورصة وعودة تدوير الأموال على الأسهم القيادية والصغيرة في جميع القطاعات وذلك مدفوعا بالتفاؤل بمزيد من تدفقات العملة الأجنبية لمصر بعد تصريحات البنك الدولي بضخ مليار دولار إلى مصر مطلع ٢٠١٧.


رانيا يعقوب

ويذكر أن تحرير العملة يشجع الاستثمارات الأجنبية وقد يزيد الصادرات ويمكن الشركات من الحصول على الدولار من البنوك بأسعار السوق بما يعيدها للإنتاج الكامل من جديد بعد خفض العمليات الإنتاجية خلال الفترة الماضية بسبب عدم توافر الدولار اللازم لشراء المواد الخام.

واستلمت مصر مؤخرا الشريحة الأولى البالغة مليارين وسبعمئة وخمسين مليون دولار ضمن قرض بقيمة اثني عشر مليار دولار من صندوق النقد الدولي، فيما تواصلت التدفقات الدولارية الرسمية تحسنها بعد نحو أسبوعين على قرار البنك المركزي تحرير سعر الجنيه في سوق الصرف.

من جانبه توقع قال نائب رئيس البنك الدولي حافظ غانم إن مصر ستتسلم الشريحة الثانية البالغة مليار دولار من قرض قيمته ثلاثة مليارات دولار، بحلول يناير المقبل.

وقال طارق عامر محافظ البنك المركزي إن حصيلة البنوك منذ تحرير سعر الجنيه يوم ٣ نوفمبر بلغت ٢,٦ مليار دولار حتى يوم الثلاثاء الماضي، فيما تجاوزت حصيلة البنك الاهلي المصرى من بيع الشهادات الإدخارية الجديدة ذات العائد المرتفع ٧٠ مليار جنيه منذ طرحها.

وكانت بعض البنوك وفى مقدمها البنك الأهلي وبنك مصر قد قاموا بطرح شهادة مدتها عام ونصف، بعائد سنوي ثابت ٢٠ في المئة يصرف كل ٣ شهور، وأخرى مدتها ٣ سنوات بعائد سنوي ١٦ في المئة يصرف شهريًا.

وعقب قرار تحرير العملة توافد مواطنون ممن لديهم مدخرات بالدولار إلى البنوك لتحويلها إلى الجنيه المصري للاستفادة من فرق السعر خاصة في الأيام الأولى لتعويم العملة.

وزادت حيازات الأجانب من الأدوات المالية الحكومية بين ٧٠٠ و٩٠٠ مليون دولار منذ التعويم متوقعا قرارا مطلع الأسبوع المقبل بشأن موعد جولة ترويج إصدار سندات دولارية.

....

عصام عطية

كاريكاتير





المشهد
العدد 222 - السنة الخامسة ـ من 22 - 28 نوفمبر 2016 ـ 22 ـ 28 صفر 1438هـ

قالت العرب

أيّها القلب الذي يحرم من شمس النهار
ومن الأزهار والعيد، كفانا!.. علمونا أن نصون الحب بالكره!
وأن نكسو ندى الورد.. غبار! أيّها الصوت الذي رفرف في لحمي
عصافير لهب، علمونا أن نغني ونحب

من قصيدة «الجرح القديم»



على ربيع رئيس شركة أبراج مصر لـ «المشهد»

4,5 مليار جنيه تكاليف «ذا جيت» و350 مليونا فى مشروع فلورنتا

دراسة مشروعات سكنية وسياحية فى أكتوبر والشيخ زايد والسخنة

أكد المهندس على ربيع رئيس مجلس إدارة شركة أبراج مصر أن حجم الاستثمار فى مشروع «ذا جيت» the gate بلغ ٤,٥ مليار جنيه، فيما تبلغ التكلفة الاستثمارية لمشروع فلورنتا ٣٥٠ مليون جنيه.

وأضاف «ربيع» فى حواره مع «المشهد» أن ارتفاع أسعار مواد البناء أدى إلى زيادة التكلفة الإنشائية بنحو ٢٥٪، بالإضافة إلى التشطيبات والتكلفة الآخرى بعد زيادة سعر المواد البترولية «البنزين والسولار».

وأشار إلى أن الشركة تدرس حالياً تنفيذ مشروعات جديدة سكنية وسياحية الفترة المقبلة بمناطق عديدة ومختلفة منها أكتوبر والشيخ زايد والسخنة، بالإضافة إلى العمل على إعادة تقييم سعر الوحدات بعد الزيادة المتتالية فى أسعار مواد البناء وتحرير سعر الصرف.

وفيما يلي نص الحوار:

■ ما هي خطة شركة أبراج مصر وحجم المستهدف من المبيعات خلال ٢٠١٧؟

الخطة المستهدفة الحالية لشركة أبراج مصر هى إستكمال المشاريع القائمة حالياً والمستهدف تسليم بعضها أواخر العام الجاري ٢٠١٦ ومنها مشروع فلورنتا وهو أحد المشروعات السكنية الكبرى للشركة بمنطقة الهضبة للوسطى في المقطم وتم تسليم عدد كبيرمن الوحدات السكنية منه للمستفيدين وتبلغ تكلفة هذا المشروع أكثر من ٣٥٠ مليون جنيه.

كما أن هناك استكمال للأعمال التنفيذية لبدء تنفيذ الوحدات السكنية بمشروعي "The Shore" بالساحل الشمالي و"The Gate" بمصر الجديدة علماً بأن تكلفة مشروع The Shore ملياري جنيه فيما تبلغ تكلفة "The Gate" أكثر من ٤,٥ مليار جنيه وهو أحد أهم المشروعات الكبرى للشركة والتي تلقي إقبالا كبيراً للحجز نظراً لموقعه المتميز بشارع النزهة بمصر الجديدة.

وفيما يخص الخطة المستهدفة للشركة على مدى العام المقبل فالشركة تدرس تنفيذ مشروعات جديدة سكنية وسياحية الفترة المقبلة بمناطق عديدة ومختلفة منها أكتوبروالشيخ زايد والسخنة، ومن المتوقع أن يشهد ٢٠١٧ حاله من الاستقرار ووضوح للرؤيه وزياده فى حجم المبيعات.

■ ما هي نسب التنفيذ لمشروعات "أبراج" خلال العام الجاري؟

تسليم مشروع فلورينتا أواخر العام الجاري ٢٠١٦ و الربع الاول من ٢٠١٧ وهوأحد المشروعات السكنية الكبرى للشركة بمنطقة الهضبة للوسطى وتم تسليم عدد كبيرمن الوحدات السكنية

كم تبلغ حجم التعاقدات الحالية للشركة ؟

تم التعاقد مع شركة "سياك" للمقاولات لتنفيذ أعمال البناء بمشروعThe Gate ، بتعاقد قيمته مليار و١٠٠ مليون جنيه، وبالفعل سلمنا الموقع للشركة، ومتوقع انتهاء المقاول من التنفيذ خلال ٢٤ شهرا وهي مدة التعاقد،

حصة الأرض تصل إلى 50% من قيمة المشروع العقارى والمفترض ألا تتعدى 25%

وأعمال التشطيب ستبدأ بالتوازي مع أعمال البناء في الأبراج المختلفة، والمشروع يضم ١٠٠٠ وحدة سكنية و١٥٠ ألف متر مسطح تجاري وإداري.

■ ما هي آليات تمويل مشروعات "أبراج"؟

أي شركة إستثمار عقاري في مصر تعتمد على ٣ جهات ومصادر لتمويل مشروعاتها أولها التمويل الذاتي وثانيها التمويل من خلال المبيعات للمشروعات المطروحة من الشركة وثالثها التمويل من خلال القروض البنكية.

■ ماذا عن محفظة الأراضى للشركة والجديد في مشروعاتها؟

تمتلك شركة أبراج مصر ٣٦،٠٠٠ متر في هليوبوليس لمشروع The Gate و مساحة ١٨٠ فدان في الساحل الشمالي بخليج رأس الحكمة لمشروع The Shore و أرض بمساحة ٢٤،٠٠٤ متر في الهضبة الوسطى في المقطم المقام عليها مشروع Florenta و Lavanda .

■ ما أهم المعوقات والتحديات التى تواجه القطاع العقاري حاليا؟

في رأيي أن أهم التحديات التي تواجه السوق العقاري حالياً تتمثل في ارتفاع أسعار الأراضي وندرتها بجانب الإجراءات الحكومية الخاصة بالتراخيص، فضلاً عن ندرة الموارد البشرية المؤهلة والكوادر المدربة المتخصصة بالقطاع العقاري فيما يتعلق بقطاعات التسويق والمبيعات وخدمة العملاء والعلاقات العامة، ولا سيما، أن هذه القطاعات تحتاج إلي دراسة علمية متخصصة مثلما يحدث في جميع دول العالم، إلا أن مصر لا يتوافر بها أي جهة أكاديمية تقوم بتدريس هذا المجال بخلاف ما قامت به الجامعة الأمريكية من تأسيس أكاديمية متخصصة في مجال التطوير العقاري نقلاً عن تجربة دولة سنغافورة التي تعد مثالا يحتذي به في هذا المجال، وعلي ضوء ذلك أطالب بضرورة أن تعي الحكومة أهمية وجود مثل هذه الجهة الأكاديمية لخدمة القطاع العقاري.

■ قطاع العقارات يعاني من نقص العمالة المدربة كيف تتغلب عليها "أبراج" خصوصا في تنفيذ المباني الذكية والخضراء؟

نحن شركة تطوير عمراني وليس لنا تعامل مباشر مع العمالة التي تنفذ المشاريع لكننا نعتمد على شراكاتنا الإستراتيجية مع شركات كبري في مجال المقاولات مثل شركة سياك التي لها خبرة واسعة في توفير العمالة المدربة لتنفيذ الاعمال، كما نعتمد علي هيل انترناشونال لإدارة المشاريع، وشركة هيل هي من أكبر الشركات العالمية في هذا المجال.

■ ما هو تأثير أزمة الدولار على مشروعات "أبراج" خلال الفترة الحالية؟



ارتفاع أسعار الأراضي وندرتها وإجراءات التراخيص وندرة الموارد البشرية أهم تحديات القطاع

ارتفاع قيمة الدولار في مقابل الجنية المصري يحمل في طياته الكثير من التأثيرات علي القطاع العقاري سلبا وإيجابا، حيث يتلخص التأثير الإيجابي في اتجاه المواطنين والمستثمرين للاستثمار العقاري بدلاً من الاحتفاظ بالمدخرات خاصة في ظل ارتفاع معدل التضخم والاتجاه لشراء عدد كبير من الوحدات، أما بالنسبة للجانب السلبي فيتمثل في ارتفاع تكلفة تنفيذ المشروعات، خاصة بالنسبة لشركات الاستثمار العقاري التي تقوم بتشطيب المشروعات الخاصة بها فهناك العديد من مواد البناء تتأثر بشكل مباشر بالدولار مثل السيراميك والدهانات والأبواب ونتيجة لذلك ارتفعت تكلفة التشطيبات بنسبة تصل إلي ٢٠٪ بعد ظهور هذه الأزمة.

■ كيف تتغلب الشركة على ارتفاع أسعار مواد البناء؟

تشهد أسعار مواد البناء ارتفاعاً ملحوظاً خلال هذه الفترة، لكن ما تجدر الإشاره إليه هو أن دخول الهيئة الهندسية للقوات المسلحة لسد احتياجات الدولة من مواد البناء المطلوبة لتنفيذ مخططاتها التنموية ممثلة في المشروعات القومية قد أسهم ذلك بلا شك في كسر حاجز احتكار تلك المواد من قبل بعض التجار والمستوردين والمصنعين من جانب، كما أنه أسهم في اعتدال الأسعار والحد من الارتفاعات غير المبررة من جانب آخر، كما أدي تدخل الهيئة الهندسية في هذا الإطار إلي تأثير إيجابي علي السوق العقاري وعلي العميل معاً من حيث الإسراع بحركة التنمية واتزان السوق وعدم إطالة دورة رأس المال.

■ ندرة الأراضى هل تُحل بعودة دور المطور العام لترفيق الأراضى وتجهيزها؟

الدولة تقوم بطرح مساحات من الأراضي من وقت لآخر وهو أمر جيد، لكن المشكلة تتمثل في ارتفاع أسعار هذه الأراضي بصورة مبالغ بها، نظراً لنظام المزايدة على الأراضى مما أدى إلى أن حصة الأرض، مع الارتفاعات الكبيرة، تتراوح بين ٣٥٪ و ٥٠٪ من إجمالي التكلفة الاستثمارية للمشروع، بينما لا يجب أن تتجاوز ٢٠٪ إلي ٢٥٪، لذلك أتوقع أن تستمر مشكلة ندرة الأراضي إلي أن تقوم الدولة بالإعلان عن الطروحات الجديدة للمشروعات القومية المعلن عنها وبأسعار مناسبة.

■ شركات عقارية تتجه لإنشاء مشروعات بالمدن الجديدة، لماذا تسير "أبراج" في اتجاه مختلف؟

لدينا تحد فى توفير مشروعات تتناسب مع احتياجات العملاء داخل المدن الرئيسيه وهو ما يميز الشركه حيث أن أغلب الشركات العقاريه تتجه الى المدن الجديده فتمتلك أبراج مصر مشروعThe Gate يقع بأفضل المواقع الحيوية داخل القاهرة وفى أكثر أحيائها تميزا وهو حي مصر الجديدة، على حدود هليوبوليس بالقرب من الشوارع الرئيسية وجميع الخدمات الأساسية (المستشفيات والمدارس والمناطق التجارية والمطاعم ومحطات البنزين).

ويعد مشروع "The Gate" المثال النموذجي لأول مجمع معماري سكنى -إداري -تجاري مستقبلي صديق للبيئة في مصر والمنطقة العربية، حيث استعانت (أبراج مصر) بالمعماري العالمي فنسنت كاليبو صاحب الشهرة العالمية في مجال العمارة صديقة البيئة ليضع التصميمات الهندسية لمشروع "The Gate" والتي تضاهي التصميمات التي وضعها وقدمها فى رؤيته لمستقبل العاصمة الفرنسية باريس ٢٠٥٠ والتي فاز عنها بجائزة باريس ٢٠٥٠.

■ ما أهم ما يميز البنيات الذكية فى مشروعاتكم؟

تتميز مشروعات أبراج مصر بأنها صديقة للبيئة بالاضافه الى أن مشروعات الشركه تحظى بمستوى عالى من الرفاهيه من تشطيبات ووجهات وتسليم الوحدات مكيفه بالكامل، وانتهجت أبراج مصر فى مشروعاتها منذ البداية ادخال منتجات جديدة إلى السوق، والتركيز على اتباع آلية البناء الأخضر، الذى يضمن تحقيق التنمية المستدامة، واستخدام الطاقة المتجددة.

■ ما هو الدور المجتمعي التى تقوم به شركة أبراج مصر ؟

جزء من مسؤولية أبراج مصر المجتمعية هي تطوير المجتمع و محاربة البطالة حيث تعاونت أبراج مصر و الجمعية المصرية لشباب الأعمال في برنامج «اشتغل» و هذا البرنامج يركز على توفير فرص عمل و كورسات للشباب و دعم المشروعات الصغيرة لإعطائهم المفتاح لغد مشر.

وتعاونت الشركة مع مؤسسة مصر الخير لمحاربة الفقر في المناطق العشوائية حيث شركنا في إفطار ٨٠ عائلة مصرية خلال شهر رمضان الكريم و موائد إفطارلحوالي ٤٠٠ شخص في جنوب مصر، وشاركت في أعمال الترميم للحديقة الدولية بمدينة نصر بالتعاون مع محافظة القاهرة كجزء من مسؤوليتها إتجاه المجتمع في توفير أماكن خضراء مفتوحة للعامة ممن هم في حاجة إلى التمتع بالطبيعة و تحسين الحالة النفسية للأفراد.

وساهمت «أبراج مصر» في تمويل أعمال التطوير والترميم المتكامل لمدرسة ليسيه الحرية التاريخية في باب اللوق بالتعاون مع الجامعة الأمريكية وتحت إشراف محافظة القاهرة، وذلك في إطار مشروع إعادة الوجه الحضاري لوسط العاصمة «القاهرة الخديوية»، كما شاركت كراعي ذهبي لمنتدى الاعمال المصري المجري.

وتساهم أبراج مصر في مبادرة لصالح طلاب كلية الهندسة بجامعة عين شمس و الجامعة الالمانية بالقاهرة حيث تقوم الشركة بتنسيق زيارات للمواقع لمجموعات من الطلاب حيث تتيح لهم الفرصة للأستفادة بخبرة عملية في مجال البناء والتطوير العمراني.

أيمن الضبع

تداعيات تعويم الجنيه تتواصل على مختلف القطاعات

25% ارتفاعاً فى أسعار الوحدات السكنية بعد زيادة التكلفة الإنشائية

شهد السوق العقاري حالة ارتباك خلال الفترة الماضية، بعد قرار محافظ البنك المركزي بتحرير سعر صرف الدولار وتعويم الجنيه المصري الذي شهد انخفاضا بنحو ٤٨٪، حيث ارتفعت أسعار مواد البناء بشكل مخيف، الأمر الذي تسبب فى حالة ركود حاد بعمليات البيع والشراء بسوق مواد البناء لعدم وضوح الرؤية، وتوقف الشركات العقارية عن عمليات البيع والحجز لدراسة السوق وإعادة السياسية التسعيرية.

وأفاد المهندس رفيق بولس، رئيس مجلس إدارة شركة حديد صلب مصر، أن نحو ٨٥٪ من المواد الخام «البليت» التى تدخل فى صناعة الحديد يتم استيرادها من الخارج، وبالتالى فإن سعر طن الحديد يتأثر بالدولار بشكل أساسي ولذا ارتفعت أسعاره فور تحرير سعر الصرف.

وأضاف: بلغ سعر طن الحديد بالسوق المحلي نحو ٩٢٠٠ جنيه، فشركات الحديد فى مصر لا ترفع السعر على حسب أهوائها بل هناك عدة عوامل تدخل فى تحديد الأسعار، ولذا عندما تعمل الحكومة على توفير مناخ مناسب ومستقر للاستثمار يجب التعاون والتوافق بين القطاع الخاص والدولة لتحقيق التنمية وتنفيذ المخطط القومي للدولة الخاص بالتنمية العمرانية التى تصب فى صالح نمو الاقتصاد المصري خلال الفترة المقبلة.

من جهته أكد أحمد الزيني، رئيس شعبة مواد البناء باتحاد الغرف التجارية، وجود حالة «شبه توقف» في سوق مواد البناء، منذ تعويم الجنيه، مشيراً إلى أن ارتفاع الحديد والأسمنت أصاب السوق المصري بحالة من الشلل.

وأضاف: ارتفع سعر طن الحديد من ٦٥٠٠ جنيه خلال أكتوبر الماضي إلى ٧٥٠٠ جنيه، ثم عاود الارتفاع بعد قرار تعويم الجنيه، ليبلغ نحو ٩٢٠٠ جنيه ويتراوح سعر طن الأسمنت حاليًا ما بين ٧٥٠ و٨٠٠ جنيه.

وتابع «الزيني»: بلغ سعر الطوب ما بين ٤٠٠ و٥٠٠ جنيه للألف طوبة على حسب اختلاف المحافظات، وسعر متر الرمل ما بين ٢٠ و٨٠ جنيهًا.

ومن جانبه قال المهندس أحمد الباز مدير شركة الدولية لمواد البناء،: إن القطاع شهد عدم استقرار خلال الفترة الماضية، نتجية عدة عوامل منها اقرار قانون الضريبة المضافة، وتحرير سعر الصرف مما أدي إلى تراجع الطلب وركود نسبي بالقطاع .

سعر الطوب ما بين 400 و500 جنيه للألف طوبة حسب المحافظات

الشركات العقارية

أكد المهندس محمد البستاني، رئيس مجلس إدارة شركة البستاني للتنمية العقارية، أن التكلفة الإنشائية للمشروعات العقارية ارتفعت بنسبة تتجاوز ٣٠٪ بعد تحرير سعر الصرف وزيادة أسعار مواد البناء.

وأضاف زاد سعر المتر المربع للخرسانة بمقدار ٣٥٠ جنيها، بما يمثل نحو ١٥٪ من القيمة الإجمالية للمشروع، والباقى يتمثل فى زيادة تكلفة النقل والمعدات والأجهزة بموقع التشييد التى تستخدم البنزين والسولار، بالإضافة إلى تكلفة التشطيبات التي ارتفعت، علماً بأن جاري دراسة زيادة المرتبات للعاملين بالقطاع لسد الفجوة بين الاجور والأسعار التى ارتفعت خلال الفترة الماضية.

وتوقع «البستاني» أن التأثيرات الكبيرة النتائج لتعويم الجنيه ستظهر بقوة خلال شهر يناير المقبل، وستكون كارثية على كافة القطاعات بالدولة وعلى المواطنين وتحديداً شريحة محدودي ومتوسطي الدخل، وذلك مع نفاذ المخزون.

ومن جانبه قال فريد شلبى، رئيس مجلس إدارة المجموعة الدولية للإستثمار العقارى، إن السوق العقارى يواجه مجموعة من التحديات الكبيرة فى ظل الإرتفاعات المتتالية لأسعار خامات ومواد البناء، مما يجعل الشركات تواجه صعوبة فى تسعير الوحدات بمعدلات تضمن مخاطرة أقل بعد تعويم الجنيه.



طن الحديد قفز من 7500 إلى 9200 جنيه والأسمنت سجل 800 جنيه

وأضاف أن العمل والإنتاج الحل الأمثل للتغلب على التحديات بجميع القطاعات الاقتصادية لتحقيق وفرة من المنتجات تحقق اكتفاء نسبى وتقلل من الحاجة إلى الاستيراد من الخارج بما يوفر الدولار، مؤكداً على أن القطاع العقارى أحد أهم الأنشطة الاقتصادية التى تساهم بقوة فى تحقيق معدلات نمو كبيرة، نسبة إلى العدد الكبير من الصناعات التى تتعلق بالقطاع العقاري والتى تتميز بالعمالة الكثيفة.

وفى نفس السياق قال المهندس حسام مصطفى، نائب رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية الهندسية للتعمير، إن العقار يعد الاستثمار الآمن خلال الفترة المقبلة مع توقعات بارتفاعات كبيرة للمشروعات العقارية، ما يجعلها مخزن آمن للقيمة، ويحقق عائد استثمارى يجاوز غيره من الأوعية الإدخارية .

ولفت إلى أن الشركات العقارية بدأت فى إعادة تسعير الوحدات فى مشروعاتها القائمة، بعد ارتفاع مدخلات مواد البناء، عقب تحرير سعر صرف الدولار وتعويم الجنيه، موضحاً أن المشروعات الجديدة ستكون بأسعار أعلى مع إضافة الزيادة فى قيمة الأراضي التى سترتفع خلال الفترة المقبلة .

وأضاف حسام: استغل سماسرة الأراضى ارتفاع الأسعار خلال الفترة الحالية ورفعوا سعر الأرض وبالتالى فعلى الحكومة التحرك لضبط السوق العقاري .

وأكد على أن جميع الشركات العقارية تعكف حالياً على دراسة التكلفة الإنشائية لمشروعاتها الجاري تنفيذها لتقليل حجم الخسائر بها، بالإضافة إلى إعادة درسات الجدوى لمشروعاتها المستقبلية لتضمينها التكلفة الجديدة، منوهاً على أن الاستثمار العقاري هو الأفضل خلال الفترة الراهنة، على الرغم من القفزات الهائلة التى تجاوزت نحو ٤٠٠٪ خلال السنوات الماضية.

سماسرة العقارات

إلى ذلك أكد أحمد الغمري سمسار عقاري أن تحرير سعر صرف الجنيه سيزيد وتيرة حركة المبيعات بالسوق العقاري مقارنة بالفترة التي سبقت عملية التعويم، خاصة أن العقارات تعد أفضل الوسائل الإدخارية للجنيه، بعدما تهاوت قيمته خلال فترة ما بعد التعويم.

وتوقع ارتفاع سعر العقارات خلال الفترة المقلبة بنسبة تتراوح من ٢٠-٣٠٪ بسبب زيادة قيمة مدخلات صناعة العقار الحديد والأسمنت والطوب والبويات وغيرها بنسبة ٦٠٪.

أيمن الضبع

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

رئيس الجمعية المصرية للطوابع لـ «المشهد»

طابع قناة السويس المغلوط يتم تداوله كإصدار بريدى نادر

كنت عضواً بلجنة الإعدام.. ومازالت آلاف الطوابع بالسوق

قال أكد الدكتور شريف سمره رئيس الجمعية المصرية للطوابع أنه فى الفترة الأخيرة تم تغيير طابع كان من المفترض طرحه للترويج لـ "حمام فرعون"، وأعزى ذلك لعدم وجود تأكيدات أن الصورة المرفقة هي حقيقية للحمام بالفعل، مشيراً إلى أن فكر التصوير للمعالم الأثرية على الطبيعة غير واردة أو متاحة فى العمل البريدى الحكومى.

وفى تصريحات خاصة للمشهد.. وحول ما يتعلق بموضوع الطابع المغلوط الذى أصدرته هيئة البريد المصرية إحتفالاً بحفر قناة السويس الجديدة قبل عامين، والذى تم إرفاق صورة لقناة بنما الواقعة فى قارة أمريكا الجنوبية بدلاً من صورة قناة السويس الجديدة قال سمرة أنه تم إكتشاف الخطأ عقب تداول الطابع المغلوط، مشيراً إلى أن المواطنين هم من أكتشفوا خطأ الصورة، وقال: «لولا أن المواطنين أكتشفوا الخطأ ماكانش حد هيكتشفه»، وأشار سمرة إلى أن الطابع السليم تم تصميمه من قبل أحد فنانى كلية الفنون الجميلة عقب الإعلان عن مسابقة بصدده.

وأوضح أنه على الفور تم عمل تحقيقات بالغة الدقة وعلى أعلى مستوى، وتدخلت جهات رقابية كثيرة فى التحقيقات، وعقب هذه الحادثة جرى تدقيق كامل وشديد لكافة الطوابع وطباعتها.

وكشف سمرة: «عقب التحقيقات تم جمع كميات الطابع المغلوط الخاص بقناة السويس الجديدة، وسحب الكميات المتاحة كلها سواء من المخازن أو من مكاتب البريد، كما تم سحب المتاح من الأظرف التي عليها هذا الطابع، وتم تنفيذ الإعدام فيها حرقاً»، موضحاً: "كنت عضواً فى المجموعة التي أشرفت على الإعدام".

وأضاف سمرة: «هناك كمية من الطابع المغلوط سربت إلى السوق بعد أن تم طرحها وبيعها فى السوق عن طريق مكاتب البريد، وحالياً يتم تداول الطابع المغلوط على أنه طابع نادر».

وأكد أنه تم تمرير قرابة ٢٧٠ فرخ من الطوابع إلى السوق، من أصل ٧٥٠٠٠ فرخ تقريباً، يمثلون قرابة ٥٠٠٠٠ طابع، حيث يحتوى الفرخ الواحد على ٥٠ طابع على حسب حجم ومساحة الطابع، إلا أن طابع قناة السويس المغلوط كان عبارة عن ٣ طوابع مجتمعة.

وأوضح رئيس الجمعية المصرية للطوابع أن ماحدث من أخطاء فى طابع قناة السويس الشهير يعد جزء من صناعة الطوابع بصفة عامة، كما أن الخطأ فى هذه الصناعة ممكن جداً، ومن الواضح أن مصممى الطابع عند تصفحهم للإنترنت حازت صورة قناة بنما إعجابهم، وبالتالي قاموا بوضعها بالطابع على أساس أنها قناة السويس الجديدة، كما أن المديرين لم يخطر ببالهم مثل هذا الخطأ، فقط تابعوا الأمور الإدارية من حيث عدد الطوابع المطلوبة والخامات المطلوبة لصناعتها، والتوقيت.. إلخ.

وأضاف سمرة أنه كان من الممكن تجاوز هذه الأخطاء لو لجأ المصممون إلى الرسم باليد، أو التصوير لموقع الحدث، إلا أن اللجوء إلى الانترنت جعل الخطأ واضحاً.







silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

التكنولوجيا..أمل الوحدة

لخص الزعيم الراحل الرئيس جمال عبد الناصر مستلزمات الوحدة العربية منذ خمسين عاما في نقاط ثلاثة، وقال في خطابه بمناسبة عيد العلم في ديسمبر ١٩٦٥: "أمل الوحدة العربية ليس طيفا أوخيالا يداعب أحلام النائمين، وإنما الوحدة العربية هي علم التاريخ على الأرض العربية ودروسه، وعلم الواقع المعاصر كله ومقتضياته، وعلم البناء الشامل للمستقبل ومتطلباته، والمعركة هي أولا علمية..ومن ثم سياسية واقتصادية واجتماعية، وأخطر ما فيها أن الطرف الآخر مازال يملك حتى الآن من أسباب العلم أكثر مما نملك".

وفي مذكراته التي كانت تنشر بصفة أسبوعية بمجلة أكتوبر في نهاية السبعينيات، كان الرئيس الشهيد محمد أنور السادات يتندر بحكايات عن علاقاته ببعض الحكام العرب وأغرب ما لاقاه منهم، ومنها ما حكاه عن حاكم ليبيا الراحل "العقيد معمر القذافي"، قال إن العقيد كانت تسيطر عليه أيامها - يقصد السنوات التي تلت رحيل الزعيم جمال عبد الناصر- فكرة الوحدة العربية العاجلة.

وحكي السادات أن العقيد هاتفه ذات صباح، وعرض عليه إقامة وحدة بين مصر وليبيا تقوم على الاندماج الكامل بين البلدين، وزاد القذافي في إغراءاته، فأعلن تنازله عن قيادة الدولة الجديدة للسادات ليكون حاكما على البلدين كليهما، وطلب منه السادات وقتا للتفكير، وانتهت المحادثة عند هذا الحد.

ويقول السادات إنه فوجئ بعد الظهر بقادة حرس الحدود على الجهة الغربية يخبرونه بقيام البلدوزرات الليبية بإزالة الحواجز الحدودية المعترف بها دوليا بين البلدين، ولما اتصل بحاكم ليبيا يستوضحه عن السبب، وجده يقول له متعجبا: "ألم نتفق على هذا في الصباح!".

وتدل هذه الرواية على قصر النظرة العربية إلى مفهوم الوحدة، وكيف أنها في كل مرة تعالج الموضوع بطريقة حالمة، تسود فيها العاطفة ويغيب العقل والمنطق، ويتكرر هذا دون محاولة تغيير المنطلق أو تعديل المعطيات، حتى مع رؤية الفشل في كل مرة.

وفي قمة مجلس التعاون الخليجي الـ ٢٨ التي عقدت بالدوحة في ٢٠٠٩ تمت مناقشة إقرار السوق الخليجية المشتركة، وخطوات تنفيذ الاتحاد الجمركي، وفكرة العملة النقدية العربية الموحدة التي بدأت في ثمانينات القرن الماضي، علاوة على مجالات التعاون الصناعي..على أنه لم يتم تطبيق أى من هذه الأفكار حتى الآن.

وفى مقال له نشر بالسياسة الدولية في يوليو ١٩٦٩ بعنوان «التكنولوجيا والوحدة العربية» قال الدكتور بطرس غالى الأمين العام السابق للأمم المتحدة إننا ما زلنا نتحدث عن الوحدة بلغة مفاهيمنا القديمة، مستعينين على ذلك بأساليب علمية متخلفة، لكننا لم نعرف بعد أن الإنجازات الباهرة تضع في يد الإنسان أجهزة جديدة، وتفتح في أبواب العلوم آفاقا جديدة يمكن أن تحقق للمجتمعات البشرية الوحدة والرخاء والنمو مهما كان تخلفها..وأضاف إنه لو أتيح للمجتمع العربي أن يستعين بتلك الخبرات والعلوم الحديثة، وأسباب التكنولوجيا فيستطيع تحقيق الوحدة المنشودة.

أسماء حسنى: الاستثمار فى العقول أهم الأهداف الاستراتيجية التى تلتزم بها «إيتيدا»

قامت أسماء حسني، الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "ايتيدا" بزيارة لمقر الأكاديمية العربية بالإسكندرية لمتابعة أنشطة ومشروعات الطلاب الإبداعية، حيث كان في استقبالها الأستاذ الدكتور إسماعيل عبد الغفار إسماعيل فرج، رئيس الأكاديمية وتم خلال اللقاء بحث سبل التعاون المختلفة بين الطرفين في مجالات التدريب ورعاية الابداع، وتم عمل جولة تفقدية بالأكاديمية تضمنت زيارة مركز القبة السماوية، مجمع المحاكيات المتكامل، معهد السلامة البحرية، محاكيات كلية النقل البحري والتكنولوجيا، ومركز خدمة الصناعة بالأكاديمية.

ورشحت الأكاديمية مجموعة من مشروعات التخرج وعدد من النماذج الأولية لمنتجات وحلول تكنولوجية ابتكارية والتي تم عرضها مؤخراً على لجنة تحكيم تضم عدد من المدراء التنفيذيين والمتخصصين.

وأشارت أسماء حسني إلى أن الاستثمار في العقول ورعاية وتطوير الأفكار الإبداعية للشباب وتحويلها إلى منتجات ومشروعات ناشئة يأتي ضمن الأهداف الاستراتيجية التي تلتزم بها الهيئة وبالتعاون مع الأكاديمية وكافة الأطراف المعنية في تنمية مهارات الشباب تمهيداً لتأهيلهم كرواد أعمال ناجحين أو للعمل في صناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وكنتيجة للزيارة أعلن مركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال "TIEC" بهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "ايتيدا" عن انضمام ٨ مشروعات بحثية ونماذج ابتكارية أولية لطلبة وخريجي كلية الهندسة بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري لبرنامج محفزات الأعمال والذي يقدمه المركز بمقر الأكاديمية الرئيسي بالإسكندرية، وذلك في إطار اتفاقية التعاون التي وقعتها الهيئة في شهر مايو الماضي مع الأكاديمية وذلك للعمل كاستشاري علمي للمناطق التكنولوجية في مجال تطوير الموارد البشرية ودعم الابتكار وريادة الاعمال.

وفي ختام الزيارة، قام رئيس الأكاديمية بتسليم درع الأكاديمية لأسماء حسني تقديراً للجهود التي تقوم بها الهيئة لخدمة مجتمع تكنولوجيا المعلومات المصري بوجه عام وتوفير برامج لطلبة الجامعات المصرية المتخصصة بوجه خاص.



«أورنج مصر» تفتتح ثالث متجر ذكى لعملائها فى السوق المصرية

قال المهندس أشرف حليم نائب رئيس شركة اورنج مصر للقطاع التجاري أنه تماشيا مع سياستها وجهودها المستمرة في تقديم المزيد من القيمة المضافة تقدم أورنج لجميع العملاء دائما عروض حصرية لعملائها، وتضع مصلحة عملاءها في المقام الأول، وتعتبر نجاحهم من أهم أولوياتها.

وأضاف حليم أن الشركة ستقوم بتوفير أفضل خدمات الاتصالات المحمولة والإنترنت الثابت Orange DSL بأفضل جودة وأفضل خدمة للعملاء..جاء ذلك تعقيباً على افتتاح اورنج مصر ثالث متجر ذكى لها في السوق المصري في منطقة العجوزة بالدقي، في حضورعدد كبير من قيادات اورنج مصر.

وأكد نائب رئيس أورنج للقطاع التجارى: «عملائنا سيتمتعون في متجرنا الذكي بخدمات خاصة ومميزة في قسم الـ Care Corner الذى يقوم فيه موظفو الشركة المتخصصون بتقديم خدمات ضبط التليفون المحمول ونقل المعلومات من تليفون لأخر وتشغيل الانترنت وتنزيل تطبيقات اورنج الحديثة.. وغيرها من الخدمات".

جدير بالذكر أنه من خلال هذا المتجر تستمر اورنج مصر في تقديم عالما جديداً من المنتجات والخدمات والعروض والتخفيضات لكل عملائها، كما تعزز القيمة التي يحصلون عليها من منتجات وخدمات اورنج، ويعكس ما تقدمه الشركة خلال الافتتاح حرصها علي تقديم أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا من المنتجات والخدمات وحلول الشركات التي تم تصميمها حسب احتياجاتهم الخاصة.

كما يقوم الفرع باستبدال مجاني لشريحة الـ SIM الي شريحة أخري تدعم خدمات الـ ٤G استعدادا لإطلاق الخدمة رسمياً وذلك أثناء اكتشاف العملاء للمجموعة الكاملة من أجهزة الـ ٤G التي تقدمها الشركة، بالإضافة الي تفعيل العرض المقدم من الشركة وهو ضعف الميجابايت علي باقة الانترنت الشهرية الخاص بهم.



رئيس الوزراء يشيد بزيادة إستثمارات فودافون فى السوق المصرية

التقى المهندس شريف إسماعيل، رئيس مجلس الوزراء، فيفيك بادريناث، المدير الإقليمي لمجموعة فودافون العالمية لمنطقة أفريقيا والشرق الأوسط واسيا، وذلك بحضور المهندس ياسر القاضي، وزير الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وصرح السفير حسام القاويش المتحدث الرسمي لرئاسة مجلس الوزراء بأن رئيس الوزراء رحب خلال اللقاء بزيادة مجموعة فودافون العالمية لخدمات التليفون المحمول لاستثماراتهم، في ضوء كبر حجم السوق المصري وما يتمتع به من المزايا والفرص الاستثمارية.

وأضاف القاويش أن رئيس الوزراء أشار إلي ما قامت الحكومة بتنفيذه مؤخراً بإستراتيجيتها فى تطوير قطاع الاتصالات فى مصر، بإتاحة خدمات الجيل الرابع لخدمات المحمول الذى يساهم في إدخال خدمات تكنولوجيا حديثة وزيادة سرعات الإنترنت وتحسن جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والذي بدوره سينعكس إيجابياً على تعظيم العائد الاقتصادي والاجتماعي بتقديم تقنيات عالية الجودة في قطاع الاتصالات، والذي يعد واحدة من الأسس المهمة لتحقيق التنمية الاقتصادية، ومصدراً أساسياً من مصادر الدخل القومي، ويتيح فرصة توسعة نشاط الشركات العالمية في مصر، بما من شأنه توفير فرص العمل للشباب.

ومن جانبه، صرح رئيس مجموعة فودافون العالمية إلى أن حرص الشركة على ضخ المزيد من الاستثمارات في مصر، والعمل علي تحديث البنية التحتية للاتصالات بأحدث التكنولوجيا المتوفرة المتاحة بالسوق العالمي، لإتاحة مزيد من الخدمات الجديدة بها ووفقاً لاحتياجات المستهلكين في هذا القطاع الحيوي الذى يشهد فرص استثمارية واعدة فى الفترة الحالية، مشدداً علي اهتمامه بمجال التدريب الفني والتقني للمهندسين والعاملين بالشركة، مضيفاً أن المكتب بمصر يقدم الخدمات لعدد من دول الجوار، حيث يسهم في خدمة الأسواق الأخرى من الناحية الفنية.



الصاحى: 15.5 مليون مصرى يستخدمون التجارة الالكترونية

قال عمر الصاحى مدير عام سوق دوت كوم مصر، أن التجارة الالكترونية فى منطقة الشرق الأوسط لازالت تمثل أقل من ٢٪ من حجم التجارة عامة، مشيراً إلى أن ٥٪ فقط من تعداد مواطنيه يستخدمون التجارة الالكترونية فى تعاملاتهم.

وأوضح أن دراسات ماكينزى وهواوى تؤكد أن السوق المصرى للتجارة الالكترونية نما بدرجة مقبولة فى ٢٠١٦، واصبح ١٥,٥ من السكان يستخدمون التجارة عبر الانترنت، بما يمثل ما قيمته ١,٣ مليار دولار، من إجمالى قيمة التجارة ككل والتي تصل إلى ١٣٣ مليار دولار سنوياً.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفى الذى عقد بمقر الشركة للإعلان عن إطلاق عروض الجمعة البيضاء من ٢٣ إلى ٢٧ نوفمبر في مصر ودول الخليج العربي من سوق دوت كوم.

أعلن سوق دوت كوم، للتجارة والتسوق الإلكتروني عن عودة "تخفيضات الجمعة البيضاء" ، ويستعد سوق دوت كوم لتحطيم الأرقام القياسية هذا العام من خلال احتفالية التسوق، ويؤكد وأكدت الشركة أنها ستطلق ٢٥ ألف عرض جديد وحصري على بعض المنتجات المختارة ويتوقع أن تصل مبيعاته خلال تخفيضات الجمعة البيضاء إلى مليون منتج.

وبهذه المناسبة، قال الصاحى: "نظمنا هذا العام أكبر مهرجان للتسوق الإلكتروني في مصر، فمن خلال أكثر من ١٠,٠٠٠ عرض على المنتجات في مصر، نعتزم توفير أفضل منتجاتنا من خلال مجموعة من العروض المذهلة خلال الفعالية التي ستمتد لمدة أربعة أيام عبر موقعنا الإلكتروني وتطبيق الهواتف المحمولة والحاصل على العديد من الجوائز".

وأوضح: "تستعد مستودعاتنا ومراكز التوزيع في البلاد حاليًا لاستلام مئات الألاف من المنتجات تحضيرًا لانطلاق الفعالية يوم ٢٣ نوفمبر، كما تم تعيين أكثر من ١٠٠ مساعد لتولي مسئولية خدمة لعملاء، بالإضافة إلى ١٠٠ سائق، مع توفير ٧٥ سيارة لتوصيل الطلبات لعملائنا في زمن قياسي، وحيث نتوقع آلاف الطلبات يوميًا، كان لزامًا علينا أن نعد



إستعداداً لإطلاق شبكة 015 للمحمول .. المصرية للاتصالات تغير كود العاشر من رمضان

أعلنت الشركة المصرية للاتصالات أنها وفي إطار الاستعدادات للتحول إلى مشغل اتصالات متكامل مع اقتراب تقديم خدمات المحمول خلال الفترة المقبلة تقوم الشركة حاليًا بتغيير الكود الخاص بالتليفون الأرضي لعملاء مدينة العاشر من رمضان من (٠١٥) إلى (٠٥٥٤)، وبالنسبة لعملاء التليفون الهوائي من (٠١٥٩٥) إلى (٠٥٩٩٣) ، وذلك من أجل استغلال الحيز الرقمي (٠١٥) في تقديم خدمات المحمول بتكنولوجيا الجيل الرابع..وكانت المصرية للاتصالات قد حصلت على ترخيص تقديم خدمات المحمول في شهر أغسطس الماضي، لتصبح بذلك أول مشغل وطني لخدمات الاتصالات المتكاملة.

وتطلق الشركة حملة موسعة لتعريف عملاء العاشر من رمضان بالارقام الجديدة عبر وسائل الاعلام المختلفة، وكذا من خلال الرسائل الصوتية المسجلة بأرقام العملاء بالكود الجديد قبل وبعد تغيير الارقام.

فى هذا الصدد قال المهندس تامر جاد الله، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للشركة، أن خطوة تغيير الأكواد تأتي ضمن الخطوات التي تتخذها الشركة حاليًا استعدادا لتقديم الخدمات المتكاملة، مشيرًا إلى أن الإنفاق الكبير على تطوير البنية التحتية واعمال التطوير في منظومة العمل ، جاء استجابة لمطالب العملاء الدائمة في الحصول على خدمات اتصالات متكاملة، وذلك وفق استراتيجية الشركة المرتكزة على تحقيق متطلبات العملاء المتطورة.



المشهد

قالت العرب
من الحكمة أن تخلو حياة المرء الخاصة مما يسوؤه أن يعرفه عنه الآخرون..
عبدالوهاب مطاوع

العدد 222 - السنة الخامسة - من 22 - 28 نوفمبر 2016 - 22 - 28 صفر 1438هـ

بهاء طاهر لـ «المشهد»:

الشباب أحوَج لمشروع ثقافى قومى بدلاً عن العاصمة الإدارية

تخليد اسم فاروق شوشة وإعادة عرض «لغتنا الجميلة» مسؤولية وزير الثقافة

فيلسوف برتبة كاتب، وآخر عناقيد زمن الثقافة والفكر والفن الجميل، ورمزا للإبداع المصري، حيث استطاعت رواياته وقصصه أن تعبر بصدق عما يجري في المجتمع، فيما يعتبرها الكثير من النقاد مرآة لفترات تاريخية عاشها الشعب المصري.

إنه الكاتب والمفكر والمترجم والروائي الكبير محمد بهاء الدين عبد الله طاهر – واسم الشهره بهاء طاهر – الذي ولد في القاهرة عام ١٩٣٥، وحصل على ليسانس الآداب قسم التاريخ جامعة القاهرة عام ١٩٥٦، ودبلومة الدراسات العليا في الإعلام . شعبة إذاعة وتلفزيون سنة ١٩٧٣، والتاريخ الحديث في نفس العام.

عمل مخرجا للدراما، ومذيعًا في البرنامج الثاني (الثقافي) حتى عام ١٩٧٥، أول مجموعاته القصصية بعنوان الخطوبة عام ١٩٧٢، سافر إلى جنيف ليعمل مترجماً في الأمم المتحدة منذ ١٩٨١ و حتى ١٩٩٥.

قدم أكثر من ١٥ عملاً بين الرواية والمجموعة القصصية، وحصل علي العديد من الجوائز من أبرزها: جائزة أفضل رواية لعام ١٩٩٥ بمعرض القاهرة الدولي للكتاب عن رواية «الحب في المنفى»، وجائزة الدولة التقديرية في الآداب، عام ١٩٩٧، وجائزة جوزيبي اكيربي الإيطالية عن رواية «خالتي صفية والدير»، عام ٢٠٠٠، والجائزة العالمية للرواية العربية – البوكر – عن رواية «واحة الغروب»، عام ٢٠٠٨، وجائزة مبارك في الآداب ، عام ٢٠٠٩، وتُرجمت معظم أعماله لأكثر من عشر لغات من بينها الإنجليزية.

التقت «المشهد» بالكاتب والروائي الكبير الذي انتابته حالة من الأسى، والصوت الخافت الحزين الحامل لنبرات البكاء المحتقنة عندما تذكرنا رفقاء دربه الذين رحلوا ومن أبرزهم: جمال الغيطاني وعبدالرحمن الأبنودي وأخيراً فاروق شوشة.

وفي حوار معه، فتح قلبه وعقله وأفصح عن أراء ربما يقولها لأول مرة، وعبَّر عن أراء عما يحدث في مصرالآن .. وإلى نص الحوار:

■ **فقدت مصر خلال هذا العام رموز ثقافية كبيرة مثل الكاتب الكبير جمال الغيطاني والشاعر عبدالرحمن الأبنودي، والأستاذ محمد حسنين هيكل، وأخيراً الشاعر الكبير فاروق شوشة . كيف عشت تلك اللحظات الحزينة؟**

رد بحزن شديد جدا، رحيلهم خسارة فادحة، فجميعهم كانوا أصدقائي جدا ويوميا ما نتحدث تليفونيا ونتقابل على فترات، وللأسف الشديد من يتركنا لا يوجد من يحل محله في الباقي من عمرنا.

أما يوم وفاة شوشة كان «أتعس يوم بحياتي»، فقد كانت تجمعني بالفقيد علاقة صداقة قوية دامت لسنوات عدة، والذي لا يعرفه الكثيرين أن شوشة كان من أطيب البشر وأكثرهم دماسة في الخلق، وكان دؤوب محب لعمله، عاشق للغته العربية ومعتز بها أعتزاز الأبطال بالنصر، فكان يعمل جاهدًا لرفعة وسمو اللغة العربية.

■ **برأيك هل نال الشاعر الراحل التكريم المناسب من الدولة؟**

فاروق شوشة كرم نفسه في حياته بتقديمه للمكتبة العربية إرث قوي، كما أنه عمل على خدمة اللغة بتقديمة للعديد من الأعمال العربية التي ستظل بارزة في تاريخ الشعر العربي» سواء في مصر أو الوطن العربي.

ومن خلال منبرك الصحفي أطالب وزير الثقافة حلمي النمنم بأن يخلد اسم فاروق شوشة عن طريق إطلاق اسمه على أهم القاعات الثقافية، وإعادة طبع أعماله الشعرية، وإعادة عرض برنامجه الرائع «لغتنا الجميلة» تكريمًا له وتأكيدًا على الرسالة التي عمل عليها شوشة طوال تقديمه لهذا البرنامج المتميز.



■ **كيف وجدت تظاهرات الشباب تجاه ملف جزيرتي «تيران» و«صنافير»، وما هو تقييمك لدور الدولة في التعامل مع هذا الملف؟**

سعدت بمشهد التظاهرات أمام نقابة الصحفيين وسعدت أيضاً بمشهد الشباب الذين زاروا مشروع جبل الجلالة مع الرئيس السيسي في ذات اليوم، وأنا مع اعطاء الحرية للشباب للنزول ليعبر عن رأيه في حدود القانون ودون تخريب للمنشآت الوطنية.

وأثق أن الرئيس السيسي لن يفرط في حبة رمل واحدة، إن كانت ملك مصر، وأقول له الديمقراطية هي سلاحك الوحيد لمحاربة الإرهاب في مصر، وأقول للشعب اصبروا علي السيسي وأعطوه الفرصة كاملة.

وفي نفس الوقت، ألوم الدولة التي لم تدر الأمر بشكل جيد، وكان لا بد من التمهيد وعرض الأمر على الشعب منذ بداية المفاوضات، لا أن يتفاجأ المصريون بأن جزيرتين اعتادوا أنهما ملكهم وفجأة يتم التنازل عنهما لدولة أخرى، وأنا شخصيا التبس عليّ الأمر بسبب عدم الإفصاح عن الخطوات التي سبقت عملية التوقيع، وشعرت بالصدمة، ثم تفهمت الموضوع بعد ذلفك.

■ **أطلق الرئيس السيسي علي ٢٠١٦ بعام الشباب، هل رأيت أن الشباب تم تمكينه من قبل الدولة؟ وما هو دور الدولة تجاهه؟**

لم أري الدور الإيجابي بالكامل من قبل الدولة، مجرد مؤتمرات فقط، ولكن الشباب يحتاج بالفعل إلي تدشين مشروع قومي ثقافي عام، يبلور المنظومة الثقافية في مصر، بدلاً من الإنشغال بالعاصمة الإدراية الجديدة أو قناة السويس الجديدة، وهذا المشروع الثقافي سيسهم في محاربة الأفكار الشاذة والمتطرفة التي تتفشى بسبب الجهل وعدم الوعي، ونشر التعليم والثقافة بين الشباب.

■ **علي غرار ذكرك لوزارة الثقافة.. ما هو تفسيرك لعدم وجود محاولات حقيقية لنشر الثقافة الجماهيرية في الوقت الحالي؟**

الثقافة الجماهيرية كانت أفضل تجربة حدثت في تاريخ الثقافة المصرية، والفضل فيها يرجع لوزير الثقافة الأسبق ثروت عكاشة، الذي كان يمتلك رؤية ومشروعا ثقافيا كبيرا، بجانب ميزانية مكنته من تنفيذ مشروعه، بعدها لم يأت وزير ثقافة يمتلك نفس الرؤية، ووزراء الثقافة للأسف يمارسون مهامهم كموظفين وليس كأصحاب رؤية أو كأصحاب مشاريع.

رسالتى لـ «السيسى»: الديمقراطية سلاحك الوحيد ضد الإرهاب



■ **يردد البعض أن تراجع دور الأزهر هو أهم أسباب نشر الفكر المتطرف بين الشباب، ما هو تقييمك لهذه المقولة؟**

علي العكس تماما فأنا أري أن الأزهر الشريف هو عمود الخيمة للإسلام في مصر والدول الإسلامية، وهو دائماً حائط صد ضد الأفكار المتطرفة، وهو معقل للعقلانية والوسطية الدينية، ومنارة الدين الوسطي عبر العصور، وشيخه رجل مثقف وواعٍ، وأطالب الجميع أن يحافظوا عليه وعلى قياداته ويساندوه.

■ **برأيك.. هل تأخر الأزهر فى تجديد الخطاب الدينى خلال المرحلة الحالية؟**

لابد أن ننظر لكل أطراف المجتمع بأكمله، ولا يمكن أن نحمل الأمر كله لمؤسسة الأزهر أو وزارة الثقافة فقط، لابد أن ننظر إلي دور الحكومه والرئاسة أي إلي دور الدولة، لأن تجديد الخطاب الدينى يحتاج لوقت أكبر وإمكانيات عدة، أبرزها الميزانية لتحقيق الرؤية والإصلاح المطلوب، وتمكين الشباب ومنحهم الفرصة ولو قليلا، إضافة إلى دور الإعلام والمؤسسة التعليمية بجميع أشكالها.

ودور الدولة الذي أقصده أنه بدلاً من أن تدعو الدولة لمبادرات تسببت فى غضب الشارع، وأبرزها مبادرة "صبح على مصر بجنيه"، المفروض أن تصبَّح هى الأول على الغلابة بساندويتش فول.

■ **ما هو تفسيرك لتأخر مسلسل «واحة الغروب» منذ العام الماضي؟**

الإنتاج والميزانية السبب فى تأخير العمل، لكن عرفت مؤخرا أن فريق العمل استقر على عرضه فى رمضان ٢٠١٧، وأنا أثق تماما فى قدرات السيناريست مريم ناعوم، والمنتج جمال العدل والمخرجة كاملة أبو ذكرى.

■ **هل من الممكن أن تطلعنا علي فكرة العمل؟**

تتناول أحداث العمل نهايات القرن التاسع عشر مع بداية الاحتلال البريطانى لمصر، إذ تروى قصة ضابط البوليس المصرى محمود عبد الظاهر، الذى تم إرساله إلى واحة سيوة، كعقاب له بعدما شكت السلطات فى تعاطفه مع الأفكار الثورية لجمال الدين الأفغانى والزعيم أحمد عرابى، ويصطحب معه زوجته الأيرلندية كاثرين، الشغوفة بالآثار التى تبحث عن مقبرة الإسكندر الأكبر، لينغمسا فى عالم جديد ومختلف وتتوالي الأحداث.

كرم فصاد

25% من أفلامه تحمل لافتة «للكبار فقط»:

مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الـ38 بلا ندوات ومناقشات

محاولات إنقاذ فى حوار «التشريعات السينمائية» و «ربيع السينما العربية»

يواصل مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، الذي انطلقت فعاليات دورته الـ ٣٨ الثلاثاء الماضي بدار الأوبرا، معاناته من غياب الندوات لأفلام المسابقة الرسمية، التى تعد الأهم والأبرز خلال الفعاليات، وذلك على غير المعتاد فى الدورات السابقة التى كان يقام فيها ندوة بحضور أحد من صناع الأفلام بعد انتهاء عرضه لمناقشة كان ما يخص العمل مع الجمهور والصحفيين والمهتمين بالسينما.

الغريب أنه خلال الدورة الحالية التى تحمل رقم ٣٨ أقيمت ندوتين فقط لأفلام المسابقة الرسمية الأولى كانت للفيلم التشيكى "لسنا بمفردنا أبداً" بحضور مخرجه بيتر فاكلاف، والثانية للفيلم المصرى "يوم للستات" بحضور المخرجة كاملة أبو ذكرى وعدد من الأبطال وهم إلهام شاهين وأحمد داوود وناهد السباعى.

وتم عرض ٤ أفلام أخرى ضمن المسابقة الرسمية ولم يقام لها ندوات الأول هو الفيلم الإيطالى "غرباء كلية"، والإسبانى "ميموزا" والصربى "زوجة طيبة"، والفيلم الفرنسى "استراحة قصيرة".

واكتشف جمهور المهرجان أن صناع الأفلام المشاركة فى المسابقة الرسمية لم يحضروا للمشاركة فى الفعاليات لمشاهدة أفلامهم فى المهرجان، وهو ما أجبر إدارة "القاهرة السينمائى" على عدم إقامة ندوات لهذه الأفلام بعد عرضها، وهذا غريب على فعاليات المهرجان فى الدورات السابقة، فى حين تقام ندوات لأفلام أخرى ضمن مسابقات فرعية مثل قسم الأفلام الدولية ومهرجان المهرجان وخاصة ندوات الأفلام الصينية التي تشارك كضيف شرف للدورة الـ ٣٨ من المهرجان.

وكان عدم الإقبال على حضور ندوات الأفلام للنقاش حول الأحداث، من أهم الأشياء اللافتة للنظر، خاصة أن الندوات التى أقيمت جاءت لأفلام لم تحظ بإقبال جماهيرى، ويخرج الحضور منها بلا أى تفاعل ولا استفادة، فى حين عدم إقامة ندوات أخرى لأفلام حظيت بإقبال كبير وعلى رأسها السعودى "بركة يقابل بركة" و"اشتباك" وغيرها من الأعمال.

في نفس الوقت، حظيت الندوات التى أقيمت على هامش المهرجان باهتمام أكبر من الأفلام وظهر ذلك فى ندوة "التشريعات السينمائية" التى أقيم فى المركز الأعلى للثقافة، وندوة الناقد سمير فريد بعنوان "ربيع السينما العربية"، بالإضافة إلى احتفالية "صانع البهجة" فى حب محمود عبد العزيز والتى أقيمت بحضور عدد كبير من أهل الفن والجمهور والصحفيين والنقاد ومحبي الفنان الراحل.





سما المصرى ومريم حسن يسقطان على السجادة الحمراء

٢٥٪ "للكبار فقط"!

وأثارت لافتة "للكبار فقط"، التي حملها ٤٧ فيلمًا بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، جدلا واسعا في أوساط المتابعين لفعاليات الدورة الـ٣٨، المقامة حاليا. وتصاعد الجدل بشكل كبير، لاسيما وأن هذا العدد، يمثل نحو ٢٥٪ من إجمالي الأفلام المعروضة بالمهرجان، والتي وصلت إلى ٢٠٤ أفلام، وهي النسبة الأكبر ربما في تاريخ الدورات السابقة للمهرجان العريق.

وشملت اللافتة أفلامًا من كافة أقسام المهرجان، وفي مقدمتها المسابقة الرسمية، التي حملتها ٤ أفلام، من إجمالي ١٦ تتنافس على جائزة الهرم الذهبي، وهي: "زوجة طيبة" للمخرجة الصربية ميرجانا كارانوفيتش، "حياة آنا"، للمخرجة نينو باسيليا، إضافة إلى فيلم "ميموزا" إخراج أوليفر لاكس، وهو إنتاج مشترك بين إسبانيا وقطر والمغرب.

وحملت اللافتة نفسها فيلم "الفتى القطبي"، للمخرجة الأستونية أنو أون، ويدور الفيلم حول الشاب ماتياس حين يضع حلمه الالتحاق بأكاديمية برلين على المحك عندما يقع في حب الفتاة هانا، ويبدأ بجاريها في تصرفاتها الجريئة المغامرة كي يفوز بقلبها في النهاية.

وتضمنت لافتة "للكبار فقط" العديد من أفلام بقية المسابقات، وبينها قسم الأعمال، التي تعرض على هامش المهرجان، مثل خارج المسابقة الرسمية، "مهرجان المهرجانات"، أو "البانوراما الدولية"، فتم تصنيف نحو ٣٧ فيلمًا لـ"الكبار فقط" بشكل لافت للنظر.

وفي نفس السياق، امتدت اللافتة إلى قسم "آفاق السينما العربية"، فتم تصنيف الفيلم المغربي "أفراح صغيرة" إخراج محمد الشريف الطريبق، الذي يتناول المثلية الجنسية بين السيدات داخل المجتمع النسائي المحافظ في الخمسينيات، إضافة إلى فيلم المخرج عمر شرقاوي "المدينة".

أما في مسابقة "أسبوع النقاد الدولي"، وضعت اللافتة نفسها على فيلمين، من ضمن ٧ أفلام، هما الفيلم اللبناني "إمبراطور النمسا" للمخرج سليم مراد، و"أولجا هيبناروفا" للمخرج توماس فاينرب.

يذكر أن لافتة لـ "الكبار فقط"، مسؤولية جهاز الرقابة على المصنفات الفنية، ولا تملك إدارة مهرجان القاهرة السينمائي، حق عرض أي فيلم، دون وضعها، طالما اشترطت الرقابة ذلك، ومن حقها حظر عرضه من الأساس، ولم تقتصر اللافتة على الأفلام المعروضة بدار الأوبرا المصرية، لكنها امتدت إلى الأعمال التي تعرض بدور السينما في وسط القاهرة.

ليلة سما ومريم

تعرضت كل من الفنانة سما المصري والفنانة مريم حسن لموقف محرج للغاية في حفل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي في دورته الـ٣٨، فأثناء سيرهما على السجادة الحمراء تعثرت كل منهما وسقطت على الأرض، فهذا المشهد التقطته عدسات المصورين، لكنهما تدركا الموقف بسرعة بابتسامة تدل على الثقة بالنفس رغم السقوط المخزي.

فساتين مثيرة في رحيل الساحر

ظهرت عدد من الفنانات المشاركات في حفل الدورة الـ٣٨ من مهرجان القاهرة السينمائي بالمسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية، والتي تهدى إلى روح الساحر محمود عبد العزيز، بعد رحيله قبل أيام بفساتين مثيرة على السجادة الحمراء.

ومن أبرز هؤلاء الفنانات "سما المصري ومريم حسن وناهد السباعي وإلهام شاهين"، وغيرهن من الفنانات اللائي ارتدين فساتين مثيرة للجدل، حيث تخلت كل منهن عن ارتداء فساتين السهرة باللون الأسود وذلك بعد وفاة النجم محمود عبد العزيز، فمن أكثر النجمات الاتى كسرن القاعدة على "السجاده الحمراء" هذا العام هى ناهد السباعى التى لفتت الأنظار.

وكسرت النجمة هنا شيحة قاعدة ظهور النجمات باللون الأسود وحضرت مرتدية فستان "سيمون" وبه بعض الرسومات باللونين الأحمر والأخضر، والنجمة إيمان ساركسيان فكان فستانها واحداً من مفاجئات الحضور بفستان قصير يجمع اللونين الفضى والأسود، وضمت قائمة النجمات الاتى تخلين عن ارتداء الفستان الأسود بحفل الافتتاح كل من مريم حسين وجميلة عوض وسما المصرى وصبا مبارك.

كرم فصاد

المشهد

تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى

المستشار الاقتصادى
أحمد خزيم

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

العدد 221 - السنة الخامسة ـ من 22 - 28 نوفمبر 2016 - 22 - 28 صفر 1438هـ

إيقاع مختلف



بقلم :
السيد حسن

أطفالنا فى عيد الطفولة

"الشَّاعِرُ والفَيلَسوفُ وَصَاحِبُ الفَنِّ طِفلٌ مَهمَا يَكبَر".. هذه الكلمات قرأتها يوما منسوبة إلى عميد الأدب العربى الدكتور طه حسين، وأنا أصدقه تماماً؛ فأصفى ما فى حياة الإنسان تلك البراءة الأولى التى لا تعرف التكلف أو الادعاء، وأعمق ما فى حياة الإنسان تلك الحكمة التى يكتسبها من توالى الخبرات، وتعاقب الأحداث، وتتابع المعارف.

ولكن السؤال المحير: كيف يمكن للإنسان أن يجمع بين صفاء البراءة ونقائها من ناحية، وعمق الحكمة ونفاذها من ناحية أخرى؟ كيف يمكن أن نتعلم من الحياة ما يجعل حياتنا أعمق وأعمق، دون أن نتخلى عن براءتنا أو نسمح لها بأن تتخلى عنا؟

إنه سؤال لا تجيب عنه الكلمات، ولكن تجيب عنه الممارسة الحياتية التى تحاول أن تجمع بين براءة القلب وغنى العقل.فلنحاول دائماً علَّنا نفلح في الوصول.

"كُلُّ طفلٍ يُوَلَدُ فنَّانَاً، المُشكِلَةُ هِىَ كَيفَ يَظَلُّ فَنَانَّاً بَعدَ أَنْ يَكبَرَ!!"

مدهشة طريقة الأطفال فى التفكير، مذهلة طريقتهم فى التخيل.

> أنا شخصياً أعرف طفلة رقيقة ذكية حالمة اخترعت لنفسها أسلوباً خاصاً فى الربط بين الأيام والألوان

أنا شخصياً أعرف طفلة رقيقة ذكية حالمة اخترعت لنفسها أسلوباً خاصاً فى الربط بين الأيام والألوان، فيوم السبت مثلاً هو يوم سماوى، أما لون الأربعاء فيستحضر فى مخيلتها اللون البنى، ويوم الجمعة هو فى خيالها اليوم الأبيض.

وهكذا من يوم إلى يوم، ومن لون إلى لون، تستمر الحياة، تتعاقب الأيام، وتتوالى الألوان، فالحياة دائما جديدة متجددة.

الأيام إذن ليست أوقاتاً متشابهة الوقع واحدة الإحساس، والزمن إذن ليس خيطاً وهمياً ممتداً فى الفراغ، والأهم أن الطفولة إذن تدعونا لأن نتعلم منها بأكثر مما نتصور.

"هَلْ كَانَ لِىَ أَنْ أَبقَى طِفلاً،
فَلا أُنَافِقَ،
وَلا أُهَادِنَ،
وَلا أَكْرَهَ أَحَدَاً؟"

هل جربت مرة أن تسمع إلى ابنك وهو يحدثك عن صديقه الذى أغضبه، وكيف أنه قرر ألا يعرفه بعد ذلك أبدا، وكيف أن ما فعله هذا الصديق لايمكن أن ينمحى من ذاكرته، ولا يمكن أن يغفره له أبدا، وكيف أنه تأكد اليوم من أن هذا الصديق لا يستحق صداقته على الإطلاق ، وأنه اكتشف حقيقته اليوم فقط، ثم هل رأيتهما فى اليوم التالى وقد اندمجا معا فى لعب جميل وضحك بديع وسعادة لا توصف، هل تملكتك الدهشة للفارق المذهل بين موقف أمس وموقف اليوم التالى؟

أتعرف من أين تأتى دهشتك هذه؟

إنها تأتى من المسافة البعيدة بين مواقفه المتسامحة، التى لا تتذكر الإساءة، ولا تحتفظ بالحنق والحقد والنقمة على الآخرين، من ناحية، ومواقفك أنت التى تتشبث بمعانى الانتقام والحنق قدر ما تستطيع، وكأنها تغلق كل باب أمام التسامح، والنسيان، والغفران!!

تباريح



بقلم :
مجدى شندى

هذا ما ينتظره المصريون (٢-٢)

أهم ماينتظره المصريون (غير النقاط التي أشرنا لها في العدد الماضي) يمكن تلخيصه في هموم أساسية :

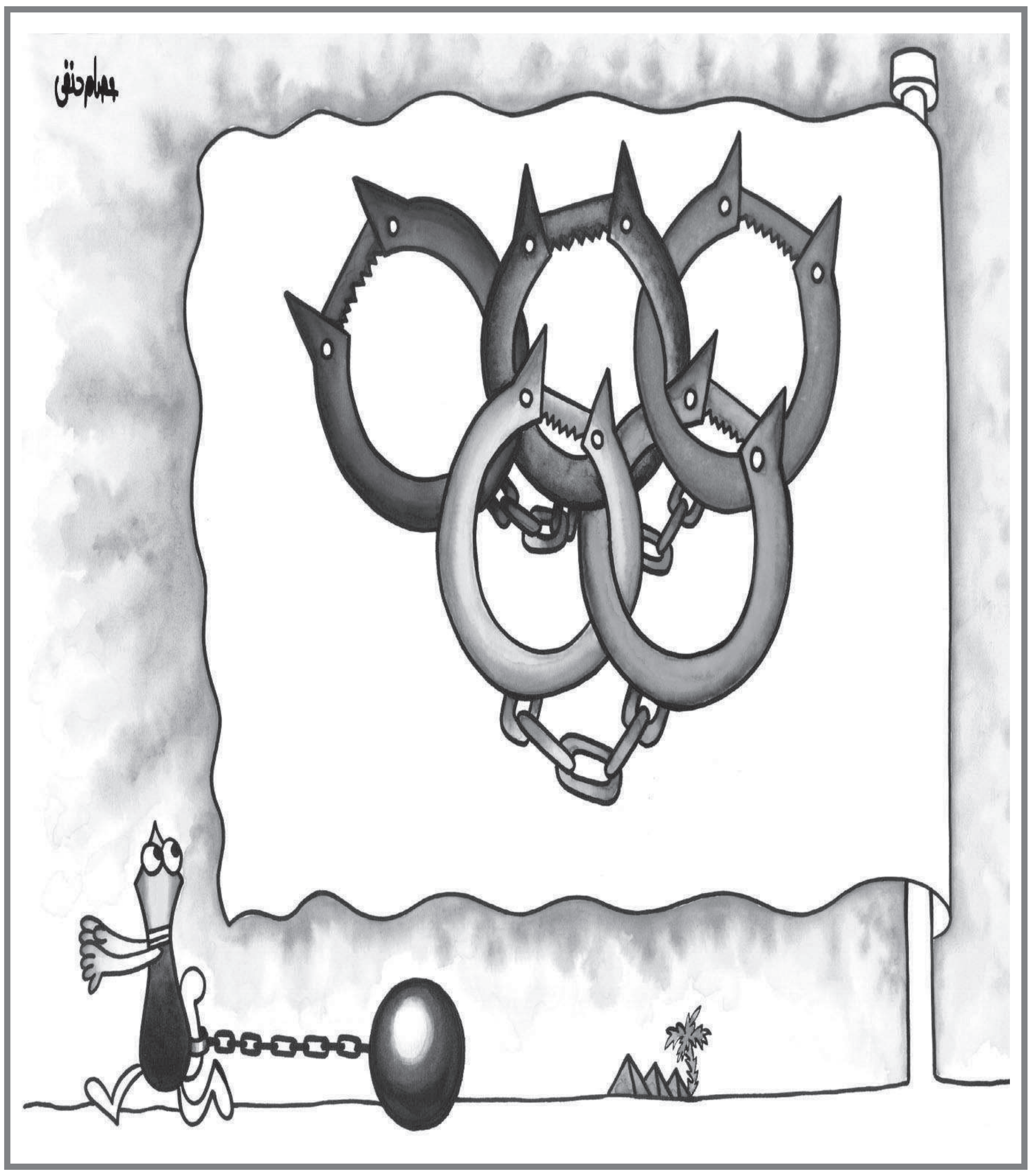
– قضاء عادل وغير مسيس ولا يخضع لأهواء وأمزجة السلطة ، فليس طبيعيا أن يحاكم نقيب الصحفيين ووكيل النقابة وسكرتيرها العام على جريمة لم يرتكبوها ، وتصدر ضدهم أحكام بالسجن، بينما يبريء القضاء قتلة حقيقيين، تعلق في أعناقهم دماء ألف مصري استشهدوا في ثورة ٢٥ يناير ، وناهبي أموال الشعب الذين كدسوا المليارات وهربوها للخارج ، ومن أفسدوا حياة المصريين على مدى عقود. سيقول قائل أنهم لم تثبت عليهم التهم ، وبما أننا أمام قتلى بلا قاتل وأموال هربت بلا مهرب وحياة أفسدت بلا مفسد، فالواجب الوطني يفرض على النيابة أن تأتي بالمتهمين الحقيقيين عن هذه الجرائم وتقدم أدلة إدانتهم للقضاء ، وإلا لاحقتها تهمة التستر على جناة ملوثي الأيادي، وليس مجرد التستر على شخصين صدر ضدهما أمر ضبط وإحضار لمجرد الدعوة إلى احتجاج يوقف قرارا بالتنازل عن جزء من أراضي الدولة ، كما هو الحال مع يحيى قلاش وجمال عبد الرحيم وخالد البلشي!!

> قاضى الحشيش يرجع الفضل فى كشفه لكلب بوليسي وليس للبوليس نفسه

ولكي يكون القضاء نزيها وغير مسيس عليه أن يطهر صفوفه ممن لايتمتعون بالجدارة للفصل في الدعاوى ، كما هو الحال مع قاضي الحشيش ، الذي يرجع الفضل في كشفه لكلب بوليسي وليس للبوليس نفسه.

– جهاز شرطة يطبق صحيح القانون وليس جهازا تم تدريبه وتربية ضباطه على العصف بالقانون، واقتراف الجرائم التي يندى لها الجبين ، وحادثة مقتل مجدي مكين وما أتبعها من تواطؤ الأجهزة لعدم كشف الحقيقة أحدث مثال .. لعلنا لم ننس حادثة قتل اللواء البطران في أواخر يناير ٢٠١١ ، وما بين البطران ومكين هناك عشرات الحالات المشابهة. ويمكن أن تتكرر حوادث أخرى على نفس الوتيرة اليوم أو غدا ، فلن تتوقف أبدا مع جهاز شرطة يعتبر نفسه فوق المحاسبة. وفي حادثة مجدي مكين لم يكن يكفي أن تصدر الداخلية أمرا بوقف الضابط عن العمل ، بل كان يجب اعتقال الضابط المسؤول ، والطبيب الذي لم يبلغ النيابة قبل أن يوقع تصريحا بالدفن ، ومسؤولي الطب الشرعي الذين تعودوا إصدار تقارير «سد خانة» لاعلاقة لها بتشريح الجثث التي شرحوها ، وكذلك أن يقدم وزير الداخلية استقالته لفشله في فرض القانون على من هم تحت إمرته.

– جهاز إعلامي محصن بالقوانين والتشريعات التي تمكنه من أداء دوره الحقيقي في خدمة مصر وحدها ، وليس لخدمة السلطة ، جهاز ناقد يبصر الحاكم بالعيوب والمشاكل التي يعانيها الناس .. لا أن يحوله إلى ذات لا تمس ، يبحث عن مصادر حقيقية للمعلومات ولا يعتبر أن دوره نقل النشرات الدعائية التي تصدرها الهيئات والجهات الرسمية ، يعتبر نفسه سلطة رابعة ، لا يكرس مفهوم السلطة الواحدة والحاكم الإله.



وظائف النواب قبل التحاقهم بالبرلمان

جزارون وتجار خردة ومزارعون تحت القبة

المتحدث بإسم الأزهر: المهن الحرفية لا تعيب أصحابها.. والأهم الإصلاح والنهوض بالوطن

لاشك أن عضوية مجلس النواب، هي حلم يتمناه الكثير من أبناء الشعب، ليجلسوا على الكرسي ويقروا القوانين ويحاسبوا الحكومة وليكونوا عيناً على قراراتها التى تتخذها من أجل مستقبل أفضل لمصر.

قبل عام ٢٠١٠ كان النسبة الأعلى من نواب البرلمان، من أعضاء الحزب الوطنى، الحزب الحاكم أنذاك والداعم لرئيس الجمهورية، ثم يتم استكمال الباقي ببعض أعضاء الأحزاب السياسية المعروفة، والتى لها وجود على أرض الواقع بين أطراف الشعب المختلفة، والمستقلين، وبعد أن حدث التغيير وتم تفكيك المجلس، واجريت انتخابات جديدة وتم تشكيله برئاسة الدكتور على عبد العال، قامت "المشهد" بمحاولة البحث عن وظائف النواب قبل جلوسهم على الكرسي، حيث نستعرض فى السطور التاليه وظائف عدد من الأشخاص الذين تم انتخابهم، وكانوا يعملون بأعمال حرة أو حرف مهنيه.

حسين أبو جاد، الفائز بالمقعد عن دائرة حدائق القبة، فى الانتخابات التكميلية التى أجريت بعد وفاة النائب سيد فراج، نائب الدائرة الراحل، كان يعمل فى تجارة الخردة منذ زمن بعيد، إلى أن تمكن من افتتاح شركة استيراد وتصدير، كما أنه حاول كثيرا خلال السنوات الماضية أن يلتحق بالمجلس الا أنه فشل، وذلك نظراً للأسماء الكبيرة التى كانت تترشح معه فى نفس الدائرة، وسيطرتها على الناخبين.

فيما يعمل خالد عبد العزيز شعبان، عضو مجلس النواب عن دائرة حدائق القبة، بالأعمال الحرة، وقال أحد أهالى الدائرة، إن المواطنين يشهدون للنائب بالسيرة العطرة، حيث أن والدة عبد العزيز شعبان، كان يعمل على خدمة المواطنين، ويقوم هو باستكمال مسيرة والده الراحل.



أحمد هريدي، الفائز بمقعد النواب عن دائرة مركز طهطا بسوهاج، كان عمدة لقرية الخازندرية التابعة لمركز طهطا، وقال مصدر من قريته إن النائب يحظى بقدر كبير من الاحترام والتقدير من أهالى الدائرة نظراً لمكانة عائلته بين الناس هناك.

سعيد حسنين، عضو مجلس النواب عن دائرة كرداسة، كان يعمل فى مجال العلاج بالأعشاب، وله العديد من المحلات فى محافظتى الجيزة والقاهرة، كما تمكن مؤخراً من عمل برنامج تلفزيونى يذاع على قناة العاصمة.



طارق حسانين، عضو مجلس النواب عن دائرة امبابة، يمتلك عدداً من مطاحن الدقيق بالدائرة، وقال مصدر من حملته الانتخابيه، إن النائب كان قد ترشح فى دورة ٢٠١٠ عن مجلس الشورى، وعندما تم حله، قرر أن يترشح مرة أخري، وتمكن من الفوز فى انتخابات النواب.

عمر حسنين، النائب عن دائرة الخصوص، فهو يعمل سمساراً لتجارة الأراضي، وأكد الأهالى أن النائب يمتلك مقومات فردية على الحشد، وقد تمكن من النجاح نظراً لتواجده المستمر بين الأهالى وتوفير بعضاً من الخدمات لهم.

سمير صبحي أبو شامة، عضو مجلس النواب عن دائرة شبين القناطر، كان يعمل جزاراً قبل نجاحه بعضوية البرلمان، وقال مواطن من قريته "حراز" التابعه لمركز شبين، إن عائلة صبحي، تعمل بمهنة الجزارة منذ زمن بعيد، لافتا إلى أن العضو يحظى بسيرة حسنة وسط الأهالى ويتواجد بينهم فى المناسبات.



النائب خالد يوسف، عضو مجلس النواب عن دائرة كفر شكر، التابع لمحافظة القليوبية، فهو يعمل مخرجاً سينمائياً.

هيثم أبو العز الحريري، عضو مجلس النواب، وعضو تكتل (٢٥ – ٣٠)، يعمل مهندسا في شركة للبتروكيماويات بالاسكندرية، ومازال يعمل فيها حتى الأن.

صحافيون في المبرلمان

فاز مصطفى بكرى، رئيس تحرير جريدة الأسبوع، والمذيع بقناة صدي البلد، بعضوية مجلس النواب عن دائرة حلوان.

فيما عمل مؤسس حملة "تمرد" محمود بدر، قبل أن يكون عضواً بالمجلس عن دائرة شيبين القناطر، محرراً صحافياً بجريدة صوت الأمة، وبعد نجاح الحملة، وإزاحة نظام جماعة الإخوان، تمكن من خوض الانتخابات ليفوز بنجاح ساحق فى دائرته.

كما عمل مرتضي العربي، عضو مجلس النواب عن دائرة الفتح بمحافظة أسيوط، محرراً بعدة صحف قبل أن ينال ثقة أهالى دائرته وينجح بالمقعد.

وعمل مصطفي سالم، عضو مجلس النواب عن دائرة طهطا بسوهاج، مديراً لقنوات النهار و cbc، بمكتب الصعيد.

وتمكن رجل الأعمال أسامة شرشر، ورئيس تحرير جريدة النهار من الفوز بالمقعد الفردى فى دائرة "منوف وسرس الليان" فى محافظة المنوفية.

وتمكن الصحفي عبد الرحيم على، بالفوز بالكرسي عن دائرة الدقي والعجوزة، ويعمل رئيسا لتحرير جريدة البوابة نيوز، ومقدم برنامج "الصندوق الأسود».

المهن حرة

تمكن أبو بكر على أبو بكر غريب، صاحب مصنع طوب، من الفوز بمقعد البرلمان، عن دائرة البدرشين.

كما حصد مدير مصلحة الضرائب المصرية، أبو المعاطي مصطفى أبو المعاطي، من الفوز بمقعد دمياط الجديدة.

ونجح احمد شكر عثمان، النائب المستقل، والموظف بمكتب التامينات الاجتماعية بأبو تيج، من الفوز بالمقعد بعد حشد أهالى الدائرة والتصويت له.

واستطاع حسام توفيق رفاعي، الدكتور الصيدلي، من حشد المواطنين حوله، والفوز بالعضوية عن دائرة مدينة نصر.

بينما عمل أحمد فاروق مصطفى، عضو المجلس عن دائرة منشاة القناطر، مزارعا.

كما عمل الحنفي عبد المعز الشيخ، مزارعا، قبل ان يكون نائباً عن دائرة مركز العياط.

وعمل عبد الكريم محمد زكريا على، النائب عن دائرة أبانوب والفتح، مقيم شعائر بوزارة الاوقاف.

من جانبه رأى الدكتور حسام شاكر المتحدث الإعلامي باسم جامعة الأزهر، أن المهن في الأعمال المختلفة، لا تعيب أصحابها من نواب المجلس أو غيرهم، مؤكداً على أن الأهم هو الاستفادة من المنصب، والعمل على إبراز الجوانب الخفية لمشكلات الوطن والعمل على إصلاحها.



وأشار شاكر فى تصريح لـ"المشهد" إلى أن الرسول صلي الله عليه وسلم، كان يعمل راعيا للغنم، لكنه حُمل بتبليغ أفضل رسالة للبشرية عامة، وهي الدخول فى الاسلام، لافتا إلى أن من الواجب على الأعضاء، التركيز على الاولويات التى يحتاجها الوطن والبحث عنها في دوائرهم، حيث أن هذا هو دورهم الذي جاؤا من أجله.

علي موسى

السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:



آنست نارا..

كان يمشي علي إيقاع الحزن إليها، من آخر خط منقوط لحدود بلاده، لينقب فيها عن تاريخ مدفون، مقتفياً أثر صلاح الدين.

ذهب مشغوفاً بحكايات لا تنفد ، وصليبه فوق الظهر وإكليل الشوك يدمي جبينه، بين الطرقات المزدحمة بالمنهوكين، يلهث في الماضي بعيون ترنو للغد، وخلفه كلاب الصيد تتشمم رائحته ، وجواز سفره مليئ بالأختام العربية.

معتقل في سجن ضلوعه، والقيح ينز ، والليل السادر فوق مدينته لا يعقب فجر.. بسمل، قرأ الأوردة عليها وخطي، فالتقطت عيناه بعض الكلمات العبرية، تقيأ عينيه بعض الوقت وتريث لكن لا زالت عبرية!!.

لا زال يفتش بين تلال غافية، عن ينبوع أو أرض دماء جوفية ، هل يعقل أن شقوق الأرض قد ابتلعت كلمات الدم العربية ؟.. يتساءل.. هل أصبح دمنا بترولاً ؟، وإن صار، ألا يعود للكينونة الأولي..؟ من فينا خدع الآخر؟، من منا باع الآخر ؟ .. هل يملك شط أن يخدع أصداف الشط ؟ ، وشموخ الجبل أيبقي إن باع رماله؟.

أسئلة مثل هموم مسافر يرحل طول العمر ...

قال لها متأوها :

عنقود العنب بكرم مدينتنا الشرقي ، عصروه فنزف دمائي ودموعي ، أمرأة حملت بضع قرون ، قتلوا الأم ووأدوا المولود.

هزت كتفيها، عدلت نظارتها فوق عينيها الضيقتين، قالت:

كلاب كل زمانٍ تنبح والقافلة تسير !

إبتسم شارداً عبر النافذة إلي الأفق الغروبي، همهم:

عاد الحجاج من الجبهة، ألقوا الجمرات وطافوا، بثياب الإحرام يعودون ، ليطوفوا بمدينة فسق.

بينما ذهبت لتعد طعام العشاء، كان يفكر: «من نحن في هذا العالم؟ ولأين تأخذنا الخطوات؟، بحوار الدم بدأنا في التنظير، ووضعنا القلب بآلات التقطير، ما كدنا نبلغ بضع سنين في العشرين حتي ساقونا للميدان، كنا أطفالاً لا زلنا، نحلم بالبيت المسحور وقصور الجان، تركنا الدمية بين يدينا في المنزل، كي نحمل بدلاً منها الرشاش، ودعنا الأمس الزاهي في طرقات مدينتنا، بحدائقها ونواصيها، وصبايا كن بخاطرنا غدنا المأمول، وبيوتاً فوق الرمل بنيناها، لجهامة جبل لا ينطق إلا باليأس، لجحيم الحرب وليل الغارات القاسي، وخنادق تأكل أحلي سنوات العمر، مجموعة أطفال كنا في خط الجبهة، أصبحنا بعد مرور الوقت شيوخ، صرنا لا نتقابل إلا في صفحات الموتي ، والآلة دارت فاغتالت كل اللحظات».

كان يسير منحنياً، مثل اليهودي الذي أفلس يفتش في دفاتره القديمة، يبحث عن الرصيد القديم كي يصنع للحاضر قيمة.. خسر الرهان الأخير، وفي الليل عاد سكيراً حزين، وقهقه يسخر من كبوته، وكان لصوت سقوطه رنين، وشاهدها: مهرته الخاسرة، تسير علي نظرة الشامتين، تجرجر أقدامها من ضلوعه وفي دمعة العين تستكين.

أستلقي علي فراشه ، فلما غفا رأي منازل تسقط وأشجار تقصف وأزهار تقطف، أعاصير تحمل رأسه لكفه وتدفن عينيه تحت الرمال فما عاد ينظر.. لكنه سمع الصهيل الأنين يزاحم سخرية الشامتين، يحاصر كل الحروف العقيمة، يفسح للحروف القديمة، فلما أحس بأنه يسترد أنفاسه، دوي إنفجار فما عاد يسمع.

صرخ ينادي تلالاً تسافر وأقمار ترحل، لكن صوته طوته الرياح ، كانت ذيول تهتز حوله وصوت نباح، صرخ ينادي.. ولكن رحل الصباح .. فما عاد يصرخ.

عندما قابلته أول مرة في ندوة الحزب، أذهلته لباقتها وجرأتها ، كانت علي قدر متواضع من الجمال، لكنها أصبحت في عينيه أجمل النساء، شرح لها منذ البداية مشكلته:

أوصاني عمي – زوج أمي – أن أسكت، حتي لو أكلوا لحمي فوق موائدهم، أو ملأوا بعرقي كؤوسهم، وتباروا في فض بكارة حزني.. أوصاني عمي أن أبكي، أن أبذر في صمتي بذرة صبري، أرويها دمع الحرمان البارد، بليالي الغضب المكبوت، علمني عمي أن مقاطعة الوالي كفر الكفار وزندقة الفاسد، وبأن الوالي ظل الله علي الأرض، وكلاب الوالي قدسية، حتي الأنياب المغروسة في كبدي قدسية ، علمني أن أكتب مدحاً في الوالي أو مرثية، أن أعبد في هيكل حزني تمثال الوالي المعبود، أن يمضي عمري أوهاماً ، أفنيه ليعيش الوالي، والعم حكيم ووقور ، والكلمة منه دستور يحفظه آلاف الجوعى.

أومأت برأسها فاهمة، ضحكت في صدرها «هذا هو الزوج المناسب تماماً».

لكنه آنس ناراً، فلملم حزنه، ورتق جرحه ، وأسرع عدواً إلي المبتدا، جمع الفؤوس، التروس، البنادق، كون حرفاً.. بخر عرقه، دمه، ودمعه، صار سحاباً يظلل أفقه، أرعد فيه فأهمي مداداً، وكانت سطوره حواري " عيسي " وأسباط " موسي " وخلفاء محمود الأربعه.

خيروه بين الموت نزيفاً وبين الموت إنتحاراً، فتصفح النيل كي يسأل عذراءه المستباحة عما إذا كان الموت إختيارا ، وعاد قريراً خلال الشقوق، بأرض تجفف فيها النماء ، وإنساب عذباً يغني ويمدح «حابى» السماء، ناسجاً خيمة من ضلوعه وغطاء فوق العرايا ، فإن سألوه يقول جهاراً: بوجه الرياح ، وظلم الليالي .. آنست ناراً.

المشهد
العدد 222 - السنة الخامسة ـ من 22 - 28 نوفمبر 2016 ـ 22 ـ 28 صفر 1438هـ

قالت العرب

واتنبح صوتك ياغاندى / ماالتقيتش المنصفين / قول مادام الحق ضايع / والغرض بيع البضايع / الحرام ساتر وسايع / ولا نمشى عريانين / يخضعوك ليه للتجاره / ونت فى أرض الحراره / كل قرش يروح خساره / فى الزفير والنفتالين

الأبيض على صفيح ساخن

رئيس نادى الزمالك يعين مدرباً جديداً.. ويؤدب اللاعبين

مرتضى يفرض أوامره بطلب صالح ليلعب رأس حربة وعودة حمدى لخط الدفاع



يعيش الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك فترة عصيبة، حيث يشهد الفريق كل حين وآخر شيئا جديدا، بعد سوء الأداء الذي وضح على الفريق خلال الجولتين السابقتين للفريق أمام طنطا والمصري البورسعيدي ببطولة الدوري الممتاز.

وبعد قرار مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك بالإطاحة بمؤمن سليمان وجهازه الفني وتصعيد محمد صلاح المدرب العام السابق لمنصب المدير الفني، بات اللاعبون في حيرة من أمرهم رغم كون صلاح ليس غريبا عليهم ، ولكن شتان الفارق بين الفكر التدريبي بين سليمان وصلاح.

صلاح رجل الأوقات الصعبة في الزمالك

بعد إعلان الزمالك عن تولي محمد صلاح منصب المدير الفني للزمالك خلفًا لمؤمن سليمان، تصبح هذه هي المرة الخامسة التي يتولى فيها محمد صلاح تدريب الفريق الأول بالزمالك في عهد رئاسة مرتضى منصور لنادي الزمالك.

استعان نادي الزمالك في عهد مرتضى منصور بعشرة مدربين لتدريب الفريق الأول، يأتي ويذهب الجميع ويبقي محمد صلاح الابن البار للنادي رهن حاجة النادي في كل وقت .

١. محمد صلاح يخلف حسام حسن

بدأ محمد صلاح كمدير فني للزمالك في عهد المستشار مرتضي منصور في فترته الحالية خلفا لكل من أحمد حسام ميدو ، وحسام حسن حيث قرر مجلس إدارة نادى الزمالك برئاسة مرتضى منصور، تعيين محمد صلاح مديراً فنيا مؤقتا للزمالك خلفا ل حسام حسن لحين تعيين مدير فني أجنبي وذلك عقب تعثر الفريق في مباراتي اتحاد الشرطة والداخليه ليفقد ٤ نقاط مهمه حيث تعادل سلبيا ليستمر مع الفريق لمدة لم تتجاوز ١٠ أيام فقط من ٢ أكتوبر وحتي ١٢ أكتوبر لعام ٢٠١٤ .

٢. محمد صلاح خلفا لباتشيكو

حيث استقر مجلس إدارة نادي الزمالك بشكل رسمي على بقاء الجهاز الفني لفريق الكرة بقيادة محمد صلاح، في إدارة فريق الكرة الأبيض بشكل مؤقت عقب رحيل البرتغالي جايمي باتشيكو المدير الفني البرتغالي من مهمة تدريب الزمالك وتقدمه باستقالته بصحبة معاونه ناتال ورفضه الاستمرار في تدريب الفريق بعد دخوله في خلافات حادة مع رئيس الزمالك.

ليقود محمد صلاح تدريب الفريق من ١ يناير وحتي ٨ فبراير من العام ٢٠١٥

وخاض محمد صلاح في تلك الفترة مباراة الزمالك مع نجوم المستقبل في مسابقة كأس مصر وفاز بها وتمكن من الصعود بالفريق لدور ال ١٦ ولم يخسر الزمالك أى مباراة تحت قيادة محمد صلاح حيث تولى مسئولية الرجل الأول فى ٦ مباريات فاز بـ٣ لقاءات وتعادل فى مثلهما دون خسارة كما انتهت مباراة القمة بين الأهلى والزمالك تحت قيادة صلاح بالتعادل الإيجابى ١/١ في القمة ١٠٩والتي كانت بمثابة الإختبار الصعب له .

٣. محمد صلاح يعقب فيريرا

قرر المستشار مرتضي منصور تعيين الثنائي محمد صلاح المدير الفني الاسبق للفريق وطارق مصطفى لتولى مهمة تدريب الأبيض مع منحهما كافة صلاحيات المدير الفني .

بعد أن قال منصور في تصريحات تليفزيونية ان تلك الخطوة هي للإعلان عن رحيل البرتغالي جوزفالدو فيريرا عن الزمالك مشيرا الى انه يرفض اقالته حتى لا تتحمل القلعة البيضاء الشرط الجزائي في عقد البرتغالي .

واضاف رئيس النادي ان فيريرا هو المسؤول الاول عن فقدان بطولة السوبر المصري والخروج من الكونفيدرالية مشيرا الى ان العامل الرئيسي للفوز بالدوري والكأس هو لاعبي الفريق الذين اثبتوا جدارتهم باللعب في الزمالك ووصف فيريرا بالمدرب الفاشل .

واستمر محمد صلاح في قيادة الفريق من ٢١ /١١ /٢٠١٥ حتي ١٢/٥ /٢٠١٥

٤. محمد صلاح يخلف ميدو

حيث أكد مرتضى منصور، رئيس نادى الزمالك، إقالة الثنائى أحمد حسام ميدو المدير الفنى للزمالك، وحازم إمام مدير الكرة بالنادى من منصبيهما بعد الخسارة من الأهلى، بثنائية نظيفة،، على استاد برج العرب، فى الجولة الـ١٧ بالدورى الممتازموسم ٢٠١٥ /٢٠١٦ .

كما أعلن تولى محمد صلاح مدرب عام الفريق القيادة الفنية للفريق مؤقتا ليستمر من ٩ فبراير وحتي السابع والعشرين من الشهر نفسه لعام ٢٠١٦ .

٥. محمد صلاح خلفا لمؤمن سليمان

وأخيرا قرر المستشار مرتضي منصور قبول الاستقالة التي تقدم بها مؤمن سليمان المدير الفني للفريق بعد الأداء السئ الذي قدمه الفريق أمام طنطا وخسارته السابقة لبطولة إفريقيا ليعين محمد صلاح خلفا له وأشار إلى أن الجهاز الفني المعاون سيستمر بالكامل.

مرتضى منصور يفرض أوامره على "صلاح"

وطلب رئيس النادي من صلاح اللعب برأسي حربة في مبارياته بالدوري بالإضافة إلى عودة محمود حمدي لخط الدفاع، بجانب علي جبر الذي كان قد أوقفه مؤمن سليمان، وعدم البدء بمحمود عبدالرازق "شيكابالا" بسبب هبوط مستواه.

كما طالبه بضرورة عودة طارق حامد بجانب دونغا وسط الملعب، وعدم اللعب في تشكيل الفريق والحفاظ على العناصر الأساسية حتى لا يتأثر الفريق.

عقاب اللاعبين

قرر مجلس إدارة نادي الزمالك، توقيع عقوبة مالية على لاعبي الفريق الأول على خلفية احتفال اللاعبين في "حنة" باسم مرسي، مهاجم الفريق الأبيض، بإشعال الشماريخ، احتفالاً باللاعب.

وقرر رئيس الزمالك توقيع عقوبة مالية على اللاعبين، واصفًا تصرفات اللاعبين بأنها شبيهة لتصرفات أولتراس "وايت نايتس"، الذين يصفهم مرتضى بالمجموعة الإرهابية، معربًا عن رفضه لأي فعل يشبه تلك الرابطة.

وقام مرتضى بتوبيخ الجهاز الفني للفريق، وطلب منه تقريرًا وتوقيع عقوبات فورية على الجميع.

محمد رمضان الجبالى

المارد الأحمر بين استعادة المستوى وتكرار سيناريو بيسيرو وجاريدو

حالة من الغضب ظهرت بين جماهير النادي الأهلي بسبب تراجع مستوى الفريق في المباريات الـ٨ السابقة في بطولة الدوري العام، بالرغم من عدم تلقي الفريق أي هزيمة حتي الآن، ولكن هناك حالة من عدم الرضى بسبب أداء الفريق.

يواجه النادي الأهلي الكثير من التحديات بسبب الضغوط الإعلامية والجماهيرية، و تفادي سيناريوهات البرتغالي حوزيه بيسيرو و الأسباني جاريدو.

استطاع الأهلي تحت ولايه حسام البدري الثالثه تصدر جدول ترتيب الدوري الممتاز برصيد ٢٣ نقطة، مستغلا لعب الغريم التقليدي نادي الزمالك مباريات أقل بسبب المشاركة في البطولة الأفريقية، يحتل هجوم المارد الأحمر المركز الثالث ب١٢ هدفاً في ١٢ مباراة وأقوي خط دفاع حيث أستقبلت شباك شريف إكرامي ٣ أهداف.

تنتظر جماهير النادي الأهلي استعادة المستوي المعهود للفريق، ويرى جماهير المارد الأحمر أن الفريق في بعض المباريات يستحوذ علي الكرة بشكل تام ويخلق بعض الفرص من جمل سريعة لكن في النهاية الشكل العام يوحي بأن الفريق يعاني من نقص الحلول وعدم وجود بديل بشكل جيد.

لم يختلف الأمر كثيراً فتحت قيادة بيسيرو البرتغالي لم يتطور الفريق بالشكل المنتظر ، و تحت قيادة الأسباني جاريدو كان الأهلي يستحوذ علي الكرة بشكل تام و يمرر كثيراً، لكنه عاني من الفوز علي أندية متوسطة المستوي، فضلا عن الهزائم و الانتصارات الصعبة في مباريات عديدة.

و تخشي جماهير الأهلي من تكرار سيناريو جاريدو و بيسيرو مع حسام البدري الذى عاد للولاية الثالثة حاملا علي عاتقه مسؤلية تغيير جلد الفريق، و إعداد الصفقات الجديدة و تجهيز البدلاء بشكل جيد.

ينتظر الأهلي ٣ مباريات متوسطة المستوي مع أندية طلائع الجيش والنصر للتعدين والشرقية، و هي مباريات لا تتحمل اي سقوط حتي لا يتأثر مستوى الفريق.

مشكلة الأهلي في توالي المبايات ربما يسقط في فخ التعادلات أو الهزائم ويأتي الدور علي الاعتماد على البدلاء في وقت متأخر ونعود لنفس سيناريو جاريدو و بيسيرو في افتقاد الحلول و فقدان النقاط والثقة.

توفيق شعبان

فضلوا الخروج بشكل لائق

ستة مدربين يقدمون استقالتهم بعد تسع جولات فقط!



يبدو أن الدوري المصري الموسم الحالي سيشهد رقما غير مسبوق في عدد المدربين الذين قدموا استقالتهم من تدريب الأندية التي يدربونها، ولم تكن تلك الإقالة من جانب الإدارة، وذلك بسبب سوء النتائج التي حققها المدربون مع الفرق التي يدربونها، وحرصا من هؤلاء المدربين على الخروج بشكل لائق؛ سبقوا إدارت أنديتهم وتقدموا هم بالاستقالة التي قوبلت من روؤساء الأندية بالموافقة دون نقاش .

فمسلسل الاستقالات بدأ من طارق يحيي مدرب نادي الشرقية السابق، والذي قدم استقالته فجأة لإدارة نادي الشرقية؛ بسبب سوء النتائج التي حققها الفريق الصاعد الجديد للدوري الممتاز؛ ما جعله يحتل المركز السابع عشر وهو مايهبط به لدوري الدرجة الثانية، وعلى الفور لم تتردد إدارة فريق الشرقية وقبلوا الاستقالة .

ويأتي أحمد العجوز مدرب طلائع الجيش السابق ثاني المدربين الذين قدموا استقالتهم لأنديتهم، فالعجوز قدم استقالته لإدارة نادي الطلائع، وذلك بعد تحقيق سلسلة من النتائج السلبية، ثم تبعه علاء عبدالعال مدرب إنبي السابق، وذلك بعد تقديم أداءا غير متوقعا من الفريق البترولي، وهو ما جعل نادي إنبي في منطقة غير مستقرة في المركز الثاني عشر في جدول ترتيب الدوري، وهو فريق دائما ما كان يعد منافسا قويا على الدوري، ويقدم أداءا جيدا يشفع له في احتلال أحد المراكز الأولى في جدول ترتيب الدوري الممتاز .

ويأتي عماد النحاس مدرب نادي أسوان رابع المدربين الذين قدموا استقالتهم لأنديتهم، وكان النحاس قد صعد بفريق أسوان الموسم الماضي من دوري الدرجة الثانية إلى الدوري الممتاز، وقدم موسما جيدا العام الماضي محتفظا بالبقاء في الدوري بأقل الإمكانيات، كما أنه نجح في تحقيق التعادل مع نادي الزمالك في أول جولات الموسم الماضي في مفاجئة من العيار الثقيل، إلا أن عروض النحاس الموسم الحالي لم تشفع له، فبعد تسع جولات في الدوري، حقق نادي أسوان الفوز في لقاء وحيد والتعادل في مباراتين والهزيمة في ست مباريات؛ محتلا بذلك المركز الخامس عشر بخمس نقاط متساويا مع فريق النصر والذي يعد أحد الفرق الثلاث التي تحتل ذيل الترتيب ومهددة بالهبوط إذا استمرت في هذه المراكز المتأخرة ولم تحقق نتائج جيدة .

وتأتي خامس الاستقالات، ممثلة في مؤمن سليمان مدرب الزمالك، وذلك بعد الفوز على النصر للتعدين بهدف نظيف من ركلة جزاء في الجولة التاسعة من عمر الدوري، حيث أعلن مؤمن سليمان بعد اللقاء مباشرة تقديم استقالته لنادي الزمالك بلا رجعة؛ نظرا لشعوره بضغوط كبيرة في النادي من قبل المستشار مرتضى منصور رئيس النادي، الذي سبق له وأن علق على أداء الفريق السيئ رغم تحقيق المكسب، وإصراره الدائم على التدخل في أعمال المديرين الفنيين والمشاركة في اختيار تشكيل الزمالك للمباريات.

يذكر أن مؤمن سليمان كان قد لعب مع الزمالك خمس مباريات الموسم الحالي، حقق الفوز في أربع مباريات والتعادل في لقاء وحيد، جمع ١٣ نقطة، ويحتل المركز السادس في جدول ترتيب الدوري، ويتبقى له أربع مباريات مؤجلة نظرا لمشاركات الفريق في دوري أبطال أفريقيا .

ولم تقتصر قائمة المدربين الذين قدموا استقالتهم على هؤلاء المدربين فقط، فوليد صلاح الدين المدرب المساعد بجهاز الاتحاد السكندري، كان قد أعلن تقديم استقالته أيضا لإدارة ناديه؛ وذلك بعد انتقاد رئيس نادي الاتحاد له، على خلفية تصريحات أدلى بها وليد صلاح الدين عن انتقال مهاجم الفريق كاسونجو إلى النادي الأهلي رغم حاجة فريق الاتحاد لجهود اللاعب المتألق هداف الفريق الموسم الحالي .

أحمد واعر

عاصفة بوح

ممنوع الاعتراض وإلا



وفاء الشيشينى

الاعتراض اصبح ممنوعا الان فى مصر! لايهم اذا ما كنت تعترض من داخل النظام كنائب جاء على ايد الامن موافقا حتى الموت .. او كنت من الاشرار الذين يعترضون لمجرد الاعتراض ووجب اخراسك و لو بالاختفاء القصرى او كنت من المعارضين الحقيقيين الذين يرون باهمية فى محاصرة الخطاء قبل أن يتحول الى خطيئة واجب قومى!!

كلكم خونة أو حمقى رومانسيين تفتقدون الى الخبرة و الحكمة التى تعرفها الدولة دونما عن الجميع و يكفيك ان تنظر الى اختيارتها السنية لمسؤليها و الى نتائج سياستها اللوعزية!.

لا يهم اذا كان الشعب يدعى على الحكومة من ساعة التعويم عوزا و قهرا و مهانة فانها صماء لا تسمع إلا للاوامر الرئاسية و لا يهم من اصدر هذا القرار المشئوم دون ان يدرس اثاره مطمئنا الى عدم محاسبته و تفاجاء مثلنا ان من ضمنها اختفاء الادوية الاساسية وارتفاع اسعارها التعجيزية وأن الامر لم يقتصر على السلع الاستفزازية التى يمكن الاستغناء عنها دون ان تتاثر بها حياة المواطن البسيطة!

انما مستلزمات انتاج و منها طبية لا غناء عنها و سلع غذائية فى دولة تعبش على الاستيراد وتغلق مصانع مثل المصنع الوحيد للبن الاطفال و تحارب بالبيروقراطية والفساد الانتاج المحلى محابيا لاباطرة الاستيراد وتهمل زراعة سلعة استيراتيجية مثل القمح مما يعرض القرار المصرى لقبضة الابتزاز !!

ولا يهم فالاعتراض أصبح فى مرتبة الخيانة الآن ..لا يهم اذا كنت منى مينا وكيلة نقابة الاطباء و تحذر من استغاثة احد دارسى الماجستير من الاطباء من قرار شفهى صدر لاستخدام سرنج الحقنة عدة مرات فى فضيحة طبية و بدلا من التحقيق و أظهار الحقيقة يحولونها الى النيابة !!

او كنت اكمل قرطام نائب النظام الذى استقال اعتراضا على اداء مجلس الشعب و ترويعه للنواب من الاعتراض او تقديم مشاريع قوانين المختصة بنظره للحكومة فقط كما لا يهم ان كنت رئيس اكبر هيئة رقابية مثل المستشار هشام جنينة و تجرأت على فضح حجم الفساد فيصدر لك قانون مخصوص لاقالتك حتى تكون عبرة للمعترضين!

اما اذا ما تجراءت و اعلنت اعتراضك على التنازل عن الجزيرتين المصريتين دونما العرض على البرلمان حتى من باب تستيف الأوراق و الحفاظ على الدستور ظاهريا .. فالحبس الانفرادى ينتظرك!!

اما اذا صدقت ان مصر مرت بثورتين من اجل التغيير الحقيقى ...فامامك قانون التظاهر و الذى جاء بالنظام الى الحكم ...يسجنك و يخرب بيتك بالغرامات المجنونة ..

اما اذا ما فكرت ان تحافظ على مصانع بلدك وتعترض على صفقات بيعهم الفاسدة ..فيصدروا لك قانون فى منتصف الليل يحرمك من حق مقضاتاهم و يفرض عليك الصمت المهين!

رسالة الدولة واضحة وعسكرية شوف الغلط و اصمت ... ادرك اخطر و انكره ... يلطمك الفشل الحكومى على وجهك .. خليك بالبيت و قول يا حيطة دارينى

المهم ان تكون مواطنا صالحا نموذجيا، مطيعا، مؤيدا، متفهما فلاعتراض مرفوعا و التفكير ممنوعا!.

اقرأنى لترانى

قرد بكعب عالى!



د. منى النمورى

"سعيدة أننى سأرى اخيراً سيدة أنيقة فى البيت الأبيض، تعبت من رؤية قرد بكعب عالى هناك!" كان هذا أحد المنشورات لسيدة أمريكية عادية فى مدينة كلاى فى ويست فيرجينيا، أعجبت به عمدة المدينة السيدة بيفيرلى والنج، وكان من تبعات هذا الفعل طرد صاحبة المنشور الأساسى من منصبها وتجميع إلتماس عريض ضم ١٧٠ ألف مطالبا بإقالة العمدة التى اعجبت بالمنشور من منصبها. وبالطبع اعتذرت العمدة وأصدر مجلس المدينة اعتذاراً رسمياً للسيدة أوباما معلنين فيه خلو ضمائرهم من أية آراء عنصرية، لكن المرارة ظلت فى الحلوق.

منشورات شبيهة على صفحات كثيرة فى فترة الانتخابات ومباشرة بعدها ناقشت فكرة أن " البيت الأبيض حينور بعد ٨ سنوات ضلمة"، وأن أوباما وكلينتون نفسيهما، وهما رجلان، إنتخبا ترمب وليس هيلارى، ومنشورات أخرى أتت بوجه هيلارى فى جسم عبلة كامل فى صورتها المشهورة وهى "وش نكد"، وأخرى تضع على لسانها " إنها مش زعلانة لأن الست مالهاش غير جوزها وبيتها" وصور كثيرة مثيرة وساخنة لزوجة ترمب أثناء عملها كعارضة ازياء بملابس شفافة وكيف انها ستاتى "بالشفافية" للبيت الأبيض وتعليقات تشير إلى أن الحياة فى البيت الأبيض معها ستكون "قشطة بالعسل"!

هل وصلتك رسالتى؟

دعونا نراجع الأطراف من جديد. الإنتخابات الأمريكية لأول مرة منذ ٢٤٠ عاماً تجد طرفيها رجل وإمرأة، فاز الرجل. وأصبحنا امام فائزين من الشقر البيض، مثالين للفحولة والثراء والجمال، نجمين فى نظر الكثيرين، أمام زوجين ملونين إنتهت مدتهما .ورجعناوكأننا فى المربع زيرو من حدوتة نظرة البشر العنصرية لبعضهم البعض، فانت فى أكثر بلاد العالم تغنياً بالحرية والمساواة، لكنها لم تعترف بالمرأة وظهرت نظرتها الحقيقية للرجل الملون.

أمريكا أيضاً أكثر بلاد العالم غرابة، فالحلم الأمريكى الذى قام على الحرية ربما فى أصله وهم كبير، أمريكا التى حلمت أن تجدد دماء العالم القديم وتتغلب على اخطائه هى نفسها التى ضاعفت اخطاءه وقامت كبداية على إبادة ملايين من الهنود الحمر. وحينما اكتشف الأوروبى ان الأرض شاسعة لايمكنه أن يزرعها وحده، استجلب ملايين العبيد الأفارقة من بلادهم. كيف يمكن لدولة قامت على هذه الأسس أن تتوارث ميراثاً صحياً من المساواة واللا عنصرية؟ والعنف والعنصرية يمشيان دائما يداً بيد مع النظرة الدونية للنساء.

بالطبع ظهر(ت) من نادى(ت) وحارب(ت) ودفع(ت) حياته(ها) ثمناً لتصحيح الأخطاء، وتغيرت الأمور فى كل الأحيان، حتى أن الأمريكان تحديداً قد شكوا من تسلط المرأة فى كثير من المجالات. وهيلارى لاتمثل النساء فى نظرى! هى إمراة مسترجلة، بمعنى أنها تفكر وتسعى فى الحياة بمنطق ذكورى، حاولت لبسه مثل الجلد ولم يشفع لها. لكنها فى التقييم النهائى تُسمى إمرأة.

لايزال مشوار المساواة الإنسانية طويلاً وشائكاً.فلا التفرقة العنصرية ولا الجنسية اختفت فى أمريكا، درة العالم الغربى وبالطبع ولا فى الشرق!

بحضور المتحدث العسكرى ووزراء وسفراء وفنانين

سفارة سلطنة عُمان فى القاهرة تحتفل بالعيد الوطنى الـ 46











احتفلت سفارة سلطنة عمان بالقاهرة،الأحد الماضي، بالعيد الوطنى الـ ٤٦، وكان في استقبال المدعويين، الدكتور على العيسائى سفير سلطنة عمان بالقاهرة ومندوبها الدائم بجامعة الدول العربية.

حضر الاحتفالية، المتحدث العسكرى للقوات المسلحة العميد أركان حرب محمد سمير، والسفير محمد العرابى، والسفير طارق القونى مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية، ود.احمد زكى بدر وزير التنمية المحلية، واللواء مراد موافى رئيس جهاز المخابرات الاسبق، والشيخ اسامة الازهرى مستشار الرئيس للشؤون الدينية، ود.مفيد شهاب، ود.مصطفي الفقي، والروائي يوسف القعيد، بالاضافة الى عدد من الفنانين، ومنهم الفنان عبد الرحمن ابو زهرة، وفتوح أحمد.

كما حضر الاحتفالية، عدد من السفراء، وبينهم سفير قبرص، وبريطانيا، وأوكرانيا، وطاجيكستان، وسنغافورة، ورئيس مكتب رعاية المصالح الايرانية بالقاهرة.

تجدر الإشارة إلى أن سلطنة عمان تحتفل في ١٨ نوفمبر من كل عام بعيدها الوطني، ليكون هذا العيد ومظاهره الاحتفالية وقفة سنويّة لكل العُمانيين على مسيرة بناء وتطوير بلدهم، والتي بدأها السلطان «قابوس بن سعيد»، منذ أن تسلم مسئولية الحكم في البلاد، في ٢٣ يوليو ١٩٧٠ وإعلانه بدء انطلاق مسيرة نهضة السلطنة، وعلى إثرها بدأت مرحلة بناء الدّولة الحديثة، والتي يهدف من خلالها إلى تطوير البلد وإقامة التّوازن السليم بين الموروث العربيّ الذي يتمسّك به العُمانيّون وبين مقتضيات العصر الحديث.

أميرة الشريف





مبادرة.. «فى حب قريتى»

فى خطوة ايجابية جديدة لاعادة القرية الى ماكانت عليه سابقا «قرية منتجة» دشن مجموعة من شباب قرية ميت ربيعة مركز بلبيس شرقيه مبادرة أطلقوا عليها «مبادرة فى حب قريتى».

من جهته أكد المنسق العام للمبادرة كمال ادريس أن المبادرة تستهدف حل مشاكل الفلاحين والخاصة بتوفير السماد والبذور وذلك بالتعاون مع وكيل وزارة الزراعة بالمديرية وبحث سبل اعادة محصول القطن المصرى الى الصدارة كما كان سابقا وكذلك حل مشاكل المتعثرين منهم بالتعاون مع مدير بنك التنمية والإئتمان الزراعى كما سيتم التعاون مع نقيب الفلاحين فى جمع مخلفات الأراضي الزراعيه وإعادة تدويرها والإستفادة منها .

واشار جمال يسرى منسق قرية بلبيس الى انه سيتم مساعدة اهل القرية فى تجهيز الاوراق الخاصة بـ«تكافل وكرامة» لكل من تنطبق عليه الشروط بالقريه وتوزيع بطاطين للايتام والارامل وكذلك أعداد قافله طبيه للكشف على المرضى والعلاج بالمجان وكذلك فتح منافذ للسلع المدعمة ومنافذ اخرى للصناعات الصغيرة بكل قريه من خلال الصندوق الاجتماعي عن طريق مديرية الزراعة.

ويأمل هؤلاء الشباب المحبون لوطنهم ان تعمم تلك الفكرة على جميع القرى المصرية حتى يعم الخير على الجميع وحتى تعود القرية كما كانت بوابة الخير لكل مصر.

جيهان السنباطى